

Ministry of Higher Education

and Scientific Research

University of Diyala

College of Basic Education

Department of Counseling and Educational Guidance



**Effectiveness of educational supervision in improving
the performance of teachers of science subjects in
primary school from the viewpoint of the teaching**

A THESIS

SUBMITTED TO THE COUNCIL OF COLLEGE OF BASIC
EDUCATION/DIYALA UNIVERSITY IN PARTIAL FULFILLMENT OF THE
REQUIRMENTS FOR THE DEGREE OF MASTER IN EDUCATION
(Educational Foundations)

BY

Najat Hamadi Abdullah

Supervisors

Prof. Dr.
Muhannad Abdul Sattar

Prof. Dr.
Ali Ibrahim mohamad

1433 A.H

2012 A.D



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى
كلية التربية الاساسية
قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

**فاعلية الاشراف التربوي في تحسين اداء معلمي المواد العلمية في المرحلة
الابتدائية من وجهة نظر الهيئة التعليمية**

رسالة مقدمة

الى مجلس كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل
درجة الماجستير في التربية (اصول التربية)

من الطالبة

نجاه حمدي عبدالله حمد

بإشراف

الاستاذ الدكتور

مهند محمد عبد الستار

٢٠١٢ م

الاستاذ الدكتور

علي ابراهيم محمد الاوسي

1433هـ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

یَرْفَعِ اللّٰهُ الَّذِیْنَ اٰمَنُوْا مِنْكُمْ وَالَّذِیْنَ اٰتَوْا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ
وَاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ خَبِیْرٌۢ

صَدَقَ اللّٰهُ الْعَظِیْمُ

سُوْرَةُ الْمَجٰدِلَةِ (مِنَ الْاٰیَةِ ۱۰) ص (۵۴۳)

الاهداء

إلى والدتي الغالية التي لم تألُ جهداً في تربيتي وتوجيهي ...التي قدمت
كل ما تستطيع بإخلاص وحمية. . إليك أمي أهدي هذه الرسالة ...وهتان بين
رسالة ورسالة.....

حفظك الله لي .. وأمد في عمرك بالصالحات

فأنت زهرة الحياة ونورها

إلى سبب وجودي في الحياة .. والدي الحبيب ...الذي لم يبخل علي يوماً بشيء
لك كل التلوي والاحترام.. الذي غرس البذور وقدم لها الرعاية وطال انتظاره
للحظة الصاد.....

إلى زوجي الوفي.. الي من سار معي نحو الحلم.. خطوة بخطوة .. بخزناه معاً..
وحصدناه معاً وسبقني معاً.. بإذن الله

إلى كلية التربية الأساسية

إلى اخواني واخواتي الاعزاء.

نجاة

شكر وامتنان

الحمدُ لله الذي أنعمَ عليَّ ووفَّقني في إنجاز هذه الرسالة .. والشكر لله الذي أخذ بيدي وأوصلني إلى ما وصلتُ إليه بفضلِه سبحانه وتعالى ..

يسرني وقد انتهيت من كتابة رسالتي هذه ، إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل وعظيم الامتنان الى الاستاذ الدكتور علي ابراهيم الاوسي المشرف الاول لما قدمه لي من جهد علمي كبير ومتابعته لي وتقديمه العون المستمر الذي كان له الاثر في انجاز رسالتي ،وكما اشكر الاستاذ الدكتور مهند محمد عبد الستار النعيمي المشرف الثاني لما قدمه لي من ارشادات وتوجيهات قيمة ومساعدة علمية غزيرة من العلم والمعرفة، كما واشكر الدكتورة بشرى عناد التميمي التي لم تبخل علي بعلمها ودعمها لي ومساعدتي والتي لها الفضل في بلورة فكرة الرسالة، واشكر زميلتي الست وسام عماد على دعمها لي ومساندتها، واشكر الست هالة مجيد وزميلي جبار ثائر لما قدموه لي من مساعدة علمية .

نجاه

مستخلص البحث:

ان الاهتمام بالإشراف التربوي متاثر من أهميته وماله من فاعلية في التأثير على مجمل العملية التربوية لغرض تطويرها لمواكبة التغيرات والتطورات التي تواجه العملية التربوية. ولهذا أصبح من الضروري تحسين فاعلية الإشراف التربوي لرفع مستوى المعلم، وعلى هذا الأساس ان المعلم الذي يقوم بمهنة التعليم يحتاج الى من يوجهه ويرشده ويشرف عليه، وحتى يتقن اساليب التعامل مع طلابه، ويزداد خبرة بمهنة التعليم. و يكتسب الإشراف التربوي من كونه عمل تعاوني يركز بمفهومه الشامل على تنمية العملية التعليمية والتربوية بكافة عناصرها وعلى رأسها المعلم الذي يمثل العنصر البشري الفاعل فيها والمشرف التربوي راعي تلك التنمية، لأنه المعايير الحقيقي للعمل التربوي الميداني الملاحظ لجميع العناصر المتصلة بالعملية التربوية لتحقيق الاهداف التربوية المنشودة .

ويهدف البحث الحالي الى :-

١- بناء مقياس فاعلية الإشراف التربوي في تحسين اداء معلمي المواد العلمية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الهيئة التعليمية .

٢- التحقق من فاعلية الإشراف التربوي في تحسين اداء معلمي المواد العلمية من وجهة نظر الهيئة التعليمية .

٣- تعرف الفروق لدى معلمي العلوم والرياضيات وفقا لمتغير الجنس (ذكور - اناث) .

٤- تعرف الفروق لدى معلمي العلوم والرياضيات وفقا لمتغير المؤهل العلمي (دار المعلمين - معهد - كلية) . و حسب متغير (سنوات الخدمة ١٠ فأكثر - ١٠ سنوات فأقل) .

ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بالإجراءات الآتية :-

بناء مقياس فاعلية الإشراف التربوي من خلال الادبيات والدراسات السابقة ، ولقد تم التأكد من صدق المقياس باستخدام الصدق الظاهري ، وتم عرض الفقرات على مجموعة من المحكمين ، ولغرض قبول كل فقرة من فقرات المقياس او رفضها او تعديلها اعتمدت الباحثة نسبة ٨٠% كحد ادنى لقبول الفقرات من عدد المحكمين ، البالغ عددهم (١٢) محكم ، وقد تم استبعاد جميع الفقرات التي لم تحصل على موافقة المحكمين بنسبة (٨٠ %) وبهذا أصبح المقياس مكوناً بصورته

النهائية من ٥٨ فقرة قامت الباحثة بصياغة الفقرات لغويا حسب الارشادات التي ابداهها المحكمون . وتم التأكد من ثبات المقياس باعتماد طريقة الاختبار واعادته وبلغ (٠,٨٦) ، وطريقة التجزئة النصفية حيث بلغ معامل الثبات (٠,٨٨) وهو يمثل معاملا عاليا ، وبعد تطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (٤٠٠) معلم ومعلمة من العلوم والرياضيات توصلت الباحثة الى النتائج الاتية :-

١- ان عينة البحث ذات مستوى متدنٍ في فاعلية الاشراف، اي ان مستوى الاشراف التربوي لدى المعلمين غير مرضٍ ، وبعد تطبيق مقياس فاعلية الاشراف التربوي على عينة البحث وجد ان متوسط درجات فاعلية الاشراف التربوي لدى المعلمين من كلا الجنسين والمشمولين بالبحث هو (١٦٧,٥) بانحراف معياري مقداره (٣٥,٧) وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (١٧٤) يلاحظ انه اصغر من المتوسط الفرضي للمقياس.

٢- اظهرت نتائج البحث أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الذكور وعينة الاناث لمعلمي الرياضيات والعلوم عند درجة حرية 499 ومستوى دلالة 0.05 .

٣- اظهرت نتائج البحث انه ليس هناك فروق فردية بين معلمي الرياضيات والعلوم حسب متغير سنوات الخدمة وذلك لان القيمة التائية المحسوبة التي مقدارها (٢.١١) اقل من القيمة التائية الجدولية التي مقدارها (٣.٨٤) عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ودرجة الحرية (٣٩٦ - ١) .

٤- كما وظهرت نتائج البحث ان هناك فروقا فردية لمعلمين العلوم والرياضيات لصالح متغير المؤهل العلمي و ذلك لان القيمة الفائية المحسوبة التي مقدارها (٣٢.٢٦) اكبر من القيمة الفائية الجدولية (٣.٨٤) ،

وقد اوصت الباحثة عدداً من التوصيات منها : تأهيل المشرفين التربويين من خلال إلحاقهم ببرامج الماجستير وعقد دورات تدريبية وورشات عمل لهم لتحسين كفاياتهم بأساليب الإشراف في تحسين اداء معلمي العلوم والرياضيات، ومتابعة خطط المشرفين التربويين و تحسين الخدمات الإشرافية التي يقدمها مشرفو العلوم والرياضيات لمعلميهم .

كما واقترحت الباحثة عدداً من المقترحات منها : إجراء دراسات تقويمية لواقع الإدارة المدرسية والإشراف التربوي، والزام المشرفين التربويين على إجراء البحوث الإجرائية للوقوف على مشكلات التعليم .

اولا :مشكلة البحث

يعد المعلم الركيزة الاساسية في العملية التربوية ، من خلال تهيئة المواقف التعليمية التي تنمي مهارات التفكير العلمي الناقد الخلاق ،وهو الوسيط الحي في توصيل المعرفة ونقل التراث وثقافة المجتمع ،وعليه يعول في بناء شخصية الطالب السوية والمتكاملة في مختلف جوانبها ، ولكن لا يستطيع المعلم وحده مواكبة التغيرات والامام بالمستجدات والاطلاع على كل مستحدث جديد ،ولا يستطيع دائما التطور بجهدته الذاتي ، بل بحاجة الى من يساعده للنهوض بمسؤوليته وتحسين ادائه .(غبان ، ٢٠٠٤ : ٣)

كما ان المعلم بأعتباره جزء من النظام التربوي يحتاج الى دعم مستمر ،ليقوم بالمهام الموكلة اليه من واضعي السياسات التربوية وفقا لفسفة الدولة والمجتمع .ذلك لمواكبة ومسايرة ركب الحياة بشكل متناسق متكيف مع التغيرات التكنولوجية والتقدم في المعرفة ،كما يعد المعلم احد العناصر المهمة في النظام التربوي حيث تولى الامم المتقدمة جل اهتمامها بتنميته .فنهضة الامم والشعوب من خلال حركات التطوير والاصلاح في شتى المجالات التربوية والاجتماعية ،ولا بد من الوقوف على مواضع الخلل والمشكلات التي يعاني منها المعلم ،من اجل الوصول الى نتائج من شأنها ان تساهم في تطوير وتحسين اداء المعلم .(سمور ، ٢٠٠٦ : ٤٦٦)

ولذلك يحتاج الى من يوجهه ويرشده ويشرف عليه ،حتى يتقن اساليب التعامل مع التلاميذ ويزداد خبرة بمهنة التدريس وطرائقها حتى يستطيع ان يحقق الاهداف التي تعمل المدارس على بلوغها لتكوين شخصية الابناء واعدادهم للحياة .(الافندي ، ١٩٨١ : ٣)

ولقد اشارت العديد من الدراسات السابقة في مجال الإشراف التربوي مثل دراسة حياوي (١٩٧٧) ودراسة العيساوي (١٩٩٧) ودراسة الجبوري (٢٠١١) ، ودراسة سميسم (٢٠١٠) أن الإشراف التربوي في العراق لا يزال متوسط الأداء، وأن دور المشرف التربوي لا زال غامضاً ومهمته غير واضحة. وأن عدم إنجاز المشرفين التربويين لمهامهم بصورة مرضية يعود إلى مشكلات تتعلق بنقص المهارات الإشرافية الواجب توافرها لدى المشرفين التربويين. لذا جاءت هذه الدراسة

للقوف على فاعلية الاشراف التربوي في تحسين اداء معلمي المواد العلمية من وجهة نظر الهيئة التعليمية . وايجاد الحلول المناسبة لها . لتحقيق الاهداف التربوية المنشودة .

والإشراف التربوي عملية تربوية متكاملة، تهتم بالمناهج، وطرق التدريس، وأساليب التعلم والتعليم، والتقويم، ويسعى بشكل مستمر إلى التوفيق بين الدراسات التربوية، وأسسها النفسية، والاجتماعية، وبين أحوال النظام التعليمي، ومتطلباته، وسبل اصلاحه، وتحسينه، ويعمل الإشراف التربوي على توجيه المعلمين في الميدان لتحسين ممارساتهم التعليمية ، وتحسين تحصيل التلاميذ، سعياً إلى تحسين أداء النظام التربوي.(سليمان، ١٩٩٥ : 3)

واظهرت دراسة عبيدات على ان هناك صعوبة في الاتصال بين المشرفين والمعلمين، مما يؤثر على اراء المعلمين وعلى اتجاهاتهم المهنية ،وبينت الدراسة ايضا ان النمط الاشرافي الانتقادي ،هو اكثر الانماط انتشارا من وجهة نظر المعلمين.(العبيدي، ٢٠١٠ : ١٣٠)

واكد الخزرجي وآخرون أن الواقع الفعلي للإشراف التربوي في العراق يتأثر بعدد من السلبيات هي :

- ١- ضعف آلية اختيار المشرفين التربويين الكفؤين .
- ٢- ابتعاد الإشراف التربوي عن أداء مهماته خلال تكليف المشرفين التربويين بأعمال جانبية لا تمت للإشراف بصلة .
- ٣- ضعف المعايير التي تخدم بتقييم الاداء للمعلمين .
- ٤- ضعف توصيف دقيق لواجبات مهام المشرفين . (الجبوري، ٢٠٠٩ : ٢)

كما اكدت دراسة إقليمية أجريت في مكتب التربية العربية لدول الخليج عام (١٩٨٥) حول(الإشراف التربوي بدول الخليج العربي واقعه وتطوره)، وهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الإشراف التربوي في أقطار الخليج العربي السبعة من كافة جوانبه . ولتحقيق ذلك اختيرت عينات من المشرفين بلغت (١٦٢) مشرفاً ومشرفة ، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك وعياً تاماً بأهداف الإشراف التربوي من قبل المشرفين ، كما أظهرت النتائج أن هناك عشر مشكلات رئيسة تعترض

تحقيق أهداف الإشراف التربوي ، وتتضمن هذه المشكلات التي أشار إليها أكثر من نصف أفراد العينة :

- كثرة الأعباء الملقاة على عاتق المشرف التربوي .

- ضعف الرغبة في مهنة التدريس لدى بعض المعلمين .

- قلة الأجهزة والوسائل التعليمية . (مكتب التربية العربية لدول الخليج ، ١٩٨٥ : ١١)

وإن الإشراف التربوي لا يحقق أغراضه داخل المدرسة لأسباب عدة منها:

١- إن الإشراف التربوي ما زال يقتصر على إتباع الطرق القديمة والتقليدية.

٢- إن بعض المشرفين تنقصهم المعرفة والخبرة بالمناهج الدراسية وطرق تدريسها.

٣- نقص في المهارات القيادية وفي العلاقات الإنسانية لدى العديد من المشرفين عند التعامل مع العاملين في المدرسة من إدارة ومعلمين . (الناجي ، ٢٠٠٠ : ٣٤) (الجبوري ، ٢٠٠٩ : ١)

ولهذا عملت وزارة التربية على تطوير الإشراف التربوي والاداري والفني واتباع أحدث الأساليب الإشرافية لضمان رفع المستوى العلمي لأعضاء الهيئات التعليمية ورفع مستويات الطلاب من الناحيتين العلمية والحياتية . (وزارة التربية ، ٢٠٠٤ : ٢٤)

ومما يؤكد ذلك قيام الباحثة باستطلاع آراء بعض المعلمين بفاعلية الإشراف التربوي ، فاجمعوا ان هناك خللاً واضحاً في العملية الإشرافية وخاصة فيما يتعلق بالأساليب المتبعة من قبل المشرفين التربويين في متابعة المعلمين وان دورهم لا يتناسب مع الدور الملقى على عاتقهم في تطوير العملية الإشرافية . وهذا ما دفع الباحثة الى اختيار موضوعها ذات الصلة بفاعلية الإشراف التربوي في تحسين أداء معلمي المواد العلمية .

ثانيا: اهمية البحث

يشهد العالم اليوم تقدما علميا وتكنولوجيا هائلا ،ولمواجهة تحديات هذا القرن والذي يمتاز بالمعلوماتية وانتشار العولمة وعالمية المعرفة ،ولمواكبة هذا التقدم المتسارع ،اصبح من الضروري التوجه نحو مضاعفة الاهتمام بعمليتي التعليم والتعلم ،ومن هنا تقع المسؤولية على القائمين على التربية لمواجهة هذا التقدم السريع .وان السياسة التعليمية في الوقت الراهن تحظى بحركة شاملة في التغيير والتطور ،تتناول مختلف جوانب العملية التعليمية ذلك في ضوء كونها منظومة تربوية متكاملة ،ومتفاعلة لتحقيق التطوير في شتى عناصرها المختلفة وفي جميع المراحل التعليمية ،ويؤكد خبراء التربية على شمولية عملية التطوير بحيث تشمل جميع عناصر المنظومة التربوية .
(خضر ، ٢٠١١ : ١٣)

ان تطور الاشراف التربوي وتراكم اعباء التدريس ،والرغبة في تغيير وتطوير وتنويع طرائق التدريس ،هذه الامور كلها مجتمعة جعلت الحاجة للإشراف التربوي امرا مهما ومطلبا ملحا ،على اعتبار ان عملية الاشراف التربوي هي المصدر الاساسي الذي يغذي مهنة التعليم ويساعد على احداث التغيير المطلوب لمواجهة متطلبات العصر في هذا المجال . فالمعلم بحاجة ماسة لمن يتابع عمله ، ويقوم بتوجيهه ،ومساعدته بشكل مستمر ، وامداده بالخبرات اللازمة لا سيما المعلم المبتدئ والمعلم الضعيف ،والمعلم غير الكفاء ، وهذا لا يعني انصراف عملية الاشراف التربوي عن المعلم الجيد ،بل على العكس ،اذ ان عملية الاشراف التربوي عملية تعاونية تستوجب التعامل مع كل معلم للإفادة من قدراته ، والتصعيد من مهاراته ، ولتزويده بالبرامج التدريبية اللازمة ، والعمل على صقل قدراته ما امكن ذلك . (الحريري ، ٢٠٠٦ : ١٥)

ان النظام التربوي في المجتمعات الحديثة يسهم بدور فعال وبناء في تحقيق اهداف تلك المجتمعات وتطلعاتها المستقبلية ،ويتطلب ذلك توافر عدة عوامل في مقدمتها الاهتمام بالمعلم حيث يمثل احد الازكان الاساسية التي تقوم عليها العملية التعليمية التعلمية ،كما جاء الاهتمام بالإشراف التربوي باعتباره الانسب في تحسين اداء المعلم وتنمية قدراته . (حسين وعوض الله ، ٢٠٠٦ : ٤٥)

ان الاهتمام بالإشراف التربوي متأتٍ من اهميته وماله من فاعلية في التأثير على مجمل العملية التربوية لغرض تطويرها لمواكبة التغيرات والتطورات التي تواجه العملية التربوية. (الزغبى ١٩٩٤ : ٢)

ويعد الاشراف التربوي واحدا من الخدمات المهنية التي يقدمها المسؤولون التربويون ويهدف الى مساعدة المعلمين اثناء الخدمة لإكسابهم القدرة على تنفيذ المناهج وتطويرها وتوفير البيئة التعليمية المناسبة مما يزيد من كفاءة العائد التربوي وتحقيق الاهداف العامة للنظام التعليمي وتدعو الاتجاهات التربوية الحديثة ان يكون الاشراف التربوي عملية مستمرة من حيث قيام المشرف التربوي بالمتابعة الميدانية لسير عملية التعليم والتعلم والتأثير في ممارسات هذه العملية وتغذيتها بالأفكار والمقترحات والاساليب التي تساعد على تطويرها وان تكون متكاملة من حيث ادراكها لدور العاملين في المدرسة وخارجها لغرض تبادل الآراء في القضايا التي تفرضها العملية التربوية. (عيسان، ١٩٩٣ : ٢٤٣)

وتكمن اهمية الاشراف التربوي في ان المعلم الذي يقوم بمهنة التعليم يحتاج الى من يوجهه ويرشده ويشرف عليه ،حتى يتقن اساليب التعامل مع طلبته ،ويزداد خبرة بمهنة التعليم ويستطيع ان يواجه اختلاف المواقف والتغيير المستمر لأنه مهما كانت اسس اعداد المعلمين متينة ومهما توافرت لديهم من رغبات ذاتية في تطوير انفسهم يبقى للمشرف التربوي الذي يرافق المعلم اثناء الخدمة اثره الكبير في تحسين التعليم واساليبه الذي يؤدي بدوره الى تطوير العملية التعليمية. (النوري ، ١٩٩١ : ٤٢٧)

ان الإشراف التربوي هو صمام الأمان في العملية التعليمية، وبقدر كفاءة الإشراف التربوي وفعالية أجهزته تكون كفاءة العملية التعليمية وفعاليتها، فهو الآلية المسؤولة عن تحقيق الكثير من عناصر الجودة النوعية في النظام التعليمي، خاصة الحلقات الأربع الكبرى التي تمثل حلقات الجودة وهي : المناهج، وأداء المعلمين، والمواد التعليمية، وأساليب التقويم، ومن هنا فإن المشرف التربوي هو صمام الأمان وضابط إيقاع الجودة النوعية في النظام التعليمي ولكي يؤدي الاشراف التربوي دوره كأسلوب تطوير العملية التربوية والرقي بها لا بد له ان يطور مفاهيمه واساليبه وانماطه بما يتفق والاتجاهات العالمية المعاصرة وان يصبح له دور اساسي وفاعل في تطوير قدرات المعلم وامكاناته

من خلال تزويده بالمعارف والخبرات والاتجاهات الايجابية التي تمكنه من اداء عمله بكفاءة عالية وان المشرف التربوي يجب ان ينظر على انه قادر على تحسين اداء المعلمين وتطوير قدراتهم ، وهذا يتطلب ان يكون المشرف التربوي يمتلك مقومات شخصية وعلمية تؤهله للقيام بمهام ومسؤوليات الاشراف التربوي . (البابطين ، ١٩٩٥، ٤:)

وهذا ما اكدته دراسة مدانات وبرزة (٢٠٠٢) بان عمل المشرف التربوي يقوم اساسا على مساعدة المعلمين في تحسين طرق التدريس والارتقاء بالعملية التعليمية ، وهذا يتطلب من المشرف التربوي بناء علاقة تفاعلية مع المعلمين من خلال التوجيه والمتابعة لكي تتحقق الاهداف التعليمية . (مدانات وبرزة، ٢٠٠٢، ٢:)

ان من خلال الاشراف التربوي يصبح المعلمون مطلعين على المصادر التي تساعدهم على حل مشاكلهم وهذه هي حقيقة الاشراف الجيد الذي يساعد المعلمين على تطوير قابلياتهم التعليمية ويعزز لديهم الشعور بالثقة بأدائهم . (خضر ، ٢٠١١، ٢٣:)

ويحتل المشرف التربوي مكانا مهما في التربية والتعليم ،ومما يزيد من أهميته تعدد الأدوار ودقة المهام التي يضطلع بها فبالإضافة إلى كونه قائدا تربويا ،فهو مسؤول عن تطوير المناهج، وتحسين التعليم، وزيادة فاعلية أداء المعلمين، فهو مطالب بتقويمهم، والعمل على تدريبهم، وحثهم على الإبداع وتنشيط البحث التربوي. والمشرف التربوي مهما كانت وظيفته ولقبه، ومهما كانت فكرة الناس عن طبيعة عمله، يعد عاملا هاما في سير العمل المدرسي بطريقة فعالة، وفي التنسيق بين وظيفة المدرسة وبين أنواع النشاط التعليمي. وينظر إلى المشرف التربوي على أنه شخص متكامل مع أعضاء هيئة التدريس ويتعامل مع المعلمين والطلاب، ويوجه اهتمامه بشؤونهم، بالإضافة إلى قيادته للآخرين في تحسين نموهم، ويفهمه وإدراكه للعملية التربوية يستطيع أن يتفاعل مع المعلمين في الحقل التعليمي بصورة فاعلة. (مرسي، ١٩٩٥، ٢٧٩ :)

لذا يعد المشرف اساس عملية التطوير والتغيير التربوي فهو بحكم خبرته ومركزه قادر على الاطلاع على المستجدات التربوية لكي يساعد المعلمين للإفادة منها ومساعدتهم على ممارسة

الاساليب والافكار الجديدة وتهيئة اذهانهم لتقبل التغيير والتطوير وذلك للحد من مقاومة التغيير حيث هناك مجموعة من المعلمين تكون لديهم الرغبة الشديدة في مقاومة التغيير. (خضر، ٢٠١١: ٢٦)

وهنا تبرز اهمية الاشراف التربوي لان الكثير من المعلمين ليس لديهم معيار حقيقي لتقدير كفاءته بالتدريس بالفصل والذي ينتج منه عدم مقدرتهم على تغيير اسلوب تدريسهم الى الاحسن وان يتوافر لكل معلم التقويم المفيد لسلوكه في التدريس على ان لا تقدم له هذه المعلومات بطريقة فيها نوع من التهديد لمقدرته لان ذلك يسبب له الخوف من التغيير وقلة الابتكار في طرق تدريسه. (العبيدي، ٢٠١٠: ٧)

ويؤكد كثير من التربويين على اهمية الاشراف التربوي بسبب تضاعف عدد المدارس والمدارس وزيادة عدد التلاميذ ، ونقص الاعداد التربوي للمعلمين من الناحية العلمية والمهنية في كليات التربية، والتغير في وظائف التعليم وظهور مشكلات تعليمية متجددة ، تؤيد الحاجة إلى وجود الاشراف التربوي. تقدم علوم التربية ودخول التجارب المنوعة فيها، أدى إلى تطور أساليب التدريس الأمر الذي يؤدي إلى ضرورة الاشراف التربوي والمشرف التربوي الخبير. وان فترة الاعداد المسلكي للمعلم في معاهد إعداد المعلمين لا تكفي لقيامه بواجبه على الوجه الأكمل، واستيعابه كل الأساليب الفنية الحديثة للتدريس، بل يتعلم ذلك من خلال ممارسته للتعليم، أي أن ممارسة التعليم تعلمه ما نقص في إعداده، وهذا يحتاج إلى المشرف التربوي الخبير في طرق التدريس الناجحة. وان المعلم القديم في التعليم يحتاج لمواجهة الأمور المستجدة في شؤون التربية، وهذا الأمر يحتاج للإشراف التربوي. والحاجة الى المشرف التربوي ماسة والتعاون مطلوب في كل ميادين الحياة وكلما تلاققت الافكار كلما كانت النتائج افضل وخصوصا المشرف التربوي الذكي متنوع الثقافة الذي يتسم ببعيد النظر ويعمل مع زملائه يدا بيد ويتعاون معهم مطورا ومجددا ،ليصنع القادة المجددين المبتكرين الذين يقودون الامة على سلم المجد لتناول الامم بحضارتهم وبعزة وكرامة ابنائها . (طافش، ٢٠٠٤: ١٠٤- ١٠٥)

ان العملية الاشرافية مظهر من مظاهر الادارة التربوية وهي عملية قيادية تعاونية منظمة تتمثل في السلوك القيادي الاشرافي الذي يقوم به المشرف التربوي القادر على احداث التغيير والتطوير في

العملية التعليمية على مدى الايام . كما ان العملية الإشرافية تواكب التنظيمات الادارية الحديثة والمتجددة في الميدان التربوي لهذا تعد العملية الإشرافية رافدا من الروافد المهمة للإدارة التربوية . لذلك تتأثر العملية الإشرافية بطبيعة السلوك الاداري الذي يمارسه المدير او القائد التربوي ويبني المشرف التربوي اتجاهاته انطلاقا من هذه السلوكيات. (الترتوري، ٢٠٠٦ : ٣)

حيث يؤكد العاجز (١٩٩٨) بان الاشراف في البلاد العربية ما زال تفتيشياً وفي بعضها توجيهياً ، ويتطلب اعداد المشرفين التربويين وفق معايير علمية تؤهلهم لممارسة الدور القيادي في تحسين وتطوير العملية التربوية . (العاجز، ١٩٩٨ : ٢١٧)

وفي هذا الصدد يشير ديراني (١٩٩٧) ، ان وجود المشرف التربوي اساس لمساعدة المعلمين في تحسين ادائهم واثارة دافعيتهم نحو النمو المهني وتنفيذ تطوير المنهاج المدرسي ، فهذا يسهم في تحسين تعلم التلاميذ . (ديراني، ١٩٩٧ : ٢٣)

وان المشرف في التربية المعاصرة لا تحدد مسؤوليته في ملاحظة المعلمين وتبويبهم الى جيد وضعيف كما يجري تقليدياً ، بل يمتد وظيفياً الى دراسة علمية هادفة للعوامل المدرسية من معلمين واداريين وكوادر عاملة اخرى ولمل نتيجة هؤلاء من ادارة وتعليم وتدريب وسلوكيات مهنية ولما يستخدمونه من مناهج وطرق واساليب ومواد وتجهيزات واجهزة وتسهيلات تربوية للعمل على اصلاح ما يلزم في اي منها سعياً لتحقيق غاية مدرسية وهي زيادة تحصيل المتعلمين . (حمدان، ١٩٩٢ : ٥)

والمشرف التربوي هو القائد المربي والمطور الذي تقع عليه مسؤولية توجيه المعلم وإرشاده حتى يتمكن من أداء عمله بطريقة أفضل ، حيث يري الكثير من التربويين ضرورة وجود عملية الإشراف التربوي لتحسين وتطوير العملية التعليمية والارتقاء بمستواها، وتغييرها في الاتجاه المرغوب . (الخطيب ، ١٩٩٦ : ١٤٨)

كما تؤكد الاتجاهات الحديثة في الاشراف التربوي على العلاقة الانسانية التي لا تفرض على المعلم اشياء فوق قدراته ولكنها تساعده في تحسين الاداء وفهم المشكلات والعمل على حلها كما تؤكد

الاتجاهات الحديثة ايضا على الصداقة والقيادة كمسؤولية مشتركة واسلوب تعاوني بين جميع الاطراف . (حسن ، ١٩٩٩ : ٦٤)

واشار الرشيد في دراسته (٢٠٠٠) ان المعلم يحتاج خلال عمله التربوي الى من يأخذ بيده ويقدم له افضل الخيارات لأداء مهمته بكفاءة عالية لما يمتلكونه من مؤهلات علمية قادرة على تطوير وتحسين اداء المعلمين . (الرشيد ، ٢٠٠٠ : ١٣)

كما بان هناك تباين بين درجات ممارسات المشرفين التربويين الإشرافية التي تهدف الى تنمية كفايات المعلمين وان الممارسات الاكثر شيوعا تكمن في عقد المشرف الاجتماعات بعد الزيارات الصفية من الممارسات الاكثر شيوعا تكمن في عقد المشرف الاجتماعات بعد الزيارات الصفية وتشجيع المعلمين على توظيف الوسائل التعليمية المناسبة وتطوير اساليبهم .ولذلك بدا الإشراف التربوي يهتم بأحداث التغيرات الشاملة في الموقف التعليمي بأكمله عن طريق المنهج لكي يصل بأعضاء الهيئة التدريسية الى المستوى الذي يحدث التغيرات الايجابية الملائمة للبيئة التعليمية وفق رؤى علمية مواكبة للتطور لمعرفي الحاصل في وقتنا الحاضر .(الإشراف التربوي بدول الخليج واقعه وتطويره ، ١٩٩٦ : ٤٥) .

وعلى هذا الاساس ان المعلم الذي يقوم بمهنة التعليم يحتاج الى من يوجهه ويرشده وبشرف عليه، لكي يتقن اساليب التعامل مع طلابه ،ويزداد خبرة بمهنة التعليم ويستطيع ان يواجه اختلاف المواقف والتغيير المستمر لأنه مهما كانت اسس اعداد المعلمين متينه ومهما توافرت لديهم من رغبات ذاتية في تطوير انفسهم يبقى للمشرف التربوي الذي يرافق المعلم اثناء الخدمة اثره الكبير في تحسين التعليم واساليبه الذي يؤدي بدوره الى تطوير العملية التعليمية . (النوري ، ١٩٩١ : ٤٢٧)

ولهذا فان لكل نظام تعليمي ظروفه ومشكلاته واهدافه ،ولتحقيق الاهداف لا بد من اجراءات معينة ،وهذه الاجراءات تتطلب خبرة لكي تتجح ،وهذه الخبرة يجب ان تكون من جانب شخص وضع خطة لإنجاح هذه الاجراءات .هذا الشخص الذي يفترض منه ان يقوم بهذه الخطة هو "المشرف التربوي " لان كل عملية تعليمية بما فيها من اجراءات وما يحيط بها من ظروف، وبما لديها من

امكانيات تحتاج لخبرة واسعة من شخص معين وهو المشرف وخاصة في هذا العصر الذي تحتاج فيه الى تحسين نوعية التعليم . (العبيدي، ٢٠١٠: ٣٩- ٤٠)

وعلى هذا الاساس فان وجود المشرف هو توجيه المعلم لمواجهة هذه المشكلات والظروف التعليمية التي يعيشها ،والمشرف يجب ان يكون شخصا ذا خبرة تعليمية ،اي عاش هذه الظروف ومن ثم تفرغ لدراستها ليستطيع ايجاد الحلول . (الخطيب، ٢٠٠٩: ٤٦)

ان العاملين في كل مجال من مجالات الحياة في حاجة الى من يرشدهم ويوجههم ويشرف عليهم حتى تتطور اعمالهم من احسن الى الاحسن وحتى يرتفع مستوى الخدمة التي يؤدونها وبذلك يتزايد انتاجهم وتعلو قيمته والمدرس الذي تعده لمهنة التدريس يحتاج هو الاخر الى من يوجهه، ويرشده ،ويشرف عليه حتى يتقن اساليب التعامل مع التلاميذ ويزداد خبرة بمهنة التدريس، وبذلك يستطيع ان يحقق الاهداف التي تعمل المدارس على بلوغها . (العبيدي، ٢٠١٠: ٤٠)

ويكتسب الاشراف التربوي اهميته من خلال الخدمات الفنية التي يقدمها والمتمثلة في متابعة العملية التربوية ومعايشة مشكلاتها ثم وضع الحلول المناسبة لها ،فهو حلقة الاتصال بين الميدان التربوي والاجهزة الادارية الفنية التي تشرف على عملية التعليم والتعلم علما بان التوسع في الخدمات التعليمية مع انتشار المدارس وازدياد عددها يفرض الحاجة الى وجود مشرفين متخصصين في مواد الدراسة المختلفة ليقوموا بمهمة الاشراف على اعمال المعلمين ومساعدتهم في تحسين ادائهم التعليمي. (الخطيب، ٢٠٠٢: ٣٢)

وترى الباحثة ان مكانة الاشراف التربوي في الهيكل التنظيمي هي اداة لتحسين البيئة التعليمية بحيث لا يمكن الاستغناء عنه ولا سيما ان كل عمل بحاجة الى الاشراف حتى يتم تحسينه والارتقاء بمستواه ، كما ان الادارة التعليمية العليا تستند الى الاشراف التربوي في اتخاذ القرارات التصحيحية لسير العملية التعليمية والتربوية ومتابعة المشرفين التربويين للعاملين في الميدان مطلب ملح من خلال ما توفره تقاريرهم وزياراتهم الميدانية من معلومات عن سير العملية التعليمية والتربوية في المدارس بهدف اتخاذ قرارات التصحيح في الوقت المناسب .

وتتضح اهمية البحث الحالي بالأمور الاتية : -

١- انها توفر اداة لقياس فاعلية الاشراف التربوي .

٢- ان هذه الدراسة تهتم بمستوى اداء المعلمين وتطويرهم لتحقيق الاهداف التربوية التعليمية .

٣- ان هذه الدراسة تحدد نقاط القوة والضعف في العملية الإشرافية ووضع السبل الكفيلة بالمعالجة بما يخدم واقع الاشراف التربوي لتحقيق الاهداف التربوية .

٤- تفتح هذه الدراسة الباب امام الباحثين لإجراء المزيد من البحوث والدراسات التي تتناول جوانب الاشراف التربوي .

٥- تؤكد هذه الدراسة على التفكير والعمل الجماعي في العمل الإشرافي وتأكيد المفاهيم الحديثة على ذلك .

٦- ان هذه الدراسة سبابة في دراستها لفاعلية الاشراف التربوي في محافظة ديالى ، وذلك لتشخيص مشكلة الاشراف التربوي في تحسين اداء معلمي المواد العلمية ، ومحاولة رسم الحلول المناسبة لها .

ثالثا : اهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على ما يأتي :

١- بناء مقياس فاعلية الاشراف التربوي في تحسين اداء معلمي المواد العلمية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الهيئة التعليمية .

٢- التحقق من قياس فاعلية الاشراف التربوي في تحسين اداء معلمي المواد العلمية من وجهة نظر الهيئة التعليمية .

٣- تعرف الفروق في فاعلية الاشراف التربوي على معلمي العلوم والرياضيات على وفق متغير الجنس وبناءً على ذلك وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الاتية :

ليس هناك فروق في فاعلية الاشراف التربوي على معلمي العلوم والرياضيات وفقا لمتغير الجنس .

٤- تعرف الفروق في فاعلية الاشراف التربوي على معلمي العلوم والرياضيات وفقا لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخدمة وبناءً على ذلك وضعت الباحثة الفرضيات الصفرية الاتية :

- ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى فاعلية الاشراف التربوي على معلمي العلوم والرياضيات على وفق متغير سنوات الخدمة .
- ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى فاعلية الاشراف التربوي على معلمي العلوم والرياضيات على وفق متغير المؤهل العلمي .
- ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية في اثر التفاعل بين فاعلية الاشراف التربوي على معلمي العلوم والرياضيات على وفق متغيري : سنوات الخدمة ، المؤهل العلمي.

رابعا : حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على :

- معلمي الرياضيات والعلوم للمرحلة الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى .
- العام الدراسي ٢٠١١ - ٢٠١٢ .

خامسا : تحديد المصطلحات

أ- الفاعلية:

- ١- عرفها ابو شنار (١٩٩٠) : انها التوظيف الماهر للكفاءة بشكل يؤدي الى تحقيق الهدف الذي توظف من اجله ، والكفاءة هي امتلاك المعلم لجميع المعارف والاتجاهات والخبرات والمهارات اللازمة لأداء مهمة ما على نحو يمكن من انجازها باقل جهد ووقت وتكاليف ممكنة .

(ابو شنار ، ١٩٩٠، ص ١٣)

- 2- عرفها الجندي (٢٠٠٢) :هي درجة تحقيق المؤسسة لأهدافها . (الجندي ، ٢٠٠٢ : ١٥١)

- ٣- عرفها نور الدين (٢٠٠٨) : بأنها القدرة على تحقيق أقصى النتائج والخدمات التي يمكن

تحقيقها. (نور الدين ، ٢٠٠٨، ص ١٠٤)

وتعرفها الباحثة : القدرة على تحقيق الاشراف التربوي للأهداف التربوية المنشودة .

ب - الاشراف التربوي:

١- عرفه العاجز وخليفة (١٩٩٧) : هو عملية ترمي إلى تقويم العملية التعليمية والتعلمية وتحسينها وتطويرها ، وتساعد المعلمين على تحسين أدائهم وتنظيم التعليم الفعال لدى الطلبة لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة. (العاجز وخليفة، ١٩٩٧، ٤ :)

٢- عرفه عبد الهادي (٢٠٠٢) :بانه مجهود منظم، وعمل ايجابي يهدف الى تحسين عمليات التعليم والتعلم والتدريب . (عبد الهادي، ٢٠٠٢، ١١ :)

٣- عرفه ربيع (٢٠٠٦) : هو وسيله لتطوير العملية التعليمية من خلال متابعة المعلمين وتوجيههم ومساعدتهم على النمو المهني لتحسن مستوى ادائهم وطرق واساليب تدريسهم بما يسهم في تحقيق الاهداف التربوية المطلوبة .(ربيع، ٢٠٠٦، ٢١٦)

٤- عرفه الابراهيم (٢٠٠٦) : بانه عملية تفاعل بين المشرف والمعلم في جو ديمقراطي يهدف الى تزويد المعلم بكل ما يحقق نموه العلمي والمهني بقصد تحسين عمليتي التعليم والتعلم .(الابراهيم، ٢٠٠٢، ١٤ :)

وتعرفه الباحثة :جميع العمليات والتفاعلات والاتصالات التي تحدث بين الادارة المركزية للتعليم من جهة والمدرسة بجميع مكوناتها من جهة اخرى وذلك من اجل تحسين العملية التعليمية وتحقيق اهدافها .

ج- الاداء:

١- عرفه صالح (١٩٩٣) انه: حجم الجهد المبذول من قبل الافراد بوعي وادراك منهم خلال وحدة الزمن نتيجة استخدامهم الوسائل وموارد المنظمة وامكانياتها المتاحة .(صالح، ١٩٩٣، ص: ٩)

٢- عرفه الشماع (٢٠٠٠):حصيلة استخدام الجهد الذي يقوم به الشخص لإنجاز عمل بالفعل بحسب قدرته واستطاعته .(الشماع ، 2000 ، ص: ٢٥٢)

٣- عرفه نصر (٢٠٠٢) على أنه: الإنجاز الناجم عن ترجمة المعارف النظرية إلى مهارات من خلال الممارسة العملية والتطبيقية لهذه النظريات وبواسطة الخبرات المتراكمة والمكتسبة في مجال العمل. (نصر، ٢٠٠٢: ٩٤)

د- معلمو المواد العلمية :

وتعرفه الباحثة : هم معلمو المواد العلمية الذين يقومون بتعليم مادة العلوم والرياضيات او كليهما معا لصفوف المرحلة الابتدائية في محافظة ديالى.

هـ - المرحلة الابتدائية :

عرفتها وزارة التربية : هي اول مرحلة دراسية في حياة التلميذ يدخل اليها الاطفال الذين يبلغون من العمر ست سنوات تبدأ بالصف الاول الابتدائي وتنتهي بالصف السادس الابتدائي وفي هذه المرحلة الزامية التعليم .

عرفها عودة (١٩٩٣) : بانها القاعدة الأساسية للتعليم والتي تبدأ من سن السادسة وتتركز وظيفتها في تزويد التلاميذ بالمهارات والاتجاهات الأساسية وكذلك تتبلور في مساعدة التلاميذ على نموهم المتكامل الذي يمكن من دخول الحياة العلمية أو يؤهلهم لمواصلة الدراسة في المرحلة التالية .(عودة ١٩٩٣، ص: ٨٧)

وعرفها عاصي (٢٠١١) : هي القاعدة الأساسية للتعليم والتي تبدأ من سن السادسة وتتركز وظيفتها في تزويد التلاميذ بالمهارات والاتجاهات الأساسية وكذلك تتبلور في مساعدة التلاميذ على نموهم المتكامل الذي يمكن من دخول الحياة العلمية أو يؤهلهم لمواصلة الدراسة في المرحلة التالية .(عاصي، ٢٠١١: ٧)

وتعرفها الباحثة:- هي المستوى التعليمي الذي يشمل الصف الاول الابتدائي الى الصف السادس الابتدائي وكل مرحلة مدتها سنة ويتعلم فيها التلاميذ المفاهيم والمعارف والمعلومات الاساسية التي يحتاجونها .

الفصل الثاني

الاطار النظري ودراسات سابقة

مقدمة في الاشراف التربوي

ان التطورات الكبيرة التي تحققت في مجال الاشراف التربوي التي ارتبطت بعدة عوامل منها التغيير في مفهوم التربية وتقدم البحوث التربوية وما تحقق في مجال العلوم التربوية والنفسية والعلوم الاجتماعية والسلوكية فرض تطورا كبيرا في الاشراف التربوي واخذ يتماشى باتجاهات اكثر علمية . (خضر، ٢٠١١: ١٤)

كما يشير نشوان في دراسته (١٩٩٢) ان الاشراف التربوي تطور في العقدين الماضيين حيث كانت مهمة الاشراف التربوي في بداية نشأتها من خلال المراقبة والتفتيش الذي كان يولي اهتمامه الى التأكيد من ان المعلمين يقومون بواجباتهم ضمن الاطر والوسائل المحددة لهم مسبقا ولكن اتضح ان هذا النوع من الاشراف التربوي لم يكن قادرا على تحسين التعليم في المدارس لأنه كان لا بد ان يكون دور المفتش اكثر عمقا وشمولا مما اظهره المفتشون من ممارسات . (نشوان، ١٩٩٢: ٢٤١)

وبالرغم من هذا التطور في الإشراف التربوي الذي واكب التطور العلمي؛ إلا أن الممارسات الإشرافية لم تتغير تغيراً نوعياً ظاهراً ، فقد ظلت ممارسات كثير من المشرفين التربويين أقرب ما تكون إلى التفتيش التقليدي القائم على تصيد أخطاء المدرس ، وظلت النظرة قاصرة لدور المشرف التربوي من وجهة نظر معلميه. (طافش ، ١٩٨٨ : ٣٩)

ويعد الاشراف التربوي كغيره من المفاهيم التربوية وتنوعت مهامه وتعددت انماطه الإشرافية المستخدمة لتقويم العملية التربوية وتطويرها وتحسينها. وعلى الرغم من هذا التطور في مفهوم الإشراف التربوي الذي واكب التطور العلمي، إلا أن الممارسات الإشرافية لم تتغير تغيراً

نوعياً بارزاً يرتقي إلى المستوى المطلوب الذي يجعل الإشراف التربوي قادراً على تحقيق الأهداف المناطة به وشامل، بحيث يستوعب عناصره وفعالياته جميعاً، ولا يوجد مفهوم واحد أو وصف بعينه للإشراف التربوي يقبله جميع المختصين. (فيفرودنلاب، ١٩٩٧: ٢٣)

وبعد الاشراف التربوي مفتاح التقدم والتعليم وعليه تتوقف ممارسات المعلمين فاذا كانت اسس اعداد المعلم سليمة ومناسبة، فلا يمكن الاستغناء عن الاشراف التربوي كعملية مساعدة للمعلم حيث له التأثير الكبير في تحسين اساليب التعليم مما يحقق الاهداف التربوية. (خضر، ٢٠١١: ١٤)

وانه عملية فنية تهدف الى تحسين التعليم والتعلم من خلال رعاية وتوجيه وتنشيط النمو المستمر لكل من الطالب والمعلم والمشرف واي شخص اخر له اثر في تحسين العملية التعليمية فنيا كان ام اداريا. (خضر، ٢٠١١: ١٥)

ان عملية الاشراف والتوجيه في المجال التربوي عملية فنية دقيقة وحساسة، وهي احدى العمليات الاساسية للإدارة التربوية المتطورة باستمرار، ويعتبر الاشراف التربوي عملية توجيه وتقويم ناقد للعملية التربوية ونتيجته الاخيرة تزويد التلاميذ بخدمات تعليمية افضل. فالإشراف التربوي خدمة فنية تعاونية تهدف الى دراسة الظروف المؤثرة في عمليتي التعليم والتعلم ومن ثم تحسين هذه الظروف بالطريقة التي تكفل لكل طالب ان ينمو نموا مطردا وفق ما تهدف اليه التربية. وحينما نقول ان الاشراف التربوي (خدمة تربوية) اذ يقوم المشرف التربوي بتوجيه المعلم وارشاده وتدريبه وتهيئة الظروف اللازمة لنموه المهني ونمو تلامذته في الاتجاهات السليمة. والاشرف التربوي عملية تعاونية، فيها المشرف والمعلم زميلان في المهنة يتعاونان معا في العمل لتحقيق اهداف التربية في جو من الاحترام والتعاون. (الجبوري والفتلي، ٢٠٠٩: ٢١٧)

ويعد الاشراف التربوي عملية انسانية ، يتمثل ذلك في العلاقة الطيبة مع المعلم واحترام رأيه ومشاعره وتشجيعه لإبداء طموحاته وتبادل الرأي معه حتى يصل الى مرحلة الابتكار والابداع في جو من العمل الجماعي بمشاركة المعلمين الاخرين . (الضبيان ، ١٩٩٨ : ٢)

فهو يهدف قبل كل شيء إلى الاعتراف بقيمة الفرد ، بصفته إنسانا ، لكي يتمكن من بناء صرح الثقة المتبادلة بينه وبين المعلم . (حسين ، عوض الله ، ٢٠٠٦ ، ١٦)

وهو عملية قيادية ، تتمثل في القدرة على التأثير في المعلمين والطلاب وغيرهم ممن لهم علاقة بالعملية التعليمية ، لتنسيق جهودهم من أجل تحسين تلك العملية وتحقيق أهدافها (حسين ، عوض الله ، ٢٠٠٦ : ١٦)

ويعد الاشراف التربوي عملية استشارية ،تقوم على احترام رأي كل من المعلمين والطلاب وغيرهم من المتأثرين بعملية الاشراف والمؤثرين فيه ،وتسعى الى تهيئة فرص متكاملة لنمو كل فئة من هذه الفئات وتشجيعها على الابتكار والابداع من ناحية المشاركة في صناعة واتخاذ القرار من ناحية اخرى . (خضر ، ٢٠١١ : ١٥)

كما ان الإشراف التربوي "عملية اتصال إنساني تبدأ بمرسل يطلق عليه عادةً المشرف أو الموجه أو المفتش تنتهي بمستقبل يتمثل بالمعلم أو الإداري. فالإشراف هو عملية تفاعل تربوية بين طرفين أحدهما المشرف والآخر المعلم ،لغرض التعاون للتعرف على طبيعة الموقف والتوجيه المنظم في إطار ما يتوفر في المدرسة من استعدادات وإمكانيات وكيفية الاستفادة منها للوصول إلى نتائج أفضل. ومن الممكن أن يتم الإشراف بين المشرف والمدير أو المعلم ليقدموا خدمة الى التلاميذ . (البديري ، ٢٠٠١ : ١٣-١٤)

أن المربين والباحثين لم يتفقوا على مفهوم واحد محدد للإشراف التربوي بسبب التباين والاختلاف في وجهات النظر حول مضمونه ووظائفه فهناك من يجعل مهمة الإشراف التربوي مقتصرة على العملية التعليمية داخل الصف، وتقويم ما يقوم به المعلم من أداء، وهناك من ينظر إليه بوصفه الوسيلة الأساسية والضرورية لتقديم العون والمساعدة للمعلم في عمله التعليمي،

وقسم آخر جعل هدفه مقتصرًا على تزويد المتعلمين في المراحل الدراسية المختلفة بخدمات تربوية مرضية تحقق الهدف المنشود. (البدي ، ٢٠٠١ : ١٣)

تطور الأشراف التربوي

لقد حظي الاشراف التربوي في بلدان العالم المختلف بصورة عامة وفي البلدان العربية بصفة خاصة بقدر كبير من الاهتمام وذلك لتطوير انظمتها التربوية ورفع كفايتها الذي ينعكس بدوره على تطوير العملية التعليمية وتحقيق اهدافها التربوية وقد تطور الاشراف التربوي وتطورت فلسفته وأساليبه تطورا ملموسا وواضحا نتيجة للتطور في العوامل الثقافية، والاجتماعية، والتطور المعرفي، والعلمي بالإضافة الى النظريات التربوية والدراسة الميدانية في العلوم السلوكية والانسانية والتي فتحت المجال امام دراسة طبيعة الاشراف التربوي وتغير مفاهيمه واساليبه تمشيا مع التطور الاداري والعلمي. (سيسالم واخرون ، ٢٠٠٧ : ٦٧)

بدأ الاشراف التربوي في الولايات المتحدة الامريكية عام ١٦٥٤ حيث اقر المجلس العام لولاية ماساسوستس ان على اعضاء مجالس المدن مسؤولية اختيار المعلمين ذوي الاخلاق الطيبة والابقاء فقط على اولئك الذين يتمتعون بهذه الصفات والخطوة التالية في تطور الاشراف التربوي تمثلت في تعيين لجنة من المواطنين العاديين في بوسطن عام ١٧٠٩ لزيارة المدارس وفحص طرق التدريس والتعرف على كفاية المعلمين ووضع الوسائل الكفيلة لتحسين التعليم وادارة المدارس . (الابراهيم، ٢٠٠٢ : ١٤)

وكانت هذه اللجان تمارس عملية التفتيش على المدارس للتأكد من انها تنفذ القوانين والتعليمات الصادرة اليها من الهيئات العليا . وقياس مستوى التحصيل للطلاب في المواد الدراسية وكيفية تدريس المواد المقررة، وملاحظة سلوك الطلاب والتأكد من ان الاموال التي تخصص للتعليم تصرف بطريقة رشيدة. (نبراي، ١٩٨٧ : ١٤)

وفي العقود الماضية برز تأثير الفكر الامريكى في التربية عموما وفي ميدان الاشراف التربوي على وجه الخصوص فقد ذكر (Karagozoglu) " ان نظام التفتيش في تركيا كان قد انتقل من النظام التعليمي الفرنسي في القرن التاسع عشر واستمر هذا التأثير حتى مطلع الخمسينات عندما بدأت الولايات المتحدة توثق علاقاتها بتركيا عندما بدأ الاشراف التربوي في تركيا يتأثر بالأشراف في المدارس الامريكية ، كذلك انتقل التأثير الى اقطار اخرى مثل نيجيريا وتايلاند وماليزيا . حيث تأثرت بالنظام البريطاني ثم اخذت تتأثر بالمفاهيم الامريكية (Karagozoglu,1972: 62).

وفي البلاد العربية كانت مصر اول بلد يعرف نظام التفتيش الفني المعاصر وذلك عام (١٨٣٦م) ولكن اول وثيقة رسمية تحدد ماهية التفتيش ومهام المفتش وصدرت عام ١٨٨٣ م وقد نصت الوثيقة على ان المفتشين هم اعين مدير المعارف ، يرى من خلالها عمل المدرسين والمدراء والتلاميذ وهم مساعدون خاصون للوزير يرسلهم متى يشاء الى المدارس والمكاتب لأخباره بتقارير مكتوبة عما يرون جيدا كان ام سيئا ، كذلك على المفتشين التفتيش على نظافة المدارس والطلاب والتجهيزات وان يختبروا الطلاب في الدروس والسلوك وان يتفحصوا عمل المدراء والمدرسين وغيرهم من المسؤولين . (مطوع واخرون ، ١٩٨٢ : ٢١٠)

ويؤكد الدويك واخرون (١٩٩٨م) ان الاشراف التربوي مرّ بمرحلة التفتيش التي تقوم على تصيد الاخطاء وتوجيه النقد واتخاذ الإجراءات الادارية بحق المخالفين ثم مرحلة العلاقات الانسانية كعملية تفاعل انسانية تهدف الى تحسين عمل المعلم وادائه ثم مفهوم الاشراف التربوي الشامل حيث الاهتمام بكل الموقف التعليمي واحداث التغير الايجابي المرغوب في مختلف عناصره (المعلم ، المتعلم ، المنهاج ، البيئة ، التسهيلات المدرسية) . (الدويك واخرون ، ١٩٩٨ : ١١٤)

وتحددت معالم الاشراف التربوي في ثلاثة مراحل هي :

المرحلة الاولى : مرحلة الاشراف التقليدي (التفتيش) :-

تعود هذه المرحلة الى ما قبل عام ١٩٣٠ حيث كان الاشراف في تلك الفترة على اختلاف مسمياته (التفتيش والمراقبة) او غير ذلك من المسميات يستمد قوته من قوة السلطة التي يمتلكها المشرف (المفتش) او من النظريات التي يعتمد عليها التفتيش كنظرية الادارة العلمية. (مريزيق، ٢٠٠٨: ٣٤)

و ترجع الإدارة العلمية إلى فريدريك تايلور وهنري فيول، وقد صنفا عناصر الإدارة العلمية إلى: التخطيط، والتنظيم، والتوجيه، والتنسيق، والمراقبة. وفي ظل هذه النظرية، فإن الإشراف التربوي ينظر إلى المعلم على أنه لا يعرف ما يجب أن يعمل، كما لا يستطيع أن يبحث عن المعرفة الحديثة والأفكار الجديدة، فضلاً عن أن أداءه سوف يبقى ناقصاً، الأمر الذي يبرر للمشرف أن يكون مركزياً في أدواره، وأن يقوم بالأدوار العليا من: التوجيه، والضبط، وتصيد الأخطاء والمثالب والتهديد بها أحياناً كثيرة. وهذا يجعل المعلم يعيش أجواء من الخوف والقلق على مستقبله الوظيفي الذي بات مرهوناً بتقرير المشرف. وفي ضوء هذه الظروف جميعاً، لم يحقق الإشراف التربوي الغاية منه، بل كان تأثيره سلبياً؛ إذ قتل إبداع المعلم ونموه المهني والشخصي، كما قلل ثقته بنفسه وبمعلوماته. (الترتوري، ٢٠٠٦: ٥)

الامر الذي منح هذه العملية طابع الامر والنهي تجاه المعلمين حيث كان ينظر اليهم على انهم غير قادرين على تدبر امور العملية التعليمية وانهم بحاجة الى المراقبة والتفتيش المستمرين لضمان التزامهم بالعمل الموكل اليهم . (مريزيق، ٢٠٠٨: ٣٤)

وكانت الزيارات الصفية في هذه المرحلة الاسلوب الرئيس الذي استخدمه المفتش بهدف متابعة عمل المعلم وتقويمه والوقوف على مدى ما حصله الطلاب من المعارف والمعلومات وعلى ما يتوقعه من المعلمين في تطبيق اساليب معينة في التدريس والتمسك بقواعد تربوية محددة تنفذ وفق توصياته الامر الذي ادى الى تكوين اتجاهات سلبية نحو التفتيش ونحو المفتشين عند المعلمين . (عطوي، ٢٠١٠: ٢٣٦)

المرحلة الثانية : مرحلة التوجيه التربوي :-

نتيجة للتقدم العلمي في علم التربية والعلوم الاجتماعية الاخرى المساندة له وخصوصا ما يتعلق بفلسفة التربية واهدافها ونظريات النمو والتعلم ومبادئها واسس العلاقات الانسانية وقواعدها تغيرت المفاهيم حول الاشراف (التفتيش) الى التوجيه التربوي ،وان تسميته بهذا الاسم دليل على التطور الكبير في المفهوم ،حيث استبدلت كلمة تفتيش بكلمة توجيه لترمز الى التغيير الذي حدث في مفهوم التفتيش فاصبح يطلق مصطلح موجه تربوي او موجه فني على الشخص الذي يعينه النظام التعليمي ليقوم بمساعدة المعلمين ليحسنوا من ادائهم التعليمي . (نبراي، ١٩٩٩: ١٦)

ان عملية التغيير والتطوير في مفهوم الاشراف التربوي لم تكن سهلة وذلك لسببين الاول :
ان تغيير السلوك والممارسات بصورة عامة صعبة وتزداد صعوبتها بالنسبة للأشخاص الذين مارسوا هذا السلوك لفترة طويلة ،وهذا ما ينطبق على المفتشين الذين اصبحوا موجهين .
الثاني : ان اغلبية هؤلاء المفتشين الموجهين لم يكونوا مؤهلين تربويا للعمل التعليمي لذلك كان من الصعب عليهم الانتقال من مفهوم واسلوب التفتيش الى مفهوم واسلوب التوجيه حيث ان هدف التعليم عندهم هو تطوير المعرفة يرتبط بالتفتيش اكثر من ارتباطه بالتوجيه . (عطوي، ٢٠١٠: ٢٣٧)

وبهذا الصدد يرى طافش (٢٠٠٤) ان مفهوم التوجيه لم يجد صدى في الاوساط التربوية لأسباب منها :

- ١- ان عملية التوجيه تقوم على فرضية ان المشرف يعرف والمعلم لا يعرف ،وهذا ادى الى ان يشعر المعلم بالنقص وعدم الثقة بالنفس .
- ٢- تركز عملية التوجيه في كثير من الاحيان على المعلم فقط وتعتبره الحلقة الضعيفة في العملية التربوية . (طافش، ٢٠٠٤: ٦٩)

المرحلة الثالثة : مرحلة الاشراف التربوي الحديث:-

في هذه المرحلة استبدل مصطلح "التوجيه التربوي" بمصطلح "الاشراف التربوي" لان الاشراف اعم واشمل من التوجيه والتوجيه جزء منه ،فالتوجيه التربوي يقتصر على تحقيق الاثار الايجابية المرجوة في تحسين عمليتي التعليم والتعلم ،اما الاشراف التربوي فهو اشمل واوسع ويعنى بالموقف التعليمي التعليمي وان ترتقى الممارسات فيه الى مستوى عملية قيادية ديمقراطية تعاونية منظمة تستهدف تحسين الموقف التعليمي ،وهو دراسة تقوم على التحليل والاستقصاء والتحليل واحترام الذات الانسانية تستعين بوسائل ووجه نشاط متنوعة ولا تقتصر على الزيارة الصفية وتعتمد التخطيط والتنفيذ والتقييم التعاوني في مجالات نمو المتعلم وتعلمه ووضع المنهاج والكتاب المدرسي وتحسين اداء المعلم وتهيئة البيئة المدرسية الملائمة. (عطوي، ٢٠١٠، ٢٣٧)

وتشير سيسالم (٢٠٠٧) الى ان الاشراف التربوي يرفض التسلط ويحترم الاختلاف في الرأي ويعترف بالقيمة الحقيقية للاجتهاد وليس الغرض منه تهديد المعلمين ولكن اعطاء الثقة لكل العاملين في الحقل التعليمي من معلمين وتلاميذ واولياء امور ومجتمع محلي بحيث يعمل الجميع في جو من الثقة . (سيسالم، ٢٠٠٧، ٨٥)

واشار الخطيب (٢٠٠٣) الى ان هذه المرحلة ما زالت قصيرة اذ لم تظهر فيها فروقا اساسية وجذرية عن مرحلة التوجيه السابقة رغم انه زاد عدد المشرفين التربويين وتطورت المهمات الرسمية والاجرائية للمشرفين التربويين واصبحت المهمات الفنية التي تهدف الى تحسين العملية التعليمية هي اساس عمل المشرف التربوي والمهام الادارية اصبحت ثانوية وقليلة لا تستعمل الا في ظروف استثنائية. (الخطيب، ٢٠٠٣، ٢٤)

ويرى معظم التربويين بان الاشراف التربوي ضرورة حتمية لعدة اسباب هي :

١- التطور في مجال التربية نظراً لتطور المعارف بصفة عامة

إن المعارف التربوية معارف متطورة بفضل البحث الدائب في مجال التربية ذاتها، وكذلك بفضل التقدم في ميادين المعرفة التي تعد رواق للتربية مثل علم النفس وعلم الاجتماع وعلم الإدارة ، والإحاطة بهذه المعارف المتجددة امر غير متاح للأغلبية الساحقة لمن يمارسون التعليم في كافة البلاد النامية، وذلك بسبب عوامل كثيرة منها طبيعة الإعداد المسبق للمعلمين القداماء وطبيعة المسؤوليات المناطة بالمعلم ولذلك فإنه يتحتم وجود هيئة متفرعة لمتابعة تطور المعارف والممارسات التربوية الحديثة وضمان إحاطة المعلمين والإداريين بمستجدات التربية .

٢- المساهمة في تطوير التعليم :

يجتاز مجتمعنا مرحلة من اهم مراحل الإصلاح والتطور والنمو في مختلف المجالات الاقتصادية والصناعية والاجتماعية ولاشك في ان التربية هي الوسيلة الاساسية للإصلاح والتقدم إذ ان تحسين نوع التربية من اهم ما يسهم في هذا الإصلاح والتطور والنمو اسهاماً فعالاً وتحسين نوع التعليم يقوم على رفع مستويات المعلمين والعاملين في التعليم بصفة عامة وذلك يطور ثقافتهم العلمية والمهنية والعامة لجعلهم اكثر اتصالاً بالحياة المعاصرة ،واقدر على تفهم ظروفها ومواجهة تحدياتها.

٣- صعوبة متابعة جميع النواحي الفنية والإدارية من قبل مدير المدرسة:

المهام الملقاة على كاهل مدير المدرسة كبيرة لا يستطيع متابعة جميع النواحي الفنية والإدارية بكل دقة ،بسبب كثرة الاعمال الملقاة على كاهله، بالإضافة إلى عدم تمكنه من جميع التخصصات فمن الممكن لمدير المرحلة الابتدائية متابعة معظم التخصصات ولكن يستحيل ذلك في المرحلة المتوسطة او الثانوية، ولهذا فالمعلم بحاجة ماسة لشخص متخصص يشرف على عمله وينقل له خبرة زملائه ليحل الكثير من المشاكل التي تواجهه

٤- تفاوت مستويات المعلمين:

المعلمين ليسوا سواء في خلفياتهم التعليمية ، ولا في مستوى اعدادهم الثقافي والمهني قبل ممارسة التعليم ولذا فانه يتحتم وجود هيئة متفرغة للإشراف تكون مهمتها معاونة المعلمين على

اداء العملية التعليمية في افضل صورة ممكنة ، وبهذا يمكن أن تكون عمليات اعداد المعلمين للخدمة وتدريبهم اثناء الخدمة عملية متصلة الحلقات من شأنها ان تحسن من النمو المهني للمعلم .

٥- حاجة العاملين في أي مجال من المجالات للتوجيه :

في جميع المؤسسات الخاصة والعامة نجد التطلع والضرورة الملحة إلى نوع من الاشراف يرضى الحاجات النفسية والاجتماعية للأفراد ويهيئ لهم فرص النمو واكتساب الخبرات والتقدم الوظيفي امام العاملين والمدرس الذي يباشر مهنة التدريس يحتاج هو الآخر إلى من يوجهه ويشرف عليه حتى يتقن اساليب التعامل مع الطلاب ويزداد خبرة بمهنته وحتى يستطيع ان يحقق الاهداف التي تعمل الوزارة على بلوغها .

٦- الإشراف التربوي وسيلة لتبادل الخبرات:

من الصعوبة على المعلم تبادل الخبرة مع زملائه في نفس التخصص على نطاق واسع وذلك لقلّة المعلمين المتخصصين في مجال واحد في المدرسة الواحدة في اغلب الاحيان ،لذلك فالإشراف التربوي في معظم اساليبه يعتمد على تبادل الخبرات بين المعلمين في مجال التخصص وبين المعلمين بصفة عامة .

٧- تحديد حاجة الهيئات التعليمية بالمدارس:

إن تحديد احتياج الهيئات التعليمية بالمدارس إلى دورات تدريبية او ندوات مصغرة لا يأتي إلا بعد دراسة ميدانية داخل المدارس يقوم المشرف التربوي بها بحكم طبيعة عمله الميداني وتلمسه للمشكلات التي تعيشها المدارس .

٨- ضعف إعداد نسبة كبيرة من المعلمين تربوياً:

وجود عدد كبير من المعلمين غير مؤهلين تربوياً لمهنة التدريس حيث ان الوعي الاجتماعي بأهمية التعليم دفع إلى التوسع في افتتاح المدارس دون تأهيل كافٍ من المعلمين فكان من

الضروري الاستعانة بمعلمين لم يؤهلوا اصلاً لمهنة التدريس، وقد مارست هذه الفئة عملها دون إمام بكثير من طرق التدريس والعلوم التربوية والنفسية ولا يمكن ان تكون هذه الفئة على مستوى الكفاية إلا إذا اقيمت لها برامج تدريبية من جهة اخرى فالتدريب وحده لا يكفي حيث لا بد من الإشراف المباشر على برامج التدريب حتى يكون هؤلاء المعلمون خيرة المعلمين .

٩- عدم إمام المعلمين الجدد إماماً كافياً بالمعلومات اللازمة في عملية التدريس وكذلك عدم إمامهم بتكنيك وفنية التدريس التي تحتاج إلى الوقت والخبرة، بالإضافة إلى ذلك فإن المعلم لا يكون على علم تام بالفروق الفردية بين التلاميذ الامر الذي يحتاج إلى خبرة طويلة في مجال التدريس كذلك الفروق الفردية بين المعلمين في قدراتهم واحتياجاتهم ، الامر الذي يحتم ضرورة وجود المشرفين. (احمد ، ٢٠٠٧ : ١٦-١٧- ١٨)

النظريات التي تناولت مفهوم الاشراف التربوي

١- نظرية الاشراف بالأهداف:

تعد نظرية الادارة بالأهداف اتجاهاً جديداً في الإدارة العامة، يهدف إلى زيادة فاعلية المنظمة الإدارية بالتركيز على تحقيق الأهداف عن طريق جميع أعضاء المنظمة في وضع الأهداف المرجوة بلوغها، على أن تكون محددة زمنياً، وقابلة للقياس، واعتماد التقييم بالنتائج عن طريق التغذية الراجعة. والإشراف التربوي في ظل هذا التنظيم يصبح معتمداً على الإشراف بالأهداف، فمثلاً لو كان هدف الإشراف التربوي - بشكل عام- تحسين عمليتي التعلم والتعليم، فإنّ المشرف التربوي سيسعى إلى اشتقاق مجموعة محددة وواضحة من الأهداف الفرعية مستنبطة من الهدف العام، بمشاركة المعلمين في صياغة هذه الأهداف وتحديدها، ثم العمل مع المشرفين بدافعية وهمّة عالية. وبناء على ذلك، فإنّ الروح المعنوية للمعلمين، والرضا عن العمل، وتحمل المسؤولية، والانتماء، ودرجة المشاركة في اتخاذ القرارات، جميعها تحتل درجة إيجابية عالية تمكّن المعلمين والمشرفين من العمل في جوّ تسوده المحبة والألفة، وسينعكس ذلك بالتالي على إنجاز فاعل للأهداف المرسومة. (نشوان، ١٩٩٢ : 29) .

ان الإشراف بالأهداف هو نظام يشارك فيه المشرفون التربويون والمديرون بتحديد اهداف تربوية مشتركة وتحديد مسؤولية كل طرف في تحقيق هذه الاهداف ،بحيث يدرك كل من مدير المدرسة والمشرف التربوي والمعلم النتائج المتوقعة من عمله تماما. (عبدالهادي، ٢٠٠٢ : ٤٥)

وان الاشراف بالأهداف يسعى الى تحقيق الهدف العام للإشراف التربوي وهو تحسين العملية التعليمية التعلمية ،من خلال اشتقاق مجموعة محددة وواضحة من الاهداف التي تتصل بهذا الهدف من اهمها تطوير المناهج الدراسية وتحسين تنفيذها وتطوير المعلمين مهنيا وتحسين تحصيل الطلاب في الجانب (المعرفي - الحركي - الانفعالي)،كما انه يعمل على رفع الروح المعنوية والرضا الوظيفي لدى المعلمين ،وتحمل المسؤولية والانتماء ،ويخلق جواً من التفاهم والالفة والتواصل بين المعلمين ،والمشرفين وتطوير سلوكياتهم .(نشوان، ١٩٩٢ : ٢٥٣)

٢- نظرية الإشراف والعلاقات الإنسانية:

لقد حدث تطور في فلسفة الإشراف التربوي وأصبح يركز علي إيجاد علاقات انسانية حسنة بين المشرف والمعلمين من أجل إثارة دافعيتهم نحو العمل ، وأصبح ينظر إلى المعلم حسب حاجاته وقدراته وصار الإشراف يهدف إلى تحسين عمل المعلم وأدائه ومساعدته في تنمية نفسه ،وحل مشاكله ويؤكد على التعاون بين الموجه التربوي وبين المعلم في إطار من الاحترام والعلاقات الإنسانية السليمة .(الطعاني ، ٢٠٠٥ : ٣٣)

ويرجع الفضل في تطوير وتوظيف هذه النظرية الى التون مايو ،وتعتمد هذه النظرية على الاهتمام بحاجات الفرد الاجتماعية والنفسية ،واشباع هذه الحاجات لكي يستطيع الفرد زيادة فعالياته ،وقد تأثرت الادارة التربوية والاشرف التربوي بهذه النظرية في الادارة ،وتحولت النظرة الى المعلمين بحيث اصبح التركيز على ايجاد علاقات انسانية حسنة بين المشرف والمعلمين من اجل اثاره دافعيتهم نحو العمل ،واثر هذا الاتجاه في كسر الحواجز بين الرئيس والمرؤوس ،وبات العمل التربوي في المدارس قائماً على العلاقات الانسانية ،وقد تميز الاشراف التربوي في ظل هذه الفترة بالنظر الى المعلم على انه انسان متفرد الامر الذي يوجب على المشرف ان

يتعامل مع المعلمين كل حسب حاجاته وقدراته ،ولكن من عيوب هذه النظرية المغالاة في استخدام العلاقات الانسانية من الجانبين ،المشرف والمعلم ،وفي الوقت ذاته كان المعلم ينفذ من خلال هذه النقطة الى التهرب من واجباته الاساسية ،الامر الذي جعل الاهتمام بالعاملين اهم من الاجتماع بمصالح العمل. (نشوان، ١٩٩٢ : ١٠٤ - ١٠٥)

٣- نظرية الإشراف بالمنحى التكاملي:

ويعني: تكامل المهام التربوية والإدارية والفنية بين المشرف التربوي، وبين الإدارة التربوية والمعلمين، للعمل معاً على تحسين نتائج العملية التربوية، عن طريق التركيز على كل ما يتعلق بالعملية التعليمية ويؤثر بها. وبهذا، يناط بالمشرف التربوي دور صاحب العلاقات الذي ينظم مختلف عمليات التفاعل والاتصال، وهو الذي يجعل المعلمين يدركون حاجاتهم الوظيفية، ويساعدهم على إشباعها، كي يؤدي هذا إلى نمو المعلمين، وبالتالي تتضاعف كفاءتهم وتزداد مقدرتهم على تنمية أنفسهم بأنفسهم، أو بواسطة المشرف. وفي إطار هذه النظرة، لم تعد العملية الإشرافية مقتصرة على جانب أو مدخل من المدخلات أو على عملية أو إجراء أو نشاط من تلك التي تتشكل بها العملية التربوية، باعتبارها نظاماً متكاملًا ومتداخلاً ومتشابهاً من العناصر والمكونات، وإنما أصبحت عملية تتصف بالشمول والوحدة والتكامل، بعبارة أخرى، يهدف المنحى التكاملي للإشراف التربوي، إلى رفع كفاية الإشراف التربوي، وذلك من أجل تحسين العملية التربوية، وتحقيق نقلة نوعية في النظام التعليمي، والمشاركة والتفاهم في متابعة التطوير والإبداع في المدرسة، مع ملاحظة أنّ المنحى التكاملي يعتمد على توظيف عدد من الأدوار والوسائط الإشرافية من أجل بلوغ هدف أو أهداف معينة. فهناك الدراسة الذاتية، وأوراق العمل وحلقات النقاش، والاجتماعات الفردية والجماعية، والزيارات الصفية وما يتلوهها من اجتماعات بَعْدِيَّة، والدروس التوضيحية الواقعية والمصورة، والبحوث الإجرائية، والبرامج التدريبية الصيفية والقصيرة، والحملات الإشرافية، والتقويم الذاتي، والمشاعل التربوية، والحقائب التعليمية، فيمكن استخدام هذه الأدوار والأساليب أو بعضها على نحو متكامل يتم بعضه بعضاً، في سبيل تحقيق أهداف معينة. (الترتوري، ٢٠٠٦ : ٧)

٤- نظرية الاشراف بالنظم:

ظهرت نظرية النظم في أواخر الخمسينات من القرن الماضي، وتمتاز هذه النظرية بالنظرة الشمولية للمؤسسة، وتعتبر أنّ كل شيء في هذا العالم مرتبط بشيء آخر من خلال علاقات متشابكة ومتداخلة. ومن هذا المنظور، فإنّ العملية الإشرافية ينظر إليها على أنها سلسلة من التفاعلات بين المعلم والمشرف التربوي والادارة التربوية، تبدأ بمدخلات وتنتهي بمخرجات. فعلى سبيل المثال، تتكون مدخلات النظام الإشرافي من مجموعة نظم هي المعلمين والتلاميذ والمناهج الدراسية والإمكانات المادية المتوفرة والبيئة المحلية، تتفاعل جميعها مع بعضها فيما يسمى بالعمليات، والمشرف التربوي يتفاعل معها جميعاً، ويبقى تفاعل المعلم والمشرف أهم أركان هذه العملية. أما المخرجات فتتمثل في المعلمين الذين أصبحت كفاياتهم التعليمية أفضل، والتلاميذ الذين أصبحوا في إنجازاتهم أعلى، يضاف إلى ذلك الاستخدام الأكثر فاعلية للإمكانات المتوفرة. وعلى هذا النحو يمكن القول، إنّ العملية الإشرافية قد تحقق أهدافها في تحسين العملية التربوية بمعناها الواسع والشامل. (حمدان، ١٩٩٢: ٩٢)

وتمتاز نظرية النظم بما يأتي :-

- ١- التنظيم او المنظمة هو مجموعة عناصر تتفاعل مع بعضها بعضا ،ويحدد هذا التفاعل شكل التنظيم ،واتجاهاته ،واهدافه ووسائله .
 - ٢- لكل تنظيم اهداف يسعى الى تحقيقها .
 - ٣- لكل تنظيم مجموعة من النشاطات التي يمارسها من اجل بلوغ اهدافه .
- (نشوان، ١٩٩٢: ٢١- ٢٢)

اهداف الاشراف التربوي

يسعى الاشراف التربوي نحو النهوض بالنظام التربوي عبر عملياته المتكاملة مع بعضها البعض ،وظائفه المتعددة والمسخرة في خدمة المؤسسات التربوية. (مريزيق، ٢٠٠٨: ٤٤)

ويهدف الاشراف التربوي الى تحسين عملية التعليم والتعلم من خلال تحسين جميع العوامل المؤثرة فيها ومعالجة الصعوبات التي تواجهها وتطوير العملية التعليمية في ضوء الاهداف التي تضعها وزارة التربية والتعليم او في ضوء الفلسفة التربوية السائدة. (عطوي ٢٠١٠، ٢٣٢: ٢٣٣)

ويمكن اجمال اهداف الاشراف التربوي بالاتي :

- ١- تنظيم الموقف التعليمي التعليمي من خلال المساعدة في وضع جدول توزيع الدروس بما يتلاءم مع طبيعة المواد والوقت المناسب لتدريسها وتنظيم غرفة الصف والاستفادة من التقنيات الحديثة وتوظيفها لخدمة العمل المدرسي .
- ٢- مساعدة المعلمين على تنمية قدراتهم وكفاياتهم من خلال مساعدتهم على تقويم نشاطاتهم ذاتيا واجراء الامتحانات الحديثة وطرق اعدادها .
- ٣- احداث التغيير والتطوير التربوي من خلال مساعدة المعلمين على تجريب الافكار والاساليب الجديدة وتشجيعهم على الاتصال بزملائهم .
- ٤- تحسين الظروف والبيئة المدرسية عن طريق تحسين العلاقات بين المعلمين وتقوية اواصر الانسجام والتعاون بين صفوفهم وتشجيعهم على اتخاذ القرارات المتعلقة بإدارة المدرسة مثل التخطيط للنشاطات او معالجة مشكلات التلاميذ. (عطوي ٢٠١٠، ٢٣٢: ٢٣٣)

اما الخطيب فيرى بان اهداف الاشراف التربوي هي :

- ١- تحسين عملية التعليم والتعلم وتطوير المنهاج عن طريق البحث والتجارب بالتعاون مع المدرسين وعلى تطبيق افضل الاساليب في تدريسهم .
- ٢- مساعدة المعلمين على مواكبة كل جديد في تخصصهم وفي اساليب التعليم وفي توجيه الطلاب.

- ٣- تنمية المعلمين مهنيًا أثناء انشغالهم بوظائفهم ودفع المعلم للتعلق بها، والاحلاص لها عن طريق غرس مبادئ المهنة واصولها وترغيب المعلم في مهنته ومدرسته ولا سيما المعلم الجديد .
- ٤- تعريف البيئة المحلية بالصعوبات التي تواجهها المدرسة والاسهام في اقتراح الحلول المناسبة لها. (الخطيب وآخرون، ٢٠٠٣: ٣٣-٣٤)

خصائص الإشراف التربوي الحديث

يتميز الإشراف التربوي الحديث بالخصائص الآتية :

- ١- انه عملية قيادية تتوافر فيها مقومات الشخصية القوية التي تستطيع التأثير في المعلمين والطلاب وغيرهم ممن لهم علاقة بالعملية التربوية وتعمل على تنسيق جهودهم من اجل تحسين تلك العملية وتحقيق أهدافها
- ٢- إنه عملية تفاعلية تتغير ممارستها بتغير الموقف والحاجات التي تقابلها ومتابعة كل جديد في مجال الفكر التربوي والتقدم العلمي
- ٣- انه عملية تعاونية في مراحلها المختلفة (من تخطيط وتنسيق وتنفيذ وتقويم ومتابعة)، ترحب باختلاف وجهات النظر بما يغطي على العلاقة السليمة بين المشرف والمعلم وينظم العلاقة بينهما لمواجهة المشكلات التربوية وإيجاد الحلول المناسبة.
- ٤- انه عملية تعني تنمية العلاقات الانسانية والمشاركة الوجدانية في الحقل التربوي بحيث تتحقق الترجمة الفعلية لمبادئ الشورى والاحلاص والمحبة والارشاد في العمل والجدية في العطاء والبعد عن استخدام السلطة وكثرة العقوبات وتصيد الاخطاء
- ٥- انه عملية تشجع البحث والتجريب والابداع وتوظف نتائجها لتحسين التعلم وتقوم على السعي لتحقيق اهداف واضحة قابلة للملاحظة والقياس

- ٦- انه عملية مرنة متطورة تتحرر من القيود الروتينية، وتشجع المبادرات الايجابية وتعمل على نشر الخبرات الجيدة والتجارب الناجحة، وتتجه إلى مرونة العمل وتنويع الاساليب
- ٧- انه عملية مستمرة في سيرها نحو الافضل، لا تبدأ عند زيارة مشرف وتتقضي بانقضاء تلك الزيارة بل يكمل المشرف اللاحق مسيرة المشرف السابق
- ٨- انه عملية تحترم الفروق الفردية بين المعلمين وتقدرها فتقبل المعلم الضعيف او المتذمر كما تقبل المعلم المبدع والنشط. (الخطيب واخرون، ٢٠٠٣: ١٣٩)

مبادئ الاشراف التربوي

- يستند العمل التربوي بصورة رئيسة على مجموعة من الاختصاصيين الذين يتعاونون ويتفاعلون معا لتحقيق اهدافه وهذا التعاون المبني على اسس سليمة وملتزمة شرط لا بد منه للوصول الى مخرجات تامة . (طافش، ٢٠٠٤: ٧٣)
- ومن هذا المنطلق لا بد من ارساء قواعد متينة يقوم عليها الاشراف التربوي ليؤدي دوره في تحقيق الاهداف التربوية المنشودة في اسرع وقت واقل تكلفة ممكنين. (صيام، ٢٠٠٧: ٤٧)
- ويقوم العمل الاشرافي على مجموعة من العناصر والعمليات هي :
- ١- القيادة: تتمثل في المقدرة على التأثير في المعلمين والطلبة وغيرهم من ذوي العلاقة بالعملية التعليمية التعليمية في المدرسة لتنسيق جهودهم من اجل العملية التربوية وتطويرها. (عطوي، ٢٠١٠: ٢٣٩)
 - ٢- الشمولية: اي انها تهتم بكل جوانب بكل جوانب الموقف التعليمي وبجميع عناصر العملية التعليمية من مدرس وطالب ومنهج واساليب وبيئة تعليمية والعمل على تحسينها. (الحريري، ٢٠٠٦: ١٨٥).

٣- عملية انسانية : وذلك من خلال العمل على توضيح حاجات العاملين في الحقل التربوي ومنها العلاقات الانسانية بين اعضاء هيئة التدريس التي تعتمد الصداقة والمعاملة غير الرسمية والثقة المتبادلة والاحترام . (نشوان واخرون، ٢٠٠٤: ١٠٧)

٤- التعاون : ويقوم على تفاعل ومشاركة جميع ذوي العلاقة بالعملية من مديرين ومعلمين وطلبة واولياء امور في مراحل التخطيط والتنفيذ والتقييم . (عطوي، ٢٠١٠: ٢٤٠)

٥- الفنية : اي يهدف الى تحسين التعليم والتعلم من خلال رعاية وتوجيه وتنشيط النمو المستمر لكل من المعلم والطالب والمشرف نفسه واي شخص لآخر له اثر في تحسين العملية التعليمية التعليمية . (عبد الهادي، ٢٠٠٢: ٣٠)

٦- العلمية : تقوم على اساس البحث والملاحظة والتجريب وذلك من اجل تطوير العملية التعليمية التعليمية . (العيساوي، ١٩٨٧: ٥٠)

٧- تشجيع الابداع :يتم ذلك من خلال التفكير الابداعي حيث يكون الوصول لكل جديد في الرأي والعمل نتيجة التفكير العميق والبحث والتجريب ،ويستطيع المشرف التربوي نتيجة الابداع والابتكار عند المعلمين اتاحة التفكير لهم ،واشراكهم في تحسين الاهداف والمحتويات والمنهج وطرق التدريس والتقييم وتشجيعهم على التجريب وبتث الثقة بالانفس والاعتراف بجهودهم والايامن بقدراتهم. (صيام، ٢٠٠٧: ٤٧)

٨- المرونة :اي لا تعتمد اسلوبا واحدا وانما يعتمد اساليب متنوعة لتحقيق هدف تربوي.(عطوي، ٢٠١٠: ٢٤٠)

مهام المشرف التربوي

يعد المشرف التربوي ركنا اساسيا تعتمد عليه فاعلية الادارة التربوية فالغاية الرئيسة منه تتمثل في تطوير كفايات العاملين في القطاع التربوي من مدرء ومعلمين عن طريق احلال التعاون المشترك بين اطراف العملية التربوية ،لذلك فقد تنوعت مهام المشرف التربوي بهدف

احداث التغيير الايجابي في كل عناصره، لذلك فان عدد من الباحثين والمهتمين في ميدان العمل التربوي يؤكدون على أهمية تحديد المهام والوظائف التي ينبغي أن يقوم بها المشرفون التربويون، حيث إن هذا التحديد يعد من الخطوات الأساسية لبلوغ أهداف التربية لاسيما وإن مفهوم الإشراف التربوي قد تطور تطوراً كبيراً خلال العقود الثلاثة الأخيرة. فلم يعد مقتصراً على ما يجري داخل الصف بل أصبح يهتم بالموقف التربوي من جميع جوانبه. وهذا التطور الجديد أدى إلى التنوع وتعدد المهام والوظائف المنوطة بالمشرف التربوي، ويمكن اجمالها بما يأتي :

- ١- النمو المهني للمعلم : من خلال مساعدة المعلم على فهم وظيفته والايمان بها ومساعدة المعلم على فهم الاتجاهات والتطورات الحديثة في التربية والتعليم وتنظيم دورات تدريبية للمعلمين واثاحة الفرص للمعلم لإجراء البحوث التربوية . (الجبوري والفتلي، ٢٠٠٩: ٢٢٢)
- ٢- تطوير المناهج : والمسؤوليات في عمليتي تطوير المناهج حيث تعتبر هذه العملية متسلسلة بتسلسل الوظائف التربوية ويعتني بها مجموعة مختلفة من العاملين في النظام التربوي ويكون دور المشرف التربوي في تطوير المناهج دوراً تشاركياً مع المعلمين والمتخصصين في المساقات المختلفة . (مريزيق، ٢٠٠٨: ٢٩)
- ٣- تحسين الموقف التعليمي التعليمي : يعد الاشراف التربوي نظاماً سلوكياً مصمماً للتفاعل مع نظام التدريس من اجل تحقيق الهدف السلوكي لهذا النظام ،كما يعد احد الابعاد المهنية للتدريس ويهدف الى تطوير فعالية التعليم والتعلم من اجل تحسينها وتطويرها بمعناها الشامل والمستمر .(ابو ملوح ،والعمري، ٢٠٠٢: ٧٧)
- ٤- اختيار المعلمين : ان المشرف كحلقة وصل بين الادارة ومن يستطيع ان يساهم مساهمة فاعلة في تقديم صورة عن احتياجات المدارس من المعلمين في واحد او اكثر من التخصصات ،كما يساعد في التوصية باختيار المعلمين الذين يناسبون حاجات هذه المدرسة او تلك في تخصص معين .(نبهان ، ٢٠٠٧: ٣٨)

٥- توفير التسهيلات التعليمية: ويقصد بذلك الوسائل التعليمية والمواد والاجهزة والاثاث بأشكاله التي يستخدمها المعلمون في عملهم، ومن مهام المشرف التربوي في هذا المجال :

- ان يضع المواصفات الضرورية بكل ما يمكن ان تستخدمه المدرسة وذلك بناء على دراسة دقيقة اخذه بعين الاعتبار الجوانب التعليمية والاقتصادية والنوعية .

- ان يضع المواصفات لنوع المقاعد التي توفر الراحة للتلاميذ عندما يجلسون عليها ومن جهة اخرى يمكن ترتيبها بسهولة ودون ان تتأثر غايات التدريس المختلفة ولا شك من مراعاة الكلفة عامل في عملية الاختيار. (الخطيب واخرون، ٢٠٠٣: ٤٠)

٦- تنظيم الدورات التدريبية: لقد اصبحت مسؤولية جهاز الاشراف ان ينظم الدورات التي تساعد المعلمين على تعلم المواضيع وتعريفهم بالوسائل والاساليب المختلفة الواجب استخدامها، كما ركزت الدورات في العام ٢٠٠٢ على استخدام الحاسوب وشملت المدراء والمعلمين كما انه ينظم الدورات وفقا لحاجات المعلمين. (المدلل، ٢٠٠٤: ٢٣)

٧- سعي المشرف التربوي لتحقيق نموه المعرفي : يقوم المشرف التربوي على اساس ان يستمد المشرف التربوي سلطته ومكانته من قوة افكاره ومهاراته الفنية والمهنية ومعلوماته المتجددة باستمرار وخبراته النامية المتطورة ومدى تأثير كل ذلك في معلميه هذا ويضع المشرف التربوي على النقيض من المفتش الذي يستخدم قوته ونفوذه من الصلاحيات الممنوحة له ويتطلب ذلك ان يكون ناميا في ميدان تخصصه حتى يستطيع ان يساعد الاخرين على النمو وعليه ان يتابع التطورات الحديثة باستمرار في ميدان عمله وان يطور اسلوب عمله وطرائق ادائه. (الجبوري والفتلي، ٢٠٠٩: ٢٢٢)

٨- تقويم العملية التربوية: التقويم وسيلة مهمة لمعرفة مدى التقدم الذي يحرزه الفرد او الجماعة في تحقيق الاهداف التربوية فعن طريق التقويم يمكن تحليل المواقف والظروف لمعرفة نواحي القوة والضعف ومعالجتها عند المعلم والطالب على حد سواء، والتقويم باعتباره من مهام المشرف

التربوي فهو لا يقيس مستوى تحصيل الطلاب فحسب بل يحاول تقويم المعلم والمنهج وكذلك تقويم الاساليب المستخدمة في المواقف التعليمية التعلمية . (الابراهيم ، ٢٠٠٢ : ٣٧)

٩- تشجيع المعلمين على تجاوز اطار الكتاب المدرسي المقرر لتحقيق اهداف المنهج : كثيرا ما يميل المعلمون الى الالتزام الحرفي بالنصوص الواردة في الكتب المدرسية المقررة باعتبارها مواد تعليمية منتقاة بحذر وعناية تبعدهم عن الوقوع في الاخطاء المحتملة وهذه النصوص هي أنموذجات تمثل متطلبات المنهج ولكنها لا تعكس كل مقوماته.

لذلك يلجا جهاز الاشراف الى اعداد مواد تعليمية متنوعة تصل بعضها بالاكشاف والمخترعات الحديثة ويتصل بعضها بالأنموذجات المتنوعة للإنتاج ويتبادل بعضها الاخر الاحداث وي طرح بعضها للنقاش طبقا لما يستحوذ على اهتمام الناس في المنطقة التي توجد فيها المدرسة .(نبهان ، ٢٠٠٧ : ٣٨- ٣٩)

١٠- ابتكار افكار جديدة :ان توقعات الدور الذي يقوم به المشرف التربوي تفرض عليه ان يبتكر افكاراً جديدة واساليب مستخدمة لتطوير العملية التربوية وما يرتبط بذلك من وضع هذه الافكار والاساليب موضع الاختبار والتجريب .

١١- حماية العملية التربوية من الوقوع في الممارسات الخاطئة :وذلك بالتنبيه الى الصعوبات والمشاكل التي تعترض العملية التربوية ومساعدة المعلمين في التغلب عليها باتباع الطرق الصحيحة .اما اذا حدث ووقع الخطأ يكون دور المشرف هنا المساعدة في علاج هذا الخطأ وليس معنى هذا ان ينصرف هم الموجه التربوي الى تصيد الاخطاء كما كان يفعل زميله في الماضي ،وانما عليه بحكم خبرته وتجاربه ان يكشف ما يطرأ له من جوانب سلبية وما يراه من فجوات ،والاهم من هذا ان يقدم اقتراحاته البناءة لمعالجة هذه السلبيات وسد تلك الفجوات وقد يتطلب منه عمل مناقشة من المعلم اذا كان الموضوع يتعلق به . (ربيع ، ٢٠٠٦ : ٢٢٠ -

انواع الاشراف التربوي

يرى العديد من الباحثين والمختصين في ميدان الاشراف التربوي بان هناك انواعاً متعددة للإشراف التربوي هي :

١- الاشراف التصحيحي : هو نوع من الاشراف يتعلق بتصحيح اخطاء المعلم وعدم الاساءة اليه او الشك في قدرته على التعليم والمشرف التربوي الذي يحضر الى المدرسة وفي نيته مسبقا ان يفتش عن الاخطاء فمهمته بسيطة ميسورة الا ان من واجب المشرف التربوي اذا كان الخطأ بسيطاً ولا يترتب عليه اثار ضارة ولا يؤثر في العملية التعليمية التعلمية ان يتجاوز عن هذا الخطأ او ان يشير اليه اشارة عابرة وبأسلوب ذكي بحيث لا يسبب حرجاً لمن اخطأ .

اما اذا كان الخطأ جسيماً يؤدي الى توجيه التلاميذ توجيهاً غير سليم او ان يصرفهم عن تحقيق الاهداف التربوية لها ، فالمشرف التربوي هنا يكون احوج الى استخدام لباقتة وقدرته في معالجة الموقف سواء في مقابلة عرضية ام في اجتماع فردي بحيث يوفر جواً من الثقة والمودة للمدرس. (عطوي، ٢٠١٠، ٢٤٧)

٢- الاشراف الوقائي : يكون المشرف التربوي قد اكتسب اثناء اشتغاله بالتدريس كمدرس واثناء زيارته للمعلمين ووقوفه على اساليب التدريس التي يتبعونها ، لذا فهو قادر على ان يتنبأ بالصعوبات التي قد تواجه المعلم الجديد والاسباب التي تؤدي الى احراجه وقلقه وهذا المشرف يسلك من الطرق والاساليب بما يتناسب مع الموقف بحيث يساعد المعلم على تلافي الصعوبات ، لذا فان هذا النوع يعصم المعلم من ان يفقد ثقته بنفسه ويمنحه القدرة على مواجهة المواقف الجديدة. (السعود، ٢٠٠٣، ٥٨)

٣- الاشراف البنائي : ويكون تركيز المشرف التربوي والمدرس هنا على المستقبل والعمل على النمو والتقدم ، ومن مهمات الاشراف البنائي هي :

- احلال اساليب افضل محل الاساليب غير المستحبة وغير المجدية .

- العمل على تشجيع النشاطات الايجابية وتحسين وتطوير الممارسات الجيدة .
- اشراك المدرسين في رؤية وتحديد ما يجب ان يكون عليه التدريس الجيد .
- تشجيع النمو المهني للمدرسين واثارة روح المنافسة الشريفة .(عطوي ، ٢٠١٠ : ٢٤٧- ٢٤٨)
- ٤- الاشراف الابداعي : ان هذا النوع مميز وهوما يحث المشرفين على تبنيه لكونه يفجر الطاقات ويحفز الهمم ويحسن تقدير اهمية العلاقات الانسانية بين المعلمين ويستغل طاقاتهم ومواهبهم وقدراتهم في تحقيق الاهداف من خلال العمل بروح الفريق ،كما انه يعمل على تكوين القيادات التربوية الواعية والمخلصة ولكي يكون المشرف مبدعا ،فقد ذكر طافش مجموعة من الصفات الشخصية التي يجب ان يتصف بها المشرف من ابرزها :
- الكفاءة العلمية العالية
- ١- الثقافة المتنوعة الواسعة
- ٢- الذكاء وبعد النظر
- ٣- الثقة بالنفس وبالقدرات
- ٤- التواضع واللباقة وحسن التصرف
- ٥- الصبر والقدرة على التحمل (طافش ، ٢٠٠٤ : ٨٦)

اساليب الاشراف التربوي

لقد تطورت اساليب الاشراف التربوي تطورا يتناسب والتطور الذي طرأ على مفاهيمه ،ففي الوقت الذي كان فيه الاشراف التربوي تقتيشا يهدف الى تقصي اخطاء المعلمين ومراقبتهم ،كان الاسلوب المناسب لذلك هو الزيارة الصفية للمعلم في صفه، ورفع تقرير عنه يحدد في ضوئه مستقبل المعلم ومصيره ،ونظرا لان اهم الزيارات كانت تتم دون تخطيط وتعتمد على

المتابعة والارتجال دون الالتفات الى الظروف المختلفة والمحيطية والمؤثرة بعملية التعليم والتعلم، فقد كان لها اسوأ الاثر في نفوس المعلمين وفي اتجاهاتهم نحو الاشراف، لانهم وجدوا فيه تهديدا مباشرا لشخصياتهم وانتهاكا لحرمة صفوفهم، واضعافا لمراكزهم مما دفعهم الى التخوف والحذر منه . (الخطيب، ١٩٨٧، ٢٢١-٢٢٢)

ثم تطورت النظرة الى العمل الذي ينبغي ان يقوم به المفتش التعليمي من تصيد الاخطاء والايقاع بالمعلم الى تحسين التعليم والتعلم في المدارس، من خلال زيارة المعلمين في صفوفهم ومعرفة نقاط القوة والضعف عندهم وتقديم التغذية الراجعة لهم وتوجيههم، وقد يطلب المعلم من الموجه ان يقوم بهذه الزيارة لبحث معه المشكلات الخاصة بفصل من الفصول، وكذلك وضع تقديرات لتقارير المدرسين لإعطائهم صورة صادقة عن جوانب القوة والقصور ووضع مقترحات ايجابية كحوافز تدفع المعلمين لمعالجة جوانب الضعف . (البنا، ٢٠٠٣، ٢٧ : ٢٨-)

ان اتباع المشرف لأسلوب اشرافي واحد، لن يشجع المعلم على النمو والتطور بل يجب ان يهتم المشرف بتنوع اساليب الاشراف لديه، ولا يعني استخدام جميع الاساليب في وقت واحد، وانما يختار المشرف بذكاء ودقة الاسلوب الامل الذي يناسب كل معلم مما يؤدي في النهاية الى تحقيق الاهداف التي ينشدها بالنمط الاشرافي المتبع من قبل المشرفين . (المساد، ١٩٨٦، ٢٩:)

ان الاسلوب الاشرافي يساعد المشرف التربوي على رؤية ما يقوم به المعلم على الطبيعة، وكيف تتم عملية التدريس، ومدى التفاعل بين المعلم والمتعلم، وليقف بنفسه على قضايا محددة من اجل التخطيط لبرنامج اشرافي في ضوء الحاجات الحقيقية للمعلمين من اجل تحسين اداء المعلم وتحسين نتاج العملية التعليمية . (ابوملوح، ٢٠٠٤، ٧٩:)

والأسلوب هو: مجموعة من أوجه النشاط يقوم به المشرف التربوي والمعلم والتلميذ ومديرو المدارس من أجل تحقيق الأهداف التربوية، وكل أسلوب يعد نشاطاً تعاونياً منسقاً ومنظماً

بطبيعة الموقف التعليمي ومتغير بتغيره في اتجاه الأهداف التربوية المنشودة. (عطوي، ٢٠٠١، ٢٧).

ولقد صنف (الجبوري والفتلي) اساليب الاشراف التربوي الى نوعين :

اولا :الاساليب الفردية وتشمل :وهي الاساليب التي تتضمن علاقة بين المشرف والمعلم، اذ يتم من خلالها تقديم المساعدة لمعلم واحد وبأشكال نظرية وعملية تستهدف المعلم بشكل فوري ،وقد تكون هذه الاساليب دورية تتضمن لقاء المشرف بالمعلم في اوقات محددة مسبقا او بناء على طلب من المعلم حيث يحضر المشرف الى المدرسة ويقدم للمعلم المساعدة التي يحتاجها .(مريزيق، ٢٠٠٨، ١٢٦).

ويمكن اجمال الاساليب الفردية في الاشراف التربوي فيما يلي :

- الزيارة الصفية للمعلم
- المقابلة الفردية
- تبادل الزيارات بين المعلمين بتوجيه المشرف التربوي
- الاشراف بدعوة المعلم
- الدروس التطبيقية او التدريبية
- ثانيا :الاساليب الاشرافية الجماعية وتشمل :
- الدورات التدريبية اثناء الخدمة
- تبادل الزيارات بين المعلمين
- المشغل التربوي
- الاجتماع بالهيئة التعليمية

- المؤتمر التربوي او الندوات التربوية . (الجبوري والفتلي، ٢٠٠٩: ٢٢٤)

- الزيارة الصفية للمعلم :تعد الزيارة الصفية من اكثر الاساليب الإشرافية استخداما من قبل المشرفين وادمها ،حيث يقوم المشرف بزيارة المعلم داخل غرفة الصف ،ليرى كيف يتم التعليم وكيف يتعلم التلاميذ ،وعلى الرغم من وجود اساليب اشرافية عديدة لا تقل اهمية عن الزيارة الصفية الا انها تكاد تكون الاسلوب الاشرافي الوحيد الذي يعتمد عليه غالبية المشرفين التربويين .(الرشيد نقلا عن طافش ١٩٨٨ ٥٢) العبيدي (٢٠١٠ ١٩١ - ١٩٢)

ويشير (glanz) ان المعلمين لا يفضلون المشرفين الذين يقومون بتقديم وصف للمشاهدة الصفية فحسب دون تقديم اقتراحات واقعية ،وان اغلب المعلمين ان لم يكن كلهم يفضلون المشرفين الذين يصفون ما يشاهدون في غرفة الصف ثم يقدمون توصيات ونصائح محددة وموجهة نحو تطوير العمل وتحسينه . (glanz ,1996 :6)

اما المعوقات التي تتصف بها الزيارة الصفية فيذكر عطوي (٢٠٠١) بعضا منها :

- شعور المعلم بالخوف والقلق من الزيارة الصفية خصوصا اذا كانت مفاجئة .
- عدم فهم المعلم لدور المشرف التربوي بوصفه قائدا تربويا يعمل على مساعدته وخدمته في تحسين ادائه ونموه المهني .
- اقتصار هدف الزيارة على كتابة تقرير عن المعلم دون تقديم الخدمة المطلوبة .
- ضعف المقدرة العلمية او المعرفية او الادائية لدى المشرف التربوي .

٢- المقابلة الفردية :يقصد بالمقابلة الفردية مقابلة المشرف التربوي للمعلم لي طرح كل منهما اراءه وافكاره بطريقة ودية وتعاونية حول الانشطة التعليمية التي تحدث في الغرفة الصفية ،ومناقشة جوانب القوة والضعف في سلوك المعلم التدريسي بهدف تحسين المواقف الصفية من خلال اسلوب الحوار الهادف المبني على الاقناع بين المشرف التربوي والمعلم . (مريزيق، ٢٠٠٨، ١٣٤- ١٣٥)

ومن اجل نجاح المقابلة الفردية لا بد من التخطيط لها من حيث تحديد اهدافه ومكانه بالإضافة الى الحرص على اتاحة فرص الحوار البناء بين الطرفين من اجل الوصول الى تحليل المشكلة والتعرف على ابعادها واقتراح الحلول لها والاتفاق على خطة تطبيق وتجريب هذه الحلول. (خضر، ٢٠١١: ٢٣٨)

٣- تبادل الزيارات بين المعلمين :مهما بذل المشرف التربوي من جهد في طمأنة المعلم بانه يسعى لعونه ومهما تودد اليه تظل زيارة المشرف للمدرسة حدثا غير اعتيادي بالنسبة للمعلم ويتأثر سلوك المعلم في داخل الصف كثيرا بحضور المشرف التربوي الدرس وذلك بسبب التباين بينهما في سلم الوظيفة فاذا كانت الزيارة من جانب معلم لأخر بين المعلمين وهم من مستوى وظيفي واحد فانها تكون اقل اثارة للقلق ولا تسبب حالات الارياك التي يعاني منها بعض المعلمين بحضور المشرف التربوي وهذا يعني ان المعلم الزائر يشاهد دروسا طبيعية الى حد كبير ويحاور زميله في جو اكثر ودية وقد لا يخجل من الاستفسار والايضاح عن الجوانب التي يتردد في سؤال المشرف عنها وينبغي تحديد الغرض من هذه الزيارات اذ لا بد ان تكون هناك اهداف معينة لتحقيقها . وعادة ما تحدد هذه الاهداف عن طريق الاجتماعات والمناقشة بين المشرف والمعلم او المعلمين الذين يقومون بالزيارة . وبعدها تأتي المرحلة اللاحقة وتتمثل في اختيار المعلم وهذا الامر يحتاج الى التشاور بين المشرف والمعلم الذي يقوم بالزيارة كما يحتاج الى التشاور بين المشرف والمعلم الذي يقع عليه الاختيار لزيارته وهذا الاسلوب ضروري لأسباب عديدة منها آداب المهنة ان تحصل على موافقة من المعلم الذي اختير للزيارة ومن ادارة المدرسة التي يعمل بها ويساعد هذا الاجراء على وضع الخطة التي تحقق الغرض المطلوب (الجبوري والفتلي، ٢٠٠٩ : ٢٢٧ - ٢٢٨)

٤- الاشراف بدعوة المعلم :وهذا الاسلوب الاشرافي يتم حينما يطلب المعلم من المشرف التربوي معاونته في معرفة اسباب وايجاد المعالجة لها وتمائل هذه الزيارة في الاهمية تلك التي يطلب فيها المعلم المساعدة لانه يحاول تطبيق اسلوب جديد او تجريب فكرة او خطة جديدة في

التدريس وتفيد الزيارات التي تتم بناء على دعوة المعلم للمشرف الذي يرغب في مشاهدة تجربة او ناحية معينة في التدريس . (الجبوري والفتلي، ٢٠٠٩ : ٢٢٨)

٥- الدروس التطبيقية او التدريبية :وهو اسلوب علمي عملي ، حيث يقوم المشرف التربوي او معلم ذو خبرة بتطبيق اساليب تربوية جديدة ،او شرح اساليب تقنية فنية او استخدام وسائل تعليمية حديثة ،او توضيح فكرة او طريقة يرغب المشرف التربوي اقناع المعلمين بفاعليتها واهمية تجربتها ،ومن ثم استخدامها . (مريزيق، ٢٠٠٨، ص: ١٥٦)

وقد يتخوف المعلمون من تجربة الافكار التي يطرحها المشرف التربوي ميدانيا في غرفة الصف ،وقد يتشكك بعضهم في امكانية تطبيق الافكار اصلا ،ويعتبرها مجرد طروحات نظرية . (نبهان، ٢٠٠٧، : ٤٢)

ثانيا: الاساليب الاشرافية الجماعية :وهي الاساليب التي تتضمن علاقة اشرافية بين مشرف او اكثر وبين مجموعة من المعلمين في قضايا عدة ،ويتم طرح افكار عديدة تهم الميدان التربوي ،كما يتم من خلال هذه العلاقة ايجاد فكرة او من مجموعة من الافكار الى المعلمين تختص بمشكلة ما تظهر على السطح ليتم التعامل معها ومعالجتها، وتختلف الاساليب الاشرافية الجماعية وتتنوع وتعتبر اوسع انتشارا من كثير من الاساليب الفردية . (مريزيق، ٢٠٠٨، : ١٤٦)

ويمكن اجمال الاساليب الجماعية في الاشراف التربوي فيما يلي :

- الدورات التدريبية اثناء الخدمة :وهي من الطرق الجماعية للإشراف التربوي وتعقد على اساس تخصصات المعلمين ،ويتم فيها تدريب المعلمين على المهارات العلمية والعملية التي تحسن من اساليب تدريسهم ،كما يتم فيها عرض المشكلات المهمة لأهم المشكلات العملية للمنهج الدراسي ،والبرنامج التعليمي والكتب الدراسية واساليب التقويم في المادة المعنية.(مرسي، ٢٠٠١، : ٣١٠)

والتدريب يعتبر من سمات هذا العصر ،حيث يفيد التدريب كل من يحرص عليه، لأنه يزود المتدرب بالخبرة المباشرة والخبرة العملية التطبيقية المبنية على النواحي النظرية .(عبد السلام ، ٢٠٠٠، ص: ٢٦)

- تبادل الزيارات بين المعلمين :وهي اسلوب اشرافي يترك اثرا في نفس المعلم ويزيد من ثقته بنفسه ،لانه يجري في مواقف طبيعية غير مصطنعة . (مريزيق و٢٠٠٨ : ١٥١)

وتعد الزيارات المتبادلة بين المعلمين من الاساليب الإشرافية التي يخطط لها المشرف التربوي بالتعاون مع المعلمين ،حيث يقوم احد المعلمين بزيارة زميل له في المدرسة نفسها او في مدرسة مجاورة لتحقيق اهداف تعليمية ،حيث تعمل هذه الزيارات على تقريب وجهات النظر بين المعلمين وتعمق فهم المعلمين واحترام بعضهم لبعض، وتسهل الربط بين ما هو نظري وما هو عملي ،وتفتح الطريق لتبادل الافكار والمقترحات والخبرات ،وتعمق اواصر الزمالة بين المعلمين . (عابدين ، ٢٠٠١ : ١٩٦)

- المشغل التربوي وورش العمل :يعد المشغل التربوي اسلوبا اشرافيا مكثفا ،يمارسه مجموعة من المعلمين لدراسة مشكلة تربوية ،وينفذ في عدة اساليب كالمحاضرة والحوار والتطبيق .(عطوي ، ٢٠٠١، ٢٩١)

حيث يحدد المشرف سلفا الخبرات التي سوف يتم تمرين المعلمين عليها واشراكهم في معالجة موضوعاتها .(نبهان ٢٠٠٧ :ص ٤١)

وتتم هذه المشاغل لتلبية احتياجات المعلمين وتنمية مهاراتهم وهو يؤدي الى النمو المهني اثناء الخدمة حيث يعمل على تغيير افكار واتجاهات المعلمين وتلبية حاجاتهم ،كما تثير اهتمامهم لتحسين طرق واساليب عملهم .(الابراهيم ، ٢٠٠٢ : ١٢٠)

- الاجتماع بالهيئة التعليمية :وهو اسلوب اشرافي يهدف الى تحسين التعليم عن طريق اثارة قابلية المعلمين للنمو المهني من خلال تلاحق الافكار ،والاستعداد لمناقشة قضايا محددة وبدور

فيها النقاش حول عدد من القضايا التربوية التي تهم المعلمين في الميدان، ويستند على الايمان بالعمل الجماعي وتقدير المسؤولية المشتركة لتحقيق الاهداف. (طافش ، ٢٠٠٤ ، ١٢٨)

حيث يتم في هذه الاجتماعات مناقشة بعض المشكلات التربوية ،وايجاد الحلول المناسبة لها ،وتوجيه نظر المعلمين الى نقاط القوة والضعف التي لاحظها المشرف في زيارته الصفية .

(العبيدي ، ٢٠١٠ : ١٨٧)

- المؤتمر التربوي او الندوات التربوية :وهو اجتماع ينظم ليوم او بضعة ايام بقصد بحث موضوع معين او الوصول الى قرار يحدد خطة العمل ويتولى رئيس المؤتمر ادارته لبحث مشكلة ادارية ،وقد تعقد بعض المؤتمرات قبل بداية العام الدراسي لاستكشاف المشكلات ووضع الخطط اللازمة ،او تعقد خاصة بمعلمي كل مادة دراسية، ويلجأ المشرف التربوي الى استخدام هذا الاسلوب من الاشراف حينما يريد نشر اراء معينة بين عدد كبير من المعلمين.(الجبوري والفتلي ، ٢٠٠٩ : ٢٠٢)

وخلال مشاركة المشرف التربوي في هذه المؤتمرات ممثلا للمعلمين فانه يستطيع ان ينقل اليهم بطريقة قابلة للتطبيق خلاصة التوصيات التي تسفر عنها المداولات في المؤتمر ،ولكون المشرف التربوي وثيق الاتصال بالمعلم في الميدان فان ذلك يعطي فرصة لسرعة نقل الخبرة واختبارها بالممارسة . (نبهان ، ٢٠٠٧ : ٤٣)

معوقات الاشراف التربوي

١- معوقات مرتبطة بأهداف الإشراف التربوي: يعد غياب الأهداف الواضحة والمحددة للإشراف التربوي من المعوقات من ابرز المشكلات التي يواجهها الإشراف التربوي وقد ساهم ذلك في جعل العملية الإشرافية تنفذ بطريقة آلية يغلب عليها الطابع الشكلي في الأداء ، وقد أدى ذلك إلى تشعب مهام المشرف التربوي واستنزاف طاقاته وجعل أثرهم لا يلحظ على الميدان التربوي ، كما أنه جعل من الصعب التمييز بين المشرف المنتج وغير المنتج. (عبدالكريم ٢٠٠٣ : ٥٩)

٢- معوقات مرتبطة بأساليب الإشراف: حيث تعد أساليب الإشراف في ضوء تطبيقاتها الحالية تعتمد على البحث عن العيوب من وجهة نظر المعلمين ، كما أن أساليب الإشراف لا تشجع المدرسين ، ولا تراعى إمكاناتهم ولا تقوم على الثقة المتبادلة بين المدرسين من جهة والمشرفين التربويين من جهة أخرى ، مما يؤدي إلى وجود كثير من السلبيات مثل سوء العلاقات بينهم ، وسلبية مواقف المدرسين من تلك الأساليب التوجيهية. (الحبيب:٥٨،١٩٩٦)

كما أن المشرف التربوي لا يتعاون في اتخاذ القرارات الإدارية ولا يساند المعلم في قضايا المشروع ولا يشترك في وضع السياسات بالمدارس ولا يشرف على وضع الاختبارات وطريق التصحيح ولا يزود المعلم بأحدث البحوث في مجال تخصصه وذلك لكونه لا يطلع على أي عمل خاص بالبحث العلمي التربوي. (القرشي:١٩٩٤ : ٩٧)

٣- تفاوت المعلمين في تأهيلهم العلمي وفي التجاوب مع المشرف التربوي : من الطبيعي تفاوت المعلمين في تأهيلهم وقدراتهم المهنية ، وكذلك من حيث مدى تجاوبهم مع المشرف التربوي ، وهذا يرهق المشرف التربوي لأنه يحتاج إلى تقديم خدمات تربوية وأنشطة متنوعة للنمو المهني بحيث تلبي حاجات جميع شرائح المعلمين، بالإضافة إلى تنوع الأساليب الإشرافية للتعامل مع المعلمين بحيث تتناسب مع مدى تجاوبهم لما يقدم إليهم من توجيهات وإرشادات. (عبد الكريم :٥٨،٢٠٠٣)

٤- تدنى تأهيل بعض المشرفين التربويين وذلك نتيجة لندرة المشرفين في بعض التخصصات وإحجام المتميزين من المعلمين عن الالتحاق بالأشراف التربوي لعدم وجود حوافز .وتسرب كثير من المشرفين المتميزين من الإشراف التربوي إلى أعمال إدارية أو تربوية أخرى أسندت إليهم بسبب تميزهم في الإشراف التربوي وقلة الفرص التدريبية لإعداد المشرفين أو الرفع من تأهيلهم وكذلك تدنى مستوى بعض المشرفين التربويين الجدد بعد أن أعطيت صلاحية تكليف المشرف التربوي لإدارات التعليم. (عبد الكريم :٢٠٠٣، ٥٨)

٥- ضيق الوقت أمام المشرفين التربويين للقيام بالمهام الموكلة إليهم على الوجه الأكمل يؤثر سلبا على ممارسات المشرف الإشرافية والتخطيطية. (عبد الكريم، ٢٠٠٣ : ٥٩)

اتجاهات معاصرة في الاشراف التربوي :

حدث تطور هائل في فلسفة الاشراف التربوي المتمثلة في التفنيش وظهرت فلسفة التوجيه التربوي التي سبق ذكرها ،التي تمثلت في التركيز على تحسين اداء المعلمين باعتبارهم محور العملية التوجيهية ،على ان يتم ذلك في جو ديمقراطي يقوم على الاحترام المتبادل والاهتمام بحاجات المعلم ،وترجع اهمية التأكيد على دور المعلم وتحسين ادائه في التوجيه التربوي الى ان بذلك سيقود العملية التعليمية التعلمية والتي تعتبر المعلم احد عناصرها فاهتم التوجيه التربوي بسلوك المعلم التعليمي الامر الذي جعل الموجه التربوي يكرس اهتمامه لملاحظة سلوك المعلم التعليمي داخل غرفة الصف ،ومن ثم تقويمه وتطويره ،وقد صاحبت فلسفة التوجيه التربوي اتجاهات إشرافية لغرض تحسين سلوك المعلمين. (نشوان، ١٩٩٢ : ١١١)

ومن هذه الاتجاهات هي :

١- الاشراف الاكلينيكي (العيادي) :-

ظهر هذا الاتجاه على يد جولد هامر و موريس كوجان و روبرت أندرسن الذين عملوا في جامعة هارفرد في أواخر الخمسينات وأوائل الستينات الميلادية. وقد جاءت تسميته نسبة إلى الصف الذي هو المكان الأصلي للتدريس. وهو يركز على تحسين عملية التدريس في الصف، معتمدا على جمع المعلومات الدقيقة عن سير عملية التدريس في الصف. و قد كان الهدف الرئيس من عملية الإشراف الصفي هو منح المعلم الفرصة لينال (تغذية راجعة) معلومات راجعة تمكنه من تطوير مهارات التدريس التي لديه. (كوجان ١٩٧٣ : ٣٦)

ويعرفه كوجان (cogan) الاشراف العيادي :بانه ذلك النمط من الجهود الاشرافية الموجهة بشكل مركز نحو تحسين ممارسات المعلمين التعليمية الصفية، انطلاقا من تسجيل ما يجري في غرفة الصف اقوال وافعال ،تصدر عن المعلم والمتعلمين في اثناء العملية التعليمية ،ثم تحليله بالرجوع الى ما هو متوافر من معلومات حول المعلمين والمتعلمين (معارفهم وخبراتهم واتجاهاتهم ومهاراتهم) . (العبيدي ، ٢٠١٠ : ٢١٦)

ويشير هذا الاسلوب الى ان التفاعل بين المشرف والمعلم هو تفاعل مفتوح يسوده جو من الثقة والانفتاح ،الامر الذي يجعل المعلمين يبادرون الى المشرفين بعرض مشكلاتهم التي تواجههم مما يساعد في تحسين عمليتي التعليم والتعلم . (احمد ، ٢٠٠٣ : ١٩٦)
ويهدف هذا النوع من الاشراف الى :

- - يقدم تغذية راجعة عن حالة التدريس الراهنة للمعلمين .
 - - تشخيص المشكلات التدريسية التي يواجهها المعلم وحلها .
 - - مساعدة المعلمين على تطوير مهاراتهم في كيفية استعمال اساليب التدريس المناسبة.
 - - تقويم المعلمين بغرض التعزيز .
 - - مساعدة المعلمين على تطوير اتجاهات ايجابية نحو حلقات التطوير التربوي، وتفعيل دورهم في العملية التعليمية . (عبد الهادي ، ٢٠٠٢ : ٩٧)
- ٢- الاشراف التشاركي (التعاوني) :

وهو اسلوب يعتمد على مشاركة جميع اطراف العملية التعليمية التعليمية المعنية بعملية الاشراف من معلمين، وتلاميذ وادارة ومشرفين في التخطيط والتنفيذ والتقويم وتحقيق الاهداف ،وهو يقوم على نظرية النظم التي تتألف فيها العملية الاشرافية من عدة نظم جزئية ينبغي ان تكون مفتوحة مع بعضها وهي انظمة تؤثر وتتأثر ببعضها ،وهي تتماشى مع روح الاشراف الحديث الذي يتصف بالتشاركية والعلمية والعمق ويقوم على التواصل المفتوح بين المشرف والمعلم . (نشوان ، ١٩٩٢ : ٢٤٧)

ان سلوك التلميذ هو الهدف الاساسي والمحصلة النهائية للعملية الاشرافية حيث يجب ان يوجه المشرف التربوي كافة اهدافه ونشاطاته وفعالياته الاشرافية لتطوير تعلم التلميذ وسلوكه كما ان سلوك المعلم التعليمي يجب ان يوجه اساسا لخدمة السلوك التعليمي للتلميذ ويتوجب على المشرف في ضوء الاشراف التشاركي القيام بدراسة حاجات نظام السلوك التعليمي ودراسة الامكانيات المادية والبشرية المتاحة والاستخدام الامثل لها تلبية لاحتياجات هذا النظام .(نبهان ، ٢٠٠٧ : ١١٤)

والاشراف التشاركي يمثل الانفتاح والتعاون الذي يهدف اساسا الى تحسين التعليم وكيفية تطويره والى مساعدة المعلم في جو افضل للتعلم والتعليم والى الاهتمام بالمتعلم وكيفية توجيه نموه . (الجبوري والفتلي ، ٢٠٠٩ : ٢٤٦)

واهم اهداف الاشراف التشاركي :

- - ان الهدف الاساسي للاشراف التربوي هو سلوك التلميذ ، فالمشرف التربوي يؤمن بان اهدافه الاشرافية ونشاطاته يجب ان تركز في سبيل تحسين تعلم التلميذ .
 - - ان سلوك المعلم التعليمي هو في الاساس لخدمة سلوك التلميذ ويتطلب ذلك التخطيط الفعال من جانب المعلمين والتنفيذ والتقييم ، لاحداث التغيير المرغوب للتلميذ .
 - - يهتم بدراسة الحاجات والامكانيات المتوفرة التي تفيد في تلبية حاجات هذا النظام .
 - - يعتمد على العلاقات الانسانية سواء اكانت التلاميذ او المعلمين او المشرفين او الاداريين .
- (نشوان ، ١٩٩٢ : ٢٤٧)

ولقد اتجهت المؤسسات التربوية الى استخدام هذا الاسلوب من الاشراف التربوي وذلك لاسباب كثيرة :

- أ- حاجة المعلمين الى خدمات ومساعدات داخل الغرفة الصفية .
- ب- التطور السريع للمعرفة (الانفجار المعرفي) والتخصص في التدريس ، الامر الذي يتطلب مشرفين مؤهلين لمساعدة المعلمين في مواجهة التغيرات واكسابهم المهارات المواكبة .

ت- افتقار بعض المشرفين لمهارات العمل الاشرافي وعدم مقدرتهم على تقديم جميع الخدمات .

ث- الحاجة الملحة الى التنسيق بين اطراف العملية التربوية . (مريزيق، ٢٠٠٨: ٦٩)
 ٣- الاشراف التربوي الشامل :

يهدف الاشراف التربوي الشامل الى تحسين العملية التعليمية التعلمية ،ان المشرف التربوي يولي اهتمامه لجميع عناصر العملية التعليمية التعلمية والتي تتضمن المعلم والتلميذ والمنهاج ،والعملية الإشرافية من هذا المنطلق هي عملية التفاعل بين المشرف والمعلم .وبقدر ما يكون هذا التفاعل مفتوحا ،بقدر ما يتوفر للمعلم جو من الطمأنينة التي تساعد على تعديل سلوك المعلم التعليمي واتجاهاته نحو الاشراف التربوي . (نشوان ،١٩٩٢ : ١١٤ - ١١٥)

ويقوم على توظيف عدد من الوسائل والاساليب الاشرافية من اجل تحقيق اهداف معينة تتعلق بـ (تحسين كفايات المعلمين ومهاراتهم التعليمية المختلفة وليست القضية هنا في تعدد الاساليب الاشرافية المستخدمة وترابطها وتوجيهها نحو الاهداف المبنية على احتياجات المعلمين اصلا) . (المساد ، ١٩٨٦ : ٥٧)

وان من الكفايات اللازمة للاشراف الشامل :التخطيط لعملية الاشراف ،محتوى الاشراف التربوي ونشاطاته المختلفة ،اساليب الاشراف التربوي ونشاطاته ،التقويم والمتابعة والتغذية الراجعة ،تحقيق ذات المشرف التربوي ،تحقيق اهداف الاشراف التربوي بالنسبة للمعلمين ومديري المدارس . (دياب ، ١٩٩٨ : ١٨١)

٤- الاشراف باسلوب الفريق :

هو نشاط تتعاون فيه اطراف العملية التربوية لتحسين الاداء ،وبالتالي تحسين الناتج التعليمي ،كأن يتفق معلمو احدى المواد بمساعدة المشرف التربوي او مدير المدرسة على العمل لتحسين ادائهم ،وذلك بوضع خطة يتم خلالها ملاحظة سلوك التدريس عن طريق تبادل الخبرات لرصد الايجابيات وتعزيزها والسلبيات للتخلص منها . (حمدان ، ١٩٩٢ : ٨٢)

ويتم هذا النوع بعدة أنموذجات منها :

- ١- اشراف لفريق الزملاء او الاقتران :حيث تقوم مجموعة من زملاء المعلم بالمدرسة بالزيارة الصفية للمعلم .
- ٢- اشراف لفريق الادارة المدرسية :حيث يقوم مدير المدرسة مع بعض الزملاء بالزيارة الصفية للمعلم .
- ٣- اشراف لفريق المسؤولين :حيث يقوم المشرف التربوي وعدد من المعلمين بالزيارة الصفية للمعلم .(حمدان ، ١٩٩٢ : ٨٣)

الدراسات السابقة :

اولا:الدراسات العربية

١-دراسة حياوي (١٩٧٧)

(حول مشكلات المعلمين المبتدئين في العراق من حيث طبيعتها ونوعها كما يراها المعلمون انفسهم وماهية الاساليب التي يتبعها المشرفون الفنيون في المدارس الابتدائية لحل مشكلاتهم)

هدفت الدراسة الى تحديد ومعرفة المشكلات التي يعاني منها المعلمون المبتدئون في العراق ،وكذلك الكشف عن طبيعة ونوعية تلك المشكلات ،وتوضيح ومعرفة الطرق والاساليب التي يتبعها المشرفون الفنيون في المدارس الابتدائية لحل تلك المشكلات ،واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته لمعرفة طبيعة ونوعية المشكلات التي تواجه المعلمين المبتدئين في العراق ،كذلك تحديد دور الاشراف الفني في حل تلك المشكلات وتفاديها في المستقبل ،وقد اعد الباحث استبانة كأداة للبحث للكشف عن المشكلات التي تواجه المعلمون المبتدئون واساليب حلها ،وقد تكونت عينة البحث من جميع المعلمين والمعلمات الذين يدرسون في المدارس الابتدائية ،وبلغت عينة البحث (٤٩٢) معلما ومعلمة .

وكانت اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي :

- ان افراد العينة يواجهون مشكلات مختلفة في خمسة مجالات هي : (الادارية ،التعليمية ،الشخصية ،الاجتماعية ،ومشكلات الاشراف التربوي)

-الوصول الى تفكير عميق وتبادل حر في ظروف اللقاءات يصعب تحقيقه ،وهو معقد للغاية لعوامل اساسية .

-هناك اربع استراتيجيات اساسية للسياسات الخاصة ،تستطيع ان تعوق او تسهل اللقاءات وهي : التوجيهات الشخصية ،الانسجام الحواري ،السلطة الرسمية ،المتغيرات الوظيفية .

-في اللقاءات الناجحة يستخدم المشرفون والمعلمون التوجيهات الشخصية والانسجام الحواري ويوفر المشرفون بيئة غير تهديدية للمعلم .

-في اللقاءات الاقل نجاحا يستخدم المشرفون السلطة الرسمية والمتغيرات الوظيفية كجزء من سياستهم الخاصة . (حياوي ، ١٩٧٧)

٢-دراسة الزهيري (١٩٩٤)

(تقويم اداء المشرف الاختصاصي الاداري في ضوء مهامه الإشرافية)

هدفت الدراسة التعرف على مستوى أداء الاختصاصي الإداري من وجهة نظر المديرين والمديرات في المجالات تقويم الملاكات الإدارية وتطويرها ومستلزماتها ، والإشراف على المجالس التربوية واللجان العلمية في العراق.

اما بالنسبة لعينة البحث ،فقد قام الباحث باختيار عينة البحث بطريقة عشوائية طبقية وبنسبة ٤٠ % بعد استبعاد المدارس التي اصبحت ضمن العينة الاستطلاعية هادفاً بذلك الى تمثيل المجتمع الاصلي للبحث تمثيلاً دقيقاً ،حيث بلغت عينة المدارس (عينة المديرين) ٢٤٤ مديراً ومديرة موزعة على الشكل الاتي : ١٥٩ مديراً ومديرة للمدرسة المتوسطة وبواقع ٩٣ مديراً ، و٦٦ مديرة . اما بالنسبة الى المدارس الثانوية فقد بلغ عددهم ٥٢ مديراً ومديرة وبواقع ٢٠ مديراً و٣٢

مديرة .اما المدارس الاعدادية فقد بلغ عددهم ٣٣ مديرا ومديرة ،وبواقع ١٧ مديرا و ١٦ مديرة، وقد استخدم الباحث الاستبانة المكونة من ٣٧ فقرة موزعة على خمسة مجالات ،وتم استخدام الوسائل الاحصائية معامل ارتباط بيرسون لإيجاد ثبات الاداة ،ومعادلة فيشر لإيجاد الاوساط المرجحة لل فقرات والنسبة المئوية لاستخراج حساب نسبة المحكمين ومربع (كاي) واهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

١- بلغ عدد المهام الإشرافية التي توصلت اليها الدراسة ٥ مهمات رئيسة هي (تقويم الملاكات الادارية وتطويرها ،متابعة تنفيذ التعليمات الامتحانية ،الاشراف على السجلات المدرسية ،تفقد بناية المدرسة ،الاشراف على المجالس التربوية واللجان العلمية)

٢- تفرعت عن تلك المهام ممارسة عملية يقوم بها الاختصاصي الإداري إذ بلغ عددها ٣٧ ممارسة .

٢- تباين الاختصاصيين الإداريين في مستوى أدائهم وقد ظهر ذلك من خلال إجابات المديرين والمديرات .

٣- ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى أداء الاختصاصي الإداري من خلال إجابات المديرين والمديرات ولصالح المديرات . (الزهيري ، ١٩٩٤)

٣- دراسة العيساوي (١٩٩٧)

(برنامج تدريبي مقترح للمشرفين التربويين في ضوء كفاياتهم اللازمة)

هدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات اللازمة للمشرفين التربويين لغرض تقديم برنامج تدريبي مقترح للمشرفين التربويين / الاختصاص العام في ضوء النقص في ممارسة هذه الكفاية وحاجاتها من التدريب في العراق .

وقد تمثل مجتمع البحث جميع المشرفين التربويين (الاختصاص العام) في العراق للعام الدراسي ١٩٩٥ - ١٩٩٦م وقد بلغ عددهم (٤٥٤) مشرفاً تربوياً موزعين على المديریات

العامة للتربية عدا إقليم كردستان ،أعتمد الباحث على اختبار عينة من المشرفين التربويين وعينة من معلمي المدارس الابتدائية بنسبة (٣) معلمين أو معلمات عملوا مع كل مشرف لمدة لا تقل عن سنتين، بذلك تكون عينة المشرفين (١٥٠) مشرفاً ومشرفة وتشكل نسبة (٣٣%) من مجتمع المشرفين ، أما عينة المعلمين فقد بلغت (٤٥٠) معلم ومعلمة.

وقام الباحث بتصميم استبانة تكونت من (٥٣) فقرة موزعة على ستة مجالات رئيسة هي: الكفايات العلمية والنمو المهني ، كفايات التخطيط ، كفايات التوجيه ، كفايات التقويم ، كفايات القيادة التربوية ، والكفايات الإدارية .

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية لغرض تحقيق أهداف بحثه والتوصل إلى النتائج ، معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار ، ومعامل (فيشر Fischer) لحساب درجة الحدة (الوسط المرجح) للكفايات الإشرافية.

اهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

أن أغلب الكفايات الإشرافية تتوافر لدى المشرفين التربويين بدرجة متوسطة وهي (٣٨) كفاية في حين كانت هناك (١٥) كفاية تتوافر بدرجة كبيرة ، وبناء على النتائج المستخلصة من البحث تم بناء مفردات البرنامج التدريبي المقترح في ضوء الكفايات غير المتوافرة أو نسبة توافرها قليلة وقد تم اعتماد (١٥) موضوعاً ضمت (٤٨) مفردة موزعة على مجالات البحث. (العيساوي ١٩٩٧)

٤- دراسة الرشيد (٢٠٠٠)

(تقييم اساليب الاشراف التربوي المستخدمة من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس لواء البادية الشمالية)

هدفت الدراسة الى التعرف الى تقييم اساليب الاشراف التربوي المستخدمة من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس لواء البادية الشمالية في الاردن ،وقد اعتمد الباحث عينة الدراسة على (٢١٦) معلماً ومعلمة ،وقد استخدم الباحث استبانة تألفت من (٥٦) فقرة ،وزعت على ست مجالات .

واهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

- ان مجالات استخدام الاشراف التربوي للأساليب الإشرافية مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية وحسب رأي المعلمين والمعلمات ، كما يلي : الزيارة الصفية ، تبادل الزيارة الصفية ، تبادل الزيارات ، المشاغل التربوية ، الدروس التطبيقية ، المنشرات التربوية .
- اظهرت الدراسة فروقا ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (≥ 0.05) في درجة استخدام المشرفين التربويين لأساليب الاشراف التربوي تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح المعلمين والمعلمات الذين يحملون مؤهلا اقل من البكالوريوس .

٥- دراسة سيسالم (٢٠٠١)

- (مهام المشرف التربوي في تطوير اداء معلمي العلوم في المرحلة الثانوية بمحافظة غزة)
- هدفت الدراسة الى تحديد المهام التي يجب ان يقوم بها المشرف التربوي لتطوير اداء معلمي العلوم في المرحلة الثانوية ، ومدى ممارسة المشرف التربوي لهذه المهام ، وذلك من وجهة نظر معلمي العلوم ومشرفيهم ومديري المدارس الثانوية بمحافظة غزة ،
- واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، وتكونت عينة الدراسة من (١١٥) معلما ومعلمة ، و(٣٨) مديرا ومديرة ، و(٣٤) مشرفا ومشرفة .

- وقامت الباحثة بإعداد استبانة لهذه الدراسة وتضمنت (٨٨) فقرة موزعة على ستة مجالات هي :
- (مجال المادة العلمية ، مجال مداخل وطرائق التدريس ، مجال الزيارات الميدانية (الإشرافية) ، مجال العلاقات الانسانية ، مجال الانشطة المصاحبة ، مجال التقويم .

وكانت اهم نتائج الدراسة :

- ان المشرفين التربويين يولون اهتماما اكبر في ممارساتهم الاشرافية لمجال مداخل وطرق التدريس ، ويميلون الى ممارسة مجال الانشطة المصاحبة بدرجة اقل .

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في المتوسطات بين معلمي العلوم ومشرفيهم لصالح مشرفي العلوم، وكذلك بين مديري المدارس ومشرفي العلوم لصالح مشرفي العلوم، بينما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في المتوسطات بين معلمي العلوم ومديري المدارس وذلك في ممارسة المشرف التربوي للمهام الكلية لتطوير اداء معلمي العلوم في المرحلة الثانوية. (سيسالم، ٢٠٠١)

٦- دراسة الزهراني والقرني (٢٠٠٢)

(دور المشرف التربوي في تطوير اداء المعلمين من وجهة نظر المعلمين في جدة)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور المشرف التربوي في تطوير اداء المعلمين معرفيا ومهنيا وقد استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة وتكونت من (٩١) فقرة موزعة على ستة مجالات، اما بالنسبة لعينة عينة البحث فتألفت من (٤١٢) معلم ومعلمة في المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية في محافظة جدة التعليمية .

وكانت اهم نتائج البحث ما يأتي :

١- كانت ممارسات المشرف التربوي لدوره في تطوير اداء المعلم متوسطة حيث بلغ المتوسط العام (٢,٧٠).

٢- كان تسلسل المجالات حسب اعلى المتوسطات بالشكل التالي :التخطيط (٢,٨٩)، العلاقات الانسانية (٢,٧٠)، عرض الدرس (٢,٦٧) ،الادارة الصفية (٢,٦٦)، استخدام التقنيات والوسائل التعليمية (٢,٦٤) ،اساليب التقويم (٢,٦٢). (الزهراني والقرني، ٢٠٠٢)

٧- دراسة عبد الجواد (٢٠٠٢) :

(تقويم نظام الاشراف التربوي في جمهورية مصر العربية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة)

هدفت هذه الدراسة الى تقويم نظام الاشراف التربوي في جمهورية مصر العربية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة ،وكذلك التعرف الى واقع الاشراف الفني في جمهورية مصر العربية والكشف عن ايجابيات وسلبيات نظام الاشراف الفني ،وعلاج سلبياته في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة ،وتكونت عينة البحث من الموجهين والمعلمين ،واستخدم الباحث الزيارات الميدانية للمدارس وكذلك مواقع عمل الموجهين الفنيين ،واستخدم الباحث الاستبانة لمعرفة طبيعة عمل الاشراف داخل المدارس ،واخر يخص الموجهين ،واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ،

وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية :

- ضرورة اعطاء سلطة للمعلمين وترك الحرية لهم لكي يختاروا طرق التدريس المناسبة للتلاميذ وذلك في اطار الحرية المهنية دون تقييد لحركة المعلم والزامه بطرق عقيمة غير منتفع بها .
- انعدام سلطة الموجه حاليا في وضع التقارير الفنية للمدرسين وهذا يسبب قلقا وحرجا لبعض الموجهين حيث لا يجد معظمهم طريقة او وسيلة تحفظ له سلطته داخل المدرسة او مع المعلم .
- لا بد من مراعاة عدم التقيد بالمعايير التي تعتمد على الاقدمية في عين الموجهين .(عبد الجواد، ٢٠٠٢)

٨- دراسة السعود (٢٠٠٣)

(درجة ممارسة المشرفين التربويين لأساليب الاشراف التربوي من وجهة نظر المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين في المدارس الحكومية الثانوية في محافظة مادبا- الاردن)

هدفت الدراسة الى تحديد درجة ممارسة المشرفين التربويين لأساليب الاشراف التربوي من وجهة نظر المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين في المدارس الحكومية الثانوية في محافظة مادبا- الاردن، وقد تمثلت عينة البحث المشرفين التربويين ومديري المدارس والمعلمين العاملين في محافظة مادبا .

وقد استخدم الباحث الاستبانة تتضمن سبعة مجالات هي: الزيارة الصفية، تبادل الزيارات، المشاغل التربوية، الدروس التطبيقية المنشرات التربوية، مجال زيارة المدرسة البحوث التربوية .
واهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي :

- يوجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة ممارسة المشرفين التربويين لأساليب الاشراف التربوي من وجهة نظر المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين في المدارس الحكومية الثانوية تعزى لمتغير الجنس ،وكذلك لاختلاف نوع العمل (مشرف - مدير مدرسة - معلم) لصالح المشرفين .

- توجد فروق تعزى لاختلاف المؤهل العلمي والخبرة ،ولا توجد فروق تعزى لمتغير التخصص (مواد علمية). (السعود ، ٢٠٠٣)

٩- دراسة عيدة (٢٠٠٣) :

(الاشراف التربوي في الاردن في ضوء الاتجاهات المعاصرة واهمية ابعاده من وجهة نظر القادة التربويين)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف الى واقع الاشراف التربوي في الاردن في ضوء الاتجاهات المعاصرة واهمية ابعاده من وجهة نظر القادة التربويين (

وقد استخدم الباحث بتطوير اداتين ،الاولى للتعرف على واقع الاشراف التربوي في

الاردن ،والثانية لتحديد درجة اهمية ابعاد الاشراف التربوي في الاردن في ضوء الاتجاهات المعاصرة

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ،وقد شملت اداة الدراسة على خمسة مجالات، وتكونت عينة الدراسة من (١٧٣) مشرفا تربويا و(٣١٨) مديرا و(٨٨٢) معلما .

وكانت اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي :

١- تميز واقع الاشراف التربوي الى:

- ضعف استخدام بعض الاساليب والمهام الإشرافية مثل: التعلم الذاتي ، والتعلم عن بعد - قلة عدد اللقاءات الدورية بين المعلمين والمشرفين .
- قلة عدد الزيارات الإشرافية المخطط لها .
- ضعف مشاركة المشرفين التربويين في تخطيط المناهج الدراسية .
- قلة اجراء بحوث ميدانية للمشكلات التربوية .
- عدم خضوع اسس اختيار المشرفين التربويين للمراجعة المستمرة ، وعدم مراعاتها لأهمية الاختبارات التشخيصية والشخصية المتوازنة للمتقدمين .
- ان البرامج التدريبية لا تأخذ في الاعتبار اهمية البرامج التدريبية المنتظمة .
- جاءت ابعاد الاشراف التربوي مرتبة تنازليا وحسب درجة الاهمية كما يلي :اساليب الاشراف التربوي ،اسس اختيار المشرفين التربويين ،ابعاد تدريب المشرفين التربويين والتنظيم الفني ،مهام المشرف التربوي . (عيدة، ٢٠٠٣)
- ١٠- دراسة صيام (٢٠٠٧)

(دور اساليب الاشراف التربوي في تطوير الاداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظة غزة)

هدفت الدراسة الى التعرف على دور اساليب الاشراف التربوي في تطوير الاداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظة غزة ،والكشف عن التقديرات المتوقعة لأساليب الاشراف التربوي في تطوير الاداء المهني للمعلمين وتحديد مدى الفروق بين التقديرات المتوقعة لأساليب الاشراف التربوي التي تساهم في تطوير الاداء المهني للمعلمين بالمدارس الثانوية في محافظة

غزة وقد اعتمد الباحث عينة من المعلمين والمعلمات والبالغ عددهم ١١٨٦ (معلما ومعلمة . وتم اختيار عينة عشوائية من (٢٢٦) معلما ومعلمة وتتكون من (١٢٥) معلما و(١٠١) معلمة .

وقد استخدم الباحث الاستبانة والتي شملت على (٥٢) فقرة في صورتها النهائية والموزعة على اربعة مجالات

واهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

١- ان ممارسة المعلمين لمهارات التخطيط للعملية التعليمية ومهارات تنفيذ التدريس ومهارات الادارة الصفية ومهارات التقويم كانت متوسطة .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التقديرات المتوقعة لدور اساليب الاشراف التربوي في تطوير الاداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظة غزة تعزى لمتغير كل من الجنس ، والمؤهل الاكاديمي ، والتخصص ، في مجال التخطيط ، وتنفيذ التدريس ، والادارة الصفية ، والتقويم .

٣- لا توجد فروق في التقديرات المتوقعة لدور اساليب الاشراف التربوي التي تساهم في تطوير الاداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظة غزة تعزى لسنوات الخدمة في مجال التخطيط وتنفيذ الدرس والتقويم .

٤- توجد فروق في التقديرات المتوقعة لدور اساليب الاشراف التربوي التي تساهم في تطوير الاداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظة غزة تعزى لسنوات الخدمة في مجال الادارة الصفية وذلك لصالح الفئة . (صيام ، ٢٠٠٧)

ثانيا :الدراسات الاجنبية

١- دراسة فيرجسون (١٩٧٦) F ergson

(ممارسات المشرفين في المدارس الابتدائية في ولاية لويزيانا الامريكية)

هدفت هذه الدراسة الى دراسة ممارسات المشرفين في المدارس الابتدائية في ولاية لوزيانا الامريكية كما تصورها المديرون والمعلمون ،وقد اظهرت النتائج ان ادوار المشرفين التربويين في المستقبل ينبغي ان تشمل التخطيط بعيد المدى ،وتقييم البرامج التعليمية ،وتقويم المعلمين .

وكانت نتائج الدراسة :ان المشرفين يؤدون مهام متصلة على نحو مباشر في التدريس ،باستخدام اتصالات وثيقة مع المعلمين والمديرين ،ومشاركتهم اراءهم بالإصغاء اليهم ،ومساعدتهم بتقديم الاقتراحات والتوصيات ،وتزويد المدارس بالمواد التعليمية ،والحث على الابداع وادارة المشاغل اليومية .(فيرجسون ،١٩٧٦)

٢- دراسة جوردن (Gordon ,2000)

(اثر اسلوب الاشرافي التطوري في تطوير تفاعل المشرفين التربويين مع المعلمين والمعلمات)

هدفت هذه الدراسة الى معرفة اثر اسلوب الاشرافي التطوري في تطوير تفاعل المشرفين التربويين مع المعلمين والمعلمات ،وقد تمثلت عينة البحث من (١٦) مشرفا تربويا تم تدريبهم على اسلوب الاشراف التربوي التطوري في لقاءين ،مدة كل لقاء ثلاث ساعات وكلف كل مشرف بتشخيص المستوى الادراكي لثلاثة معلمين ،ومن ثم تحديد النمط الاشرافي المناسب لكل منهم ، وكانت اهم النتائج التي توصلت اليها هي :

- كانت درجة اتفاق المشرفين التربويين باستخدام الاشراف التربوي التطوري كبيرة

- حقق المعلمون والمعلمات مستوى كبير من التطوير في مجال العملية التعليمية .

- استطاع المشرفون الذين استخدموا النمط الاشرافي المباشر والذين استخدموا النمط الاشرافي غير المباشر من النجاح في التعامل مع المعلمين والمعلمات الذين يتصفون بدرجة منخفضة من الادراك ،ومتوسطة الادراك ،وعالية الادراك على التوالي . (Gordon ,2000)

٣-دراسة اوفاندو وهيكتين(٢٠٠٣)

(تصورات حول مشرفي المكتب المركزي في المدارس الأنموذجية لمقاطعات تكساس)

هدفت هذه الدراسة الى بيان تصورات مشرفي المكتب المركزي بخصوص الممارسات الاشرافية الملحة داخل البيئة اللامركزية ،وإدائهم لدورهم في المدارس الأنموذجية في المقاطعات بالإضافة الى المساهمات التي يقدمونها لتحسين تقدم الطالب اكاديميا .

واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في دراستهما ،وتمثلت عينة الدراسة من (٥٩) مشرفا ومشرفة في المدارس الأنموذجية لمقاطعات تكساس منهم (٣٦) مشرف و(٢٣) مشرفة، وقد استخدم الباحثان الاستبانة لتحقيق غرض الدراسة والتي تضمنت (١٢) بعدا للممارسات الإشرافية تضمن كل بعد (٤٨) فقرة ،بالإضافة الى سؤال مفتوح .

وكانت اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

- هناك مستوى عال من الاتفاق بخصوص الابعاد المتعلقة بالممارسات الاشرافية الملحة كما عكسها الممارسات الحالية وكانت على ثلاثة ابعاد هي :الاتصالات، والتخطيط والتغيير ،والبرنامج التعليمي، وكان اقلها :تنمية العاملين ،والمناهج، والملاحظات والاجتماعات .

- اظهر المستجيبون اربعة ادوار للمشرف وهي :المسهل ومطور العاملين ،ومخطط المنهج ،ومزود بالمصادر .

- يساهم مشرفو المكتب المركزي في تقدم الطلاب بالعمل في مدى واسع من الاعمال التي تهدف لمساعدة المدارس والمعلمين منها ،ادارة تنمية العاملين ،وزيارة المدارس، وتخطيط الانشطة. (ovando&huckestein,2003)

مؤشرات على الدراسات السابقة :

مكان الدراسة

لقد اختلفت اماكن اجراء الدراسات السابقة ،فقد جرت دراسة حياوي (١٩٧٧) ،ودراسة العيساوي (١٩٩٧) ، ودراسة الزهيري (١٩٩٤) في العراق وكان من بين الدراسات دراسات عربية مثل

دراسة صيام (٢٠٠٧)، في غزة ودراسة عيدة (٢٠٠٣) في الاردن، وكذلك تضمنت دراسات اجنبية، مثل دراسات جوردن (٢٠٠٠) ودراسة (ovando&huckestein)(٢٠٠٣) في الولايات المتحدة الامريكية .

الاهداف :

كما اختلفت اهداف الدراسات السابقة تبعا لاختلاف المؤسسات التعليمية التي اختيرت لموضوع الدراسة، فدراسة حياوي (١٩٧٧) هدفت الى تحديد ومعرفة المشكلات التي يواجهها ويعاني منها المعلمون المبتدئون في العراق، وكذلك الكشف عن طبيعة ونوعية تلك المشكلات، وتوضيح ومعرفة الطرق والاساليب التي يتبعها المشرفون الفنيون في المدارس الابتدائية لحل تلك المشكلات .. اما دراسة الزهيري (١٩٩٤) فهدف الى التعرف على مستوى أداء الاختصاصي الإداري من وجهة نظر المديرين والمديرات في المجالات تقويم الملاكات الإدارية وتطويرها ومستلزماتها، والإشراف على المجالس التربوية واللجان العلمية، اما دراسة سيسالم (٢٠٠٠) فهدف الى تحديد المهام التي يجب ان يقوم بها المشرف التربوي لتطوير اداء معلمي العلوم في المرحلة الثانوية، ومدى ممارسة المشرف التربوي لهذه المهام، وذلك من وجهة نظر معلمي العلوم ومشرفيهم ومديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة، ودراسة الرشيد (٢٠٠٠) هدفت الى معرفة تقييم اساليب الاشراف التربوي المستخدمة من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس لواء البادية الشمالية

اما دراسة فيرجسون (١٩٧٦) Ferguson فقد هدفت الى دراسة ممارسات المشرفين في المدارس الابتدائية في ولاية لويزيانا الامريكية كما تصورها المديرون والمعلمون، اما بالنسبة لدراسة جوردن (Gordon, 2000) هدفت هذه الى معرفة اثر اسلوب الاشراف التطويري في تطوير تفاعل المشرفين التربويين مع المعلمين والمعلمات، أما بالنسبة لهدف البحث الحالي، فيتضمن التعرف على فاعلية الاشراف التربوي في تحسين اداء معلمي المواد العلمية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الهيئة التعليمية. وهذا يميزها عن الدراسات السابقة .

العينة : تنوعت عينات الدراسات السابقة تبعاً لتطبيق كل دراسة منها واعدادها لاختلاف واختلاف الباحثين، وقد كانت عينات الدراسات السابقة تتراوح بين (١٦ - ٤٠٠)
 اما بالنسبة لعينة البحث الحالي فقد تكونت من (٤٠٠) معلماً ومعلمة .

الاداة :

ان الاداة المستخدمة في الدراسات السابقة كان اغلبها ،الاستبانة ،اما البحث الحالي فقد تمثل بإعداد مقياس لقياس فاعلية الاشراف التربوي في تحسين اداء معلمي المواد العلمية من وجهة نظر الهيئة التعليمية .

الوسائل الاحصائية :

ان الوسائل الاحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة قد تنوعت تبعاً لاختلاف الدراسات واهدافها للوصول الى النتائج وكانت من بين الوسائل الاحصائية الاكثر استعمالاً هي :الوسط المرجح - المتوسطات الحسابية - الاختبار التائي لعينتين - الانحراف المعياري - مربع كاي - النسبة المئوية)

اما بالنسبة للبحث الحالي فقد استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية التي تناسب اهداف البحث.

جوانب الافادة من الدراسات السابقة

- ١- الاطلاع على الاطار النظري الذي له علاقة بالإشراف التربوي ومفهومه الحديث .
- ٢- اختيار المنهج المناسب للبحث الحالي .
- ٣- تحديد المجتمع المناسب للبحث واختيار العينة الملائمة للبحث الحالي .

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

اجراءات البحث :

تحقيقا لاهداف البحث ،استوجب تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة من ذلك المجتمع واختيار ادوات البحث المناسبة التي تتصف بالصدق والموضوعية ،فضلا عن ذلك تحديد الوسائل الاحصائية المناسبة لتحليل البيانات ومعالجتها .

اولا : منهجية البحث: Approach of Research :

يسعى البحث الحالي الى معرفة فاعلية الاشراف التربوي في تحسين اداء معلمي المواد العلمية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الهيئة التعليمية .ولذلك اقتضت طبيعة هذا البحث الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي ،،الذي يعد من اكثر مناهج البحث شيوعا وانتشارا ولا سيما في البحوث التربوية لأنه ينسجم مع طبيعة البحث وأهدافه ، ولأنه يعد الأكثر شيوعاً وانتشاراً وملائمة للدراسات الانسانية إذ لايمكن الاستغناء عنه، إذ أن هذا المنهج يهتم بوصف ما هو كائن من الظواهر الاجتماعية من اجل التغيير نحو الأفضل.(داود واخرون، ١٩٩٠، ١٥٩)

ويهدف المنهج الوصفي التحليلي الى جمع اوصاف علمية دقيقة للظاهرة موضوع الدراسة في وضعها الراهن . (عودة وملكاوي، ١٩٩٢: ١١٨)

ثانيا: مجتمع البحث : Population of Research :

و يقصد بالمجتمع المجموعة الكاملة من العناصر والتي تسعى الباحثة الى ان تعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة . (عودة، ١٩٩٢: ١٥٩)

كما يقصد به الافراد والابناء الذين لهم خصائص واحدة ويمكن ملاحظتها . (المجمعي، ٢٠١٠ :٨٥)

ويوصف المجتمع بانه مجموعة وحدات البحث التي يراد الحصول منها على البيانات .(داوود واخرون ، ١٩٩٠، :٦٦)

ولابد من تحديد مجتمع البحث لان صياغة الفرضية تكون على شكل عبارة تتكون من متغيرات تدل على سمات افراد او اشياء تشكل المجتمع الاحصائي . (الطويسي، ٢٠٠٠: ٢)

وكما موضح في جدول (١) : توزيع مجتمع البحث

ت	القضاء	رياضيات	علوم
١	المركز	٢٩٣	٦٠
٢	العبارة	١٣٩	٢٩
٣	بهرز	٨٩	١١
٤	كنعان	٥٣	٢
٥	بني سعد	٨٥	١٩
٦	المركز	٢٠٥	٣٢
٧	ابي صيدا	٧٥	٧
٨	الوجيهية	٦٣	١٠
٩	المركز	٢٤٥	٣٧
١٠	المنصورية	٦٤	٦
١١	السلام	٣٨	٣
١٢	العظيم	٢٨	٦
١٣	ههب	١٤٩	١٧

١٤	٨٢	المركز	حائزين	١٤
١٤	٦٨	جلولاء		١٥
٣	٣٩	السعدية		١٦
٢٧	١٥٠	المركز	بلدروز	١٧
١٨	٣٧	مندلي		١٧
٦	٢٩	قزانية		١٩
٥	٣٤	قرة تبة	كفري	٢٠
٠	٩	جبارة		٢١
٣٢٦	١٩٧٤	المجموع		

* المديرية العامة لتربية ديالى / البحوث والدراسات - شعبة الاحصاء

ثالثاً: عينة البحث Sample of Research

لما كانت معظم الظواهر التي تدرس تتمثل في مجموعات كبيرة من الأفراد يصعب حصرهم لذا فان الباحث غالباً ما يلجأ إلى دراسة هذه الظواهر على مجموعات صغيرة يختارها من بين هذه المجموعات الكبيرة، وتسمى هذه المجموعات الصغيرة بالعينات، بينما يسمى جميع الأفراد الذين تتمثل فيهم هذه الظواهر بالمجتمعات الأصلية. (شعراوي ويونس، ١٩٨٤: ٢٠٠)

وبقصد بعينة البحث بانها جزء يؤخذ من مجتمع معين يمثل في خصائصه وصفات ذلك المجتمع. (الكبيسي واخرون، ١٩٩٥: ٩٤)

اختيار عينة البحث

ان اسلوب اختيار العينات له أهمية كبيرة في علم الإحصاء وذلك لان في أغلب الأحيان لا يمكن دراسة كافة مفردات المجتمع (بسبب التكلفة مثلاً). لهذا يحتاج الباحث أو الاحصائي إلى اختيار عينة بحجم مناسب لدراسة المجتمع، وتعد عملية اختيار العينة مشكلة تواجه الباحث

احيانا اذ يجب معرفة بعض الحقائق التي يمكن من خلالها تحديد عينة البحث بشكل دقيق ،وفي هذا الصدد يرى (Eble) ان سعة حجم العينة يتيح المجال للباحث ان يختار العينة وهذا مرتبط بالاعتقاد السائد الذي يقول كلما زاد حجم العينة قل احتمال وجود الخطأ فيها .(الكبيسي ، ١٩٨٧ : ٦٩)

وفي ضوء ذلك تحتم على الباحثة باختيار الطريقة الطبقيّة العشوائية ،لكي تكون العينة المأخوذة من مجتمع ممثلة له تمثيلا دقيقا لذا يجب ان يكون اختيارها بحيث تكون عشوائية بدون انتقاء افراد بالذات ،وبحيت تكون كبيرة بدرجة كافية ومطابقة في تركيبها للمجتمع الاصلي (المساد ، ٢٠٠٥ : ٣١٩)

ان اختيار العينة بشكل دقيق ومناسب يعطي نتائج متشابهة الى حد كبير للنتائج التي يمكن الحصول عليها عند دراسة كاملة لمجتمع البحث ،وبشكل عام كلما كان حجم العينة اكبر زاد تمثيلها لخصائص المجتمع موضوع الدراسة ،لذلك يمكن تعميم النتائج التي يمكن التي يتم التوصل اليها من خلال دراسة عينة على مجتمع البحث الاصلي بالإضافة الى ان زيادة افراد العينة يزيد من فرص رفض الفرضية الصفرية عندما تكون خاطئة مما يؤدي الى تقليل الخطأ الاحصائي من النوع الاول .(عودة وملكاوي، ١٩٩٢ : ١٦٧)

والخطأ من النوع الاول يكون عند قبول الفرضية الصفرية وهي خاطئة ،حيث نعلم ان زيادة افراد العينة تزيد من امكانية تمثيل العينة لسّمات مجتمع البحث مما يساعد في رفض الفرضية التي لا تتفق مع هذه السّمات ،او بمعنى اخر ان زيادة افراد العينة يزيد من درجة الحرية وبالتالي انخفاض القيمة الحرجة للإحصائي المستخدم . (الطويسي ، ٢٠٠١ : ٢)

وتشير أنستازي أن أفضل حجم لعينة التحليل الإحصائي أن يكون (٤٠٠) مستجيب.(Anastasi, 1988, P:33).

ولذلك قامت الباحثة باختيار عينة من افراد المجتمع الاصلي كعينة للدراسة حيث بلغت (٤٠٠) معلم ومعلمة في المدارس الابتدائية الواقعة في حدود المديرية العامة لتربية محافظة

ديالى للحصول على نتائج تمتاز بالدقة والصدق وثبات النتائج - كما موضح في الجدول رقم (٢)

جدول (٢) توزيع عينة البحث بحسب متغير الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخدمة

المتغيرات	متغير النوع	التكرارات	النسبة المئوية	المجموع
الجنس	ذكور	٩٠	٢٢,٥%	٤٠٠
	اناث	٣١٠	٧٧,٥%	
المؤهل العلمي	دار المعلمين	33	٨,٢٥%	٤٠٠
	معهد	٢٩٨	٧٤,٥%	
	كلية	69	١٧,٢٥%	
سنوات الخدمة	١٠ سنوات فأقل	122	30,5%	٤٠٠
	١٠ سنوات فأكثر	278	٦٩,٥%	

رابعاً: اداة البحث (Tool of Research)

لتحقيق هدف البحث (فاعلية الاشراف التربوي في تحسين اداء معلمي المواد العلمية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الهيئة التعليمية تم بناء مقياس على وفق طريقة ليكرت (Likert) ، اذ تعد طريقة ليكرت الاكثر شيوعاً وانتشاراً، لانها توفر امكانية عالية في التنبؤ في السلوك. (النعمي، ٢٠١١ : ٢٩)

ويشير هوبكنز وستانلي Hopkins & Stanley الى مقياس ليكرت مرن ويمكن بناؤه بشكل اسهل من انواع المقاييس الاخرى ،وهو اكثر مقاييس الاتجاه انتشارا ،خصوصا المقياس الذي فقراته خمسة تدريجات .

وهناك شروط ينبغي مراعاتها عند إعداد وتصميم مقاييس الاتجاه بطريقة ليكرت وهي:

- التوازن بين الفقرات الإيجابية والسلبية للمقياس ، وتوزيعها بشكل عشوائي .
- عند كتابة أو صياغة عبارات المقياس ينبغي أن تكون :
- ان يكون محتوى الفقرة واضحا وصريحا .
- يجب ان تعبر الفقرة عن فكرة واحدة فقط
- يجب ان لا يكون للفقرة اكثر من تفسير واحد .
- ان تصاغ باقل كلفة ما يمكن من العبارات ،دون فائض معنى او نقص في الفكرة
- تجنب الفقرات التي تتضمن مفردات شاملة مثل كل او دائما او نادرا .
- انتقاء الفقرات التي تغطي المحتوى الكامل لموضوع المقياس .
- ان لا تحتوي الفقرة على نفي النفي .
- الابتعاد عن العبارات المربكة والمعقدة .
- ان تصاغ بطريقة تجبر المفحوص على قراءتها
- تجنب الفقرات الجدلية التي يمكن ان تفسر بأكثر من طريقة .
- ان تصاغ بلغة الحاضر والابتعاد عن الماضي .
- الابتعاد عن كل ما يتعلق بمسألة المرغوبية الاجتماعية أي صياغتها بطريقة ملائمة تتساوى فيها القيمة الاجتماعية للرفض او القبول. (النعيمي ، ٢٠١٠ : ٣٢)

خامسا : خطوات بناء المقياس :

تعتمد عملية تصميم المقاييس في المقام الأول على القيام بعدة خطوات متسلسلة تؤدي في النهاية إلى تجنب كثير من الأخطاء وتتيح إمكانية إعداد مقياس جيداً يعتمد عليه في المجال المعني، وهي تحتاج تدريباً خاصاً نظراً لما تستوجبه من توافر أساس نظري وعملي يعين على القيام بها على الوجه الأمثل. (صديق، ٢٠٠٥ : ٨٢)

١- تحديد مجالات المقياس واختيار الفقرات المناسبة:

من اجل جمع عدد غير قليل من العبارات التي تتصل بموضوع القياس ، اطلعت الباحثة على الدراسات والرسائل والكتب و المجالات العلمية ، في مجال الإشراف و التقويم التربوي ، وتم التوصل إلى مجموعة من الفقرات ، فضلا عن الصياغة اللغوية للعبارات لتأخذ شكل جمل مفيدة وواضحة و قصيرة ومن خلال اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الاشراف التربوي قامت الباحثة بعمل استبانة مغلقة ملحق رقم (١) وقد تضمنت الاستبانة ثمان مجالات كما موضح في الجدول (٣)

جدول (٤) توزيع مجالات المقياس لعينة البحث

ت	المجالات
١	التخطيط للتدريس
٢	مهارات التدريس
٣	الادارة الصفية
٤	الاداء المهني
٥	الانشطة الصفية
٦	المادة العلمية
٧	الاجهزة والتقنيات
٨	التقويم
المجموع	8

تم توزيع المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين في التربية - ملحق (٧) للحصول على آرائهم حيث كانت نسبة اتفاقهم على مجالات المقياس وفقراته (٨٠%) للحصول على مجالات واضحة وغير غامضة .

سادسا: صدق المقياس: ان من العوامل المهمة التي يجب أن يتأكد منها الباحث في العلوم التربوية والنفسية في بناء أداة بحثه هو صدق الأداة، فالأداة الصادقة هي الأداة القادرة على قياس الصفة أو الظاهرة التي وضعت من أجلها الأداة وان تقيس فعلا ما وضعت لقياسه.(أبو صالح وآخرين، ١٩٩٦: ٢٧٨-٢٧٩)

ويقصد به :الدرجة التي يحقق فيها الاختبار الاهداف التي وضع من أجلها ،اي ان الاختبار يعد صادقا عندما يقيس ما ينبغي قياسه فعلا . (سمارة واخرون ،٢٠٠٨ : ١٠٥)

ويقصد به ايضا :مدى صلاحية الاداة لقياس الجانب الذي تود قياسه ،وقد اصبح من الامور المسلم بها في مجال القياس النفسي والتربوي انه كلما تعددت الطرق المستخدمة في التحقق من صدق الاداة ،كان ذلك مدعاة لقدرة اكبر من الثقة في هذه الاداة ،ومؤشرا على قدرتها على قياس الجانب موضع الاهتمام فيها . (غنيم وصبري ،٢٠٠٠ : ٢٥٤)

وهناك اربعة انواع رئيسة من الصدق اتفق عليها كثير من الباحثين والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية ،وهي الصدق الظاهري والصدق التلازمي والصدق التنبؤي والصدق البنائي ،وكثير من هؤلاء يرون ان صدق المحتوى اكثر شيوعا من حيث استخدام الباحثين التربويين . (حمد ،١٩٨٩ : ٨٦)

ويعد الصدق من أهم شروط المقياس ، وفقدانه يدل على عدم صلاحية المقياس وعدم اعتماد نتائجه ، ويحتاج الباحث أن ينتبه في أثناء صياغة أداة بحثه إلى التحقق من صدقها .(الطيب ،١٩٩٠ : ٢٩١)

ولذلك لا بد من ان الاداة تكون صادقة لكي تكون موضوعية ودقيقة وقابلة للقياس المجال الذي اعدت من اجله . (الظاهر واخرون ،١٩٩٩ : ١٣٢)

و يعد عرض المقياس على المتخصصين والخبراء في المجال خطوة مهمة تحقق عديد من الفوائد من أهمها مدى مناسبة البنود وقدرتها على قياس الخاصية أو السمة طبقا للتعريف الإجرائي والهدف من المقياس والإطار النظري الخاص بالسمة أو الخاصية موضوع القياس والفئة المستهدفة. (احمد، ٢٠٠٧: ٥)

ولغرض قبول كل فقرة من فقرات المقياس او رفضها او تعديلها اعتمدت الباحثة نسبة ٨٠% كحد ادنى لقبول الفقرات من عدد المحكمين ، البالغ عددهم (١٢) محكم ، وقد تم استبعاد جميع الفقرات التي لم تحصل على موافقة المحكمين بنسبة (٨٠ %) وبهذا اصبحت الاداة مكونة من ٧٥ فقرة موزعة على (٨) مجالات بعد ان قامت الباحثة بصياغة الفقرات لغويا حسب الارشادات التي ابداهها المحكمون .وكما مبين في ملحق رقم (٢) والجدول (٤) يوضح نتائج الصدق الظاهري لأداة البحث

جدول رقم (٤) نتائج الصدق الظاهري لأداة البحث

ت	المجال	الفقرات	الموافقون	غير الموافقون	النسبة المئوية
١	التخطيط للتدريس	١،٢،٣،٥،٨	١٢	-	١٠٠%
		٦،٧،٩	١١	١	٩١%
		٤،١٠		٣	٧٥%
٢	مهارات التدريس	١،٢،٣،٥	١٢	-	١٠٠%
		٤،٧،٦	١١	١	٩١%
		٨،٩،١٠	١٠	٢	٨٣%

٣	الادارة الصفية	١,٢,٣,٦,٨,٩	١٢	-	%١٠٠
		٤,٥	١٠	٢	%٨٣
٤	الاداء المهني	١,٣,٥,٦,٨,٩	١٢	-	%١٠٠
		٤,١٠	١١	١	%٩١
		٧,٢	١٠	٢	%٨٣
٥	الانشطة الصفية	١,٢,٤,٥,٧,٩,٦	١٢	-	%١٠٠
		٨,١٠	١١	١	%٩١
		٣	٩	٣	%٧٥
٦	المادة العلمية	١,٢,٣,٦	١٢	-	%١٠٠
		٥,٧,٨	١١	١	%٩١
		٤,٩	١٠	٢	%٨٣
٧	الاجهزة والتقنيات	٢,٣,٤,٧,٨	١٢	-	%١٠٠
		٦,٥	١١	١	%٩١
		١	٢	١٠	%٢٠
٨	التقويم	١,٣,٤,٥,٧	١٢	-	%١٠٠
		٦,٨,٩,١٠,١١	١١	١	%٩١
		٢	١٠	٢	%٨٣

كذلك تم تحديد بدائل الاجابة (يقوم بفعل ذلك بدرجة كبيرة جدا ،يقوم بفعل ذلك بدرجة كبيرة، يقوم بفعل ذلك احيانا ،يقوم بفعل ذلك بدرجة قليلة "، لا يقوم بفعل ذلك)

وقد تم حذف اربع فقرات من المقياس لعدم حصولها على نسبة ٨٠% حيث بلغ عدد فقرات المقياس ٧١ فقرة موزعة على ثمانية مجالات واصبح المقياس جاهزاً بشكله الاولي كما في ملحق (٣) لتطبيقه على العينة الاستطلاعية الاولي .

تعليمات المقياس :

يعد التحقق من وضوح التعليمات للمجيبين وفهم فقرات المقياس ضرورياً لبناء المقاييس النفسية. (فرج، ١٩٨٠: ١٦٠)

١-التطبيق الاستطلاعي الاول :

بعد أن اصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة أولية من المعلمين ،لغرض التأكد من فهم العينة للتعليمات ومدى وضوح الفقرات. حيث قامت الباحثة بتوزيع المقياس على المعلمين البالغ عددهم (٢٠) وقد أوضحت نتائج هذا الإجراء إن التعليمات كانت واضحة للعينة، والغرض من التطبيق الاستطلاعي الاول هو :

١-التأكد من صلاحية التعليمات للمفحوصين.

٢-التوصل إلى تقدير للزمن الذي يستغرقه المقياس.

٣-الاستقرار على الترتيب الأمثل للفقرات. (أحمد، ٢٠٠٧: ٦)

وتم حذف خمس فقرات لعدم وضوحها من قبل المعلمين فقد تم حذف الفقرة (13) من المجال الثاني والفقرة (٢٤) من المجال الثالث والفقرة (٥٥) والفقرة (٥٦) والفقرة (٥٩) من المجال السابع. لعدم فهمهم لهذه الفقرات . كما في ملحق (٥) وبذلك اصبح المقياس مكون من ٦٦ فقرة .

التطبيق الاستطلاعي الثاني :

خطوات تحليل فقرات المقياس: ويقصد بالتحليل الإحصائي لفقرات المقياس أنه يجب تحليل فقرات المقياس إحصائياً لغرض اختيار (الفقرات) التي تخدم البحث واستبعاد الفقرات غير المناسبة بإيجاد قوتها التمييزية مما يساعد على زيادة صدق المقياس وثباته. (Anastasi & Vrbina ، ١٩٩٧ : P:19)

وأن الهدف من التحليل الإحصائي للفقرات هو الإبقاء على الفقرات الجيدة في المقياس التي تكشف عن الدقة في قياس ما وضع من أجله. (Ebell, 1972, 392)

بعد التأكد من وضوح فقرات المقياس كما في ملحق (٥) ، وتعليمات الإجابة عنها، تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٤٠٠) معلم ومعلمة ذوي تخصص علوم وعلوم حياة وعام (خريج من معهد اعداد المعلمين) وتخصص رياضيات كلية ومعهد اعداد المعلمين) .

اولا- ايجاد القوة التمييزية : (Discrimination Power)

قدرة الاختبار على التمييز بين الأفراد ذوي الدرجة العالية في الصفة أو الخاصية المراد قياسها والأفراد الحاصلين على درجات واطئة فيها ، والهدف من هذه الخطوة هو الإبقاء على الفقرات أو الاختبارات ذات التمييز العالي والجيدة فقط . (الطائي :٢٠٠٩ ، ١٢)

وهذا النوع من الصدق يتحقق إحصائياً بإيجاد القوة التمييزية للفقرات والخصائص المميزة للفقرة الجيدة وهي قابليتها على التمييز بين الفئة العليا ذات المستوى العالي والفئة الدنيا ذات المستوى الواطئ بالنسبة للفقرات التي أجابوا عنها. (عودة، ١٩٩٨ : ٢٩٣)

لذلك يجب تحليل فقرات المقياس إحصائياً لغرض اختيار (الفقرات) التي تخدم البحث واستبعاد الفقرات غير المناسبة بإيجاد قوتها التمييزية مما يساعد على زيادة صدق المقياس وثباته. (Anastasi & Vrbina, 1997, P:19)

وأن الهدف من إجراء تحليل الفقرات إحصائياً هو استخراج القوة التمييزية للفقرات والإبقاء على الفقرات الجيدة في المقياس. (Ebell, 1972, 392)

خطوات ايجاد القوة التمييزية :

١- قامت الباحثة بتصحيح (٤٠٠) استمارة وذلك بإعطاء كل بديل اجابة رقم محدد بما ان بدائل الاجابة خماسية اذ يعطى رقم (٥) للبديل بدرجة كبيرة جدا " ورقم (٤) للبديل بدرجة كبيرة " ورقم (٣) للبديل احيانا" ورقم (٢) للبديل بدرجة قليلة ورقم (١) للبديل قليلة جدا وحساب مجموعة الدرجات لفقرات كل استمارة .

٢- بعدها قامت الباحثة بترتيب مجموعة الدرجات التي حصل عليها المعلمون من اعلى درجة الى اقل درجة .

٣- وبعد أن رتبته الباحثة الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة تنازلياً أخذت مجموعتين من الدرجات تمثل أحدهما المعلمين الذين حصلوا على أعلى الدرجات وتمثل الثانية الذين حصلوا على أوطأ الدرجات ، وقد وجد أن نسبة ٢٧% العليا والدنيا تمثل أفضل نسبة يمكن الأخذ بها في إيجاد معامل تمييز الفقرة لأنها تعتبر مقبولة للمقارنة بين مجموعتين متباينتين في المجموعة الكلية . (الديوان ، ٢٠١١ : ٩)

٤- تم تفرغ الدرجات في برنامج اكسل (Excel) لحساب الوسط الحسابي (Mean) والتباين (Variance) لكل فقرة من فقرات المقياس ، ثم تم حساب الاختبار التائي (T-test) يدويا للمقارنة بين متوسط الفقرة في المجموعة العليا ومتوسط الفقرة في المجموعة الدنيا. وأستخدم الاختبار التائي (T -test) لعينتين مستقلتين في حساب الفروق بين المجموعتين في درجات

كل فقرة من فقرات المقياس على أساس أن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرات. (Neil & Jackson , 1975 : 267)

إذا كانت القيمة التائية المحسوبة من تطبيق القانون اكبر من القيمة التائي الجدولية البالغة ١.٩٦٠ عند درجة حرية (n_1+n_2-2) ومستوى دلالة ٠.٠٥ فإن الفقرة مميزة في قياس الصفة بين الافراد الجيدين والافراد غير الجيدين وبالتالي يمكن تضمينها في المقياس ، اما اذا كانت القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة التائية الجدولية عند درجة الحرية (n_1+n_2-2) ومستوى دلالة ٠.٠٥ فهذا يعني انها غير مميزة بين الافراد في الصفة وبالتالي يجب حذفها واستبعادها من المقياس والجدول التالي يوضح الاختبار التائي ل(٦٦) فقرة اذ تتراوح القيمة التائية ما بين (١٥,٩٠-١,٥٨) كما موضح في الجدول رقم (٧) .

جدول (٥) القيمة التائية المحسوبة

ت	الدنيا		العليا		ت
	المتوسط الحسابي	التباين	المتوسط الحسابي	التباين	
١	٣.009	٢.٤٣٩	٤.٣٠٥	١.٢٧٩	٧.٢٢
٢	4.419	٠.٦٠٠	٤.٧٥	٠.٢٠٧	٤.٢٥
٣	3.083	١.٣٨٥	٤.٢٧٧	٠.٦١٣	٧.٩٣
٤	3.203	١.٠٧٩	٤.٦١١	٠.٣٧٠	١٢.٨١
٥	2.018	١.٢٥١	٠.٧*٣.٩	١.٤٤٩	١٢.٦٦
٦	2.657	١.٢٣٦	٤.٢٦٨	٠.٧٢١	١٢.٣٨
٧	٢.٩٦٢	١.٦٢٤	٤.٣٧٩	٠.٨٧٣	١٠.١٤
٨	٢.٤٧٢	١.٥٢٢	٣.٩٨١	١.٢٣٣	١٠.٠٦
٩	٢.٩٠٧	١.١٨٧	٤.١٣٨	٠.٦٠٦	١٠.١٦
١٠	٢.٨١٤	١.٤٧٩	٤.٣٠٥	٠.٦٦٢	١١.٤٦

١١.٩١	١.١١٩	٢.٧٣٨	٠.٧٣٨	٤.١٦٦	١١
٩.١٥	٠.٩٦٢	٢.٥	١.٠١٧	٣.٦٩٤	١٢
١٠.٢٣	٠.٨١٧	٢.٢٠٣	١.١١٠	٣.٥٣٧	١٣
١٠.٥٣	٠.٨٤١	٢	١.٢٤٧	٣.٣٧٩	١٤
٨.٩٣	١.٣٧٠	٢.٣٥١	١.٣١٦	٣.٦٩٤	١٥
١٢.٤٦	١.٠٢٣	٢.٢٠٣	١.٠٢٤	٣.٨٢٤	١٦
٨.١٣	٠.٦٧٨	١.٦٧٨	١.٩٤٢	٢.٨٩٨	١٧
٩.٨٤	١.١١٨	٢.٨٥١	٠.٧٧٤	٤.١٣٨	١٨
١١.٣٠	١.١١٠	٢.٤٦٢	٠.٩٣٩	٣.٩٣٥	١٩
١١.١٥	١.٣١٣	٢.٧٠٣	٠.٦٠١	٤.١٥٧	٢٠
١٢.٦١	١.٠٧٦	٢.٢٣١	٠.٨٨٠	٣.٨٧٠	٢١
١١.٦٩	١.١٤٦	٢.٤٤٤	٠.٨٥٨	٣.٩٦٢	٢٢
١١.٤٢	١.٥٣٨	٢.٤٤٤	٠.٧٣٦	٤.٠٤٦	٢٣
١٢.٦٩	١.٣٧٩	٢.٣٢٤	٠.٧١٨	٣.٩٧٢	٢٤
١٢.٣١	١.١٨٠	٢.٣٤٢	٠.٨٠٠	٣.٩٤٤	٢٥
٩.١٤	٠.٠٨٣	٢.٠٨٣	١.٤٢٩	٣.٣٦١	٢٦
١١.٥٧	٠.٩٧٣	١.٨٧٠	١.٢٢٤	٣.٤٩٠	٢٧
١٠.٧٦	٠.٤٥٤	١.٥٥٥	١.٥٥٨	٢.٩٥٣	٢٨
١٥.٤٦	٠.٦٤٦	١.٦٢٩	١.٢٧٩	٣.٦٣٨	٢٩
١٢.٧٦	٠.٦١٩	١.٤١٦	١.٥٠٨	٣.٠٧٤	٣٠
١٣.٣٥	١.٢٤٣	٢.٠٩٢	١.٠٠٧	٣.٩٦٢	٣١
١١.٧٣	١.٧٦٨	٢.٣٧٠	٠.٧٨٦	٤.١٢٩	٣٢
١٢.٨٥	٢.٠٥٠	٢.٣٧٩	٠.٨٠٦	٤.١٨٥	٣٣
٤.٠٧	١.٤١١	٣.٥	٠.٩١٠	٤.٠٧٤	٣٤

٣.٨٤	١.٢٧٨	٣.٥٣٧	٠.٩٤١	٤.٠٤٦	٣٥
٤.٢٣	١.٥٠٦	٣.٢٦٨	١.١٨٦	٣.٨٦١	٣٦
٧.٨٣	٠.١٨٩	١.١٥٧	١.٤٩٢	٢.١٠١	٣٧
١.٥٨	٠.١٨٨	١.١٢٩	١.٥٥٨	٢.٠٤٦	٣٨
٨.٨٣	٠.١٩٣	١.٢٢٢	١.٨٧١	٢.٨١٤	٣٩
١٢.٣٦	٠.٨٩٢	١.٧٩٦	١.٤١٠	٣.٥٢٧	٤٠
١٣.٦٩	٠.٧٣٧	١.٦٩٤	١.٣٥٤	٣.٤٨١	٤١
٩	٠.٢٦٤	١.٢٥	١.٨٣٥	٢.٤٢٥	٤٢
١١.٥٧	١.١٧٢	٢.٣٧٩	١.١٠٢	٤	٤٣
١٠.٤٢	١.١٧٤	٢.٣٢٤	١.٢٩٠	٣.٧٨٧	٤٤
١١.١٥	١.٤٤٠	٢.٧٨٧	٠.٦٨٩	٤.٢٤٠	٤٥
١٣.٥٨	٠.٦٨٧	٢.٢٠٣	١.١٩٩	٣.٨٤٢	٤٦
٣.٧٦	١.١٣٢	٢.٢١٤	٠.٩٩٣	٣٨٤٢	٤٧
١٣.٥٣	١.٠٨٠	٢.٣٨٨	١.٠٤٩	٤.١٥٧	٤٨
١٠.٧١	١.١٩٣	٢.٣٨٨	١.١٤٦	٣.٨٨٨	٤٩
١١.٥٧	٠.٨٧٧	٢.٠٣٧	١.٣٨٣	٣.٦٦٦	٥٠
١٣.٤٢	١.٥٤٤	٢.٢٣١	١.١١٦	٤.١٢٠	٥١
٨.٥٧	٠.٦٩٨	١.٤٥٣	٢.٠٤٠	٢.٦٥٧	٥٢
٧.٣٥	١.٥٤٢	١.٩٠٧	١.٩٩٠	٣.١٦٦	٥٣
٨.٨٥	٠.٥٠٧	١.٤١٦	١.٨٣٤	٢.٦٥٧	٥٤
٣.٨	٠.٣٨٩	١.٣٢٤	١.٤٤٩	٢.٠٩٢	٥٥
٩.٦١	٠.٤٤٥	١.٣٢٤	١.٧٧٨	٢.٥٨٣	٥٦
١٤.٨٣	٠.٣٨٠	١.٤٤٤	١.٣٩٤	٣.٢٣١	٥٧
١٢.٥	١.٠١٢	١.٨٤٢	١.٥١٢	٣.١٠١	٥٨

١٢.٥	١.٥٣٥	٢.٠٨٣	١.٢٦١	٣.٨٣٣	٥٩
١٢.٤٢	١.٦٤٢	٢.٢٤٠	٠.٩٥٢	٣.٩٨١	٦٠
١٤.٩٢	١.٠٥٩	١.٩٢٥	٠.٨٩٨	٣.٨٧٠	٦١
١٢.٦٩	٠.٨٠٦	١.٧٥	١.١٠٣	٣.٤٠٧	٦٢
١٥.٩٠	٠.٥٩١	١.٦٨٥	١.٠٣٣	٣.٤٣٥	٦٣
١٥.١٦	٠.٥٨٣	١.٥٧٤	١.٢٣٢	٣.٣٩٨	٦٤
١٣.٥٤	٠.٣٨١	١.٤٦٢	١.٢٩٦	٢.٩٥٣	٦٥
١٣.٤٢	١.٥٤٢	٢.٠٩٢	٠.٩٩٩	٣.٩٧٢	٦٦

ثانياً - ايجاد معامل ارتباط كل فقرة مع المجموع الكلي للمقياس :

وهي من أكثر الطرق استعمالاً في تحليل فقرات الاختبارات والمقاييس النفسية، نظراً لما تتصف به هذه الطريقة من تحديد لمدى تجانس فقرات المقياس في قياس الظاهرة السلوكية. (Nunnally , 1978, P: 262)

وأن ارتباط درجة كل فقرة بمحك خارجي أو محل داخلي مؤشر لصدقها، وإذا لم يتوفر محل خارجي يستخدم عادةً محل داخلي، وأن أفضل محل داخلي هو درجة المفحوص الكلي على المقياس. (ملحم ، ٢٠٠٠ : ١٩)

لقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، حيث بلغت الاستمارات الخاضعة للتحليل (٤٠٠) استمارة وتقبل الفقرة على حسب معيار ايبيل، إذا كان معامل التمييز لها (٠,١٩) فأكثر، وترفض إذا كانت اقل من ذلك. (Eble,1972 : p406)

ويتفق معظم الباحثين في القياس والتقويم النفسي والتربوي على ان معيار ايبيل (Ebel) هو افضل معيار لتحديد القوة التمييزية للفقرات عن طريق ايجاد معامل الارتباط كل فقرة بجموعها الكلي ، ان الفقرة معامل ارتباطها ٠.٤٠ فأكثر فقرات جيدة جدا" اما اذا كانت الفقرة معامل ارتباطها من ٠.٢٠ الى ٠.٣٩ فهي فقرات جيدة تخضع للتحسين اما اذا كانت الفقرة معامل ارتباطها ٠.١٩ فأقل هي فقرات ضعيفة تحذف او تحسن . وعادة ما يستخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له ، باستخدام عينة التحليل ذاتها التي وظفت لحساب القوة التمييزية للفقرات ،الجدول رقم (٨) يبين علاقة الفقرة بالمجموع الكلي.

الجدول (٦) علاقة الفقرة بالمجموع الكلي

ت	علاقة الفقرة بالمجموع الكلي	ت	علاقة الفقرة بالمجموع الكلي	ت	علاقة الفقرة بالمجموع الكلي	ت	علاقة الفقرة بالمجموع الكلي	ت	علاقة الفقرة بالمجموع الكلي	ت	علاقة الفقرة بالمجموع الكلي
1	٠.١٦٧	١٢	٠.٥٢٤	23	٠.١٥٥	34	٠.٥١١	45	٠.٤٤٢	56	٠.١٩٨
2	٠.٣٢٧	١٣	٠.٤٠٤	24	٠.٤٩٠	35	٠.٥٨٠	46	٠.٤٨٢	57	٠.٥٥٦
3	٠.٢٢٨	١٤	٠.٢٦٦	25	٠.٢٤٦	36	٠.٠٣ -	47	٠.٥٠٠	58	٠.٢٩٦
4	٠.١٩٢	١٥	٠.٥٤٠	26	٠.٣٧٣	37	٠.٧٥٦	48	٠.٤٤٢	59	٠.٦٨٧
5	٠.١٢٥	١٦	٠.٣٤٤	27	٠.٢٦٦	38	٠.٤٦٤	49	٠.٤٢٣	60	٠.٥٦٢
6	٠.٣٧٦	١٧	٠.٢١٧	28	٠.٤٠٤	39	٠.٤٠٥	50	٠.٣٦٣	٦١	٠.٤٠٠
7	٠.٤٥٧	١٨	٠.٤٥٩	29	٠.٥٧١	40	٠.٥٩١	51	٠.٠٩٥	٦٢	٠.٦٤٦
8	٠.١٢١	١٩	٠.٤٣٦	30	٠.٢١٤	41	٠.٣١٣	52	٠.٥٧٥	٦٣	٠.٥١٥
9	٠.٣٨٩	٢٠	٠.٤٧٧	31	٠.٤٥٦	42	٠.١٦٤	53	٠.٥٢٨	٦٤	٠.٥٣٢
10	٠.٤٦٠	21	٠.٤٢٤	32	٠.٨٢٦	43	٠.٦٧٣	54	٠.٧٤٧	٦٥	٠.٣٥١
١١	٠.٣٢٨	22	٠.٥٣١	33	٠.٢٠١	44	٠.٣٨١	55	٠.٧٠٥	٦٦	٠.٤١٥

ثالثا- اتخاذ القرار بشأن استبقاء واستبعاد فقرات المقياس:

تعد صلاحية الفقرة من متطلبات المقياس الجيد . إذ يمكن تقييم درجة صلاحية وصدق الفقرة من خلال التوافق بين تقديرات المحكمين . (عودة، ١٩٨٥: ١٥٧)

وفي ضوء نتائج تحليل فقرات المقياس تم اتخاذ قرار بشأن استبقائها او استبعادها من خلال نتائج القيمة التائية المحسوبة للفقرة وعلاقتها بالمجموع الكلي وجد ان جميع الفقرات ذات قوة تمييزية عالية عند درجة حرية (٢١٤) ومستوى دلالة (٠.٠٥) اذ بلغت قيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عدا الفقرة (٣٨) بطريقة المجموعتين المتطرفتين ، وسبع فقرات معامل ارتباطها اقل من (٠.١٩) وهي الفقرة رقم (٤٢,٥١، ١,٥,٨,٢٣,٣٦) بعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي، وبذلك تم استبعادها من المقياس الذي اصبحت فقراته بشكله النهائي مكونة من ٥٨ فقرة كما في ملحق (٦) .

سابعا: ثبات المقياس Scale Reliability

هو الحصول على نفس النتائج في حال اعادة تطبيق الاداة على نفس العينة من قبل نفس الباحث في نفس الظروف او ظروف مشابهة . (غنيم وصبري، ٢٠٠٠: ٢٥٦)

ويقصد بثبات المقياس أو الاختبار مدى إعطاء المقياس نفس الدرجات لنفس الأفراد عند إعادة تطبيقه عليهم، فالمقياس الثابت هو الذي إذا طبقت على فرد ثم أعدت تطبيقه على نفس الفرد بعد فترة مناسبة يعطيك تقريبا الدرجة التي أعطها في المرة الأولى. (لطي، ٢٠٠٦: ١٥٨)

ويقصد بالثبات أيضا: هو مدى دقة القياس للاختبار وللعينة التي تقيسها والتي يمكن الاستدلال عليها من خلال امكانية حصول المفحوصين على النتائج نفسها عند اعادة الاختبار عليهم مرة ثانية . (ابراهيم واخرون، ١٩٨٩: ٧٣)

يعد الثبات أحد مؤشرات التحقق من دقة المقياس واتساق فقراته في قياس ما يجب قياسه
(Cracker & Algine , 1986 : 126)

وهو من شروط ادوات البحث الاساسية لما يوفره من اتساق في نتائج الاختبار عند اعادة
الاختبار مرة اخرى . (العجيلي ، ١٩٩٠، ١٤٥)

ويعد المقياس موضوعياً إذا كان يعطي نفس الدرجة بغض النظر عن من يطبقه (جابر
واخرون ، ١٩٧٨ : ٤٢٢)

ولحساب الثبات طبق المقياس على عينة مكونة من (٣٠) معلم ومعلمة اختيروا
بالأسلوب العشوائي من المدارس الابتدائية مديرية تربية ديالى . وقد تم حساب الثبات بطريقتين
هما :

١- طريقة إعادة الاختبار (Test - Retest) :

ان من اسهل الطرق للحصول على قياسات متكررة للمجموعة ذاتها من الافراد ولقياس
السمة ذاتها (او المقدره ذاتها) هو تطبيق الاختبار نفسه مرتين ،تزدونا هذه الطريقة بعلامتين
لكل مفحوص . (عودة ، ١٩٩٨، ٢٤٦- ٢٤٧)

وللحصول على أداة قادرة على جمع معلومات دقيقة واضحة يجب أن تكون تلك الأداة
قادرة على إعطاء إجابات ثابتة نسبياً وبعد الثبات من متطلبات وشروط الدراسة . (العجيلي ،
١٩٩٠ : ١٤٥)

قامت الباحثة باستخراج الثبات بتطبيق المقياس على العينة وبعد مرور (١٤) يوماً طبق
المقياس على العينة نفسها مرة ثانية وبعد الانتهاء من التطبيق حسب ثبات المقياس بحساب
درجات هذه العينة مع درجاتها في التطبيق الأول وأستخدم معامل ارتباط بيرسون بين درجات
التطبيقين فكان معامل الارتباط (٠.٨٦) وهو يعد معامل ثبات جيد .

٢- التجزئة النصفية (Split _ Half procedure) قامت الباحثة بإخضاع عينة من الاستثمارات عدد (٤٠) استمارة ل (٤٠) معلم ومعلمة ، وتم حساب درجات الفقرات الزوجية والفردية لكل من افراد العينة ، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون وبلغ (٠,٨٥) وتم تصحيحه باستخدام معادلة سبيرمان براون وبلغ معامل الثبات لهذه الطريقة (٠,٨٨) ويؤكد (عودة) ان نسبة الثبات مقبولة من (٠,٦٥) فما فوق في مثل هذه البحوث . (المجمعي ، ٢٠١٠ : ٦٦)

خامسا- استخراج الخصائص الاحصائية الوصفية للمقياس Statistical indexes :

المنحنى الاعتدالي : هو توزيع تكراري نظري اشتق من قوانين الصدفة ، وهو اكثر التوزيعات الاحصائية استخداما في التطبيقات العلمية وهو منحنى فرضي ، اذا افترضنا ان كل السمات في البشر تتوزع درجاتها في الافراد تبعا لهذا الشكل وتتركز معظم الحالات تبعا لهذا المنحنى في الوسط وتقل تدريجيا كلما اتجهنا نحو الطرفين . (جلال ، ١٩٨٥ : ٢٥)

لذلك فان نتائج البحوث النفسية والتربوية تقترب كثيرا في مخرجاتها من الشكل الاعتدالي ، ويوفر هذا التوزيع وسيلة دقيقة لمقارنة اداء التحصيل عند تحويل الدرجات الخام الى درجات معيارية في اختبار معين مقارنة باختبار اخر او محك . واذا كانت نتائج القياس تخلو من التحيز الذاتي وتم تمثيل البيانات في رسم بياني فان المنحنى الناتج يتخذ شكلا محددًا يطلق عليه اسم المنحنى الاعتدالي او التوزيع الاعتدالي . (خطاب ، ٢٠٠٠ : ٢٣)

وهو متماثل حول الوسط بحيث ان الوسط الحسابي = الوسيط = المنوال وان المساحة تحت المنحنى الطبيعي = ١ . (البطائنة ، ٢٠١١ : ٢٢٥)

ويعد التوزيع الاعتدالي من اهم التوزيعات لانه يمثل كثيرا من الظواهر الطبيعية والاقتصادية . (النجار ، ٢٠١٠ : ٢٥٣)

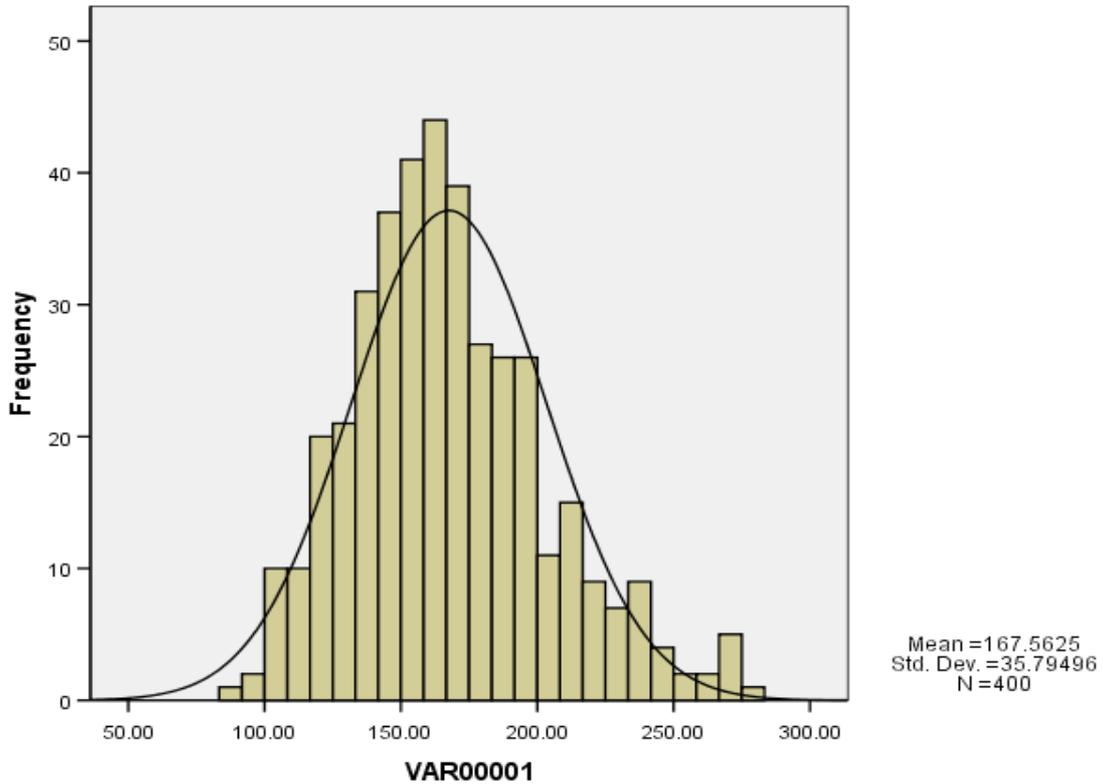
ومن خصائص التوزيع المعتدل هي :

١- خاصية الاستمرارية : عند تمثيل متغير بشكل بياني بمنحنى تكراري فانه يمكن ان يأخذ اي قيمة ضمن المدى الصفري للتوزيع .

٢- خاصية التقارب : عند تمثيل متغير بشكل بياني بمضلع تكراري فانه يمكن الاصطلاح على فئة صفرية عند كل من طرفي التوزيع ويمكن الحصول على مضلع مغلق بمعنى ان المنحنى يكون تقاربيا .

٣- خاصية التماثل : ان نسبة عالية من الافراد يتجمعون في منطقة المتوسطات ويتوزع الباقون بنسب متفاوتة على جانبي تلك المنطقة ، وهذا يعني وجود نقطة انعكاس للمنحنى ويكون ميله عند تلك النقطة = صفرا . (النجار ، ٢٠١٠ : ٢٥٥)

والشكل رقم (١) يوضح الرسم البياني يوضح التوزيع الطبيعي لعينة الدراسة .



شكل رقم (١) يوضح التوزيع الطبيعي لعينة الدراسة

ومن المؤشرات الاحصائية التي تم استخراجها من الحقيبة الاحصائية لمقياس الفاعلية للإشراف التربوي (spss) موضحة بالجدول رقم (٩).

المؤشرات الاحصائية لمقياس فاعلية الاشراف التربوي

جدول رقم (٩) يوضح المؤشرات الاحصائية لمقياس فاعلية الاشراف التربوي

Mean	الوسط الحسابي	167.5625
Median	الوسيط	164.0000
Mode	المنوال	١٦٤
Std. Deviation	الانحراف المعياري	35.79496
Skewness	الالتواء	٠.571
Kurtosis	التفرطح	٠.259
Range	المدى	193.00
Minimum	اقل قيمة	85.00
Maximum	اكبر قيمة	278.00
N	عدد الافراد	400
Sum	المجموع	67025.00

من الجدول (٧) يتضح ان قيمة التفرطح والالتواء المستخرجة لمقياس الفاعلية للإشراف التربوي تقترب من الصفر وذلك لعدم وجود التواء فيه . (النجار،، ٢٠١٠، :١٢٢)

فيدل ذلك على ان المنحنى متمائل (جرسي) وان التوزيع طبيعي . (البطائنة، ٢٠١١، : ١٤٩ -

ومن المؤشرات الاحصائية الاخرى تقارب مقاييس النزعة المركزية (الوسط ، ١٦٧,٥٦٢٥ ، والوسيط ١٦٤,٠٠٠٠ ، والمنوال ١٦٤) ، وبعد التوزيع متماثلا فان قيمة كل من الوسط الحسابي والوسيط والمنوال متساوية .

فيتبين من ذلك ان تشابه خصائص توزيع درجات افراد عينة البحث الحالي من خصائص التوزيع الاعتدالي ويعطي لنا مؤشرا" على تمثيل العينة للمجتمع المدروس وصحة تعميم النتائج.

تطبيق المقياس بصيغته النهائية:

بعد أن تحققت الباحثة من صدق المقياس و ثباته طبق المقياس على عينة البحث البالغة (٤٠٠) معلم ومعلمة أي العينة الأساسية (٤٠٠) ، وقد قامت الباحثة بنفسها بتطبيق الاستبانة واستغرقت مدة التطبيق أكثر من (٦٠) يوماً .

ثامنا- الوسائل الإحصائية:

استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :

١- الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس فاعلية الاشراف التربوي في تحسين اداء معلمي المواد العلمية .

$$X1 - X2$$

$$T = \frac{X1 - X2}{\sqrt{\frac{S1(n1-1) + S2(n2-1)}{(n1+n2)}}}$$

(البطائنة ، ٢٠١١ : ١٨١)

٢- معادلة معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Formula) لحساب علاقة الفقرة بالمجموع الكلي للمقياس وايجاد ثباته بطرقتي اعادة الاختبار والتجزئة النصفية.

$$R = \frac{N \sum XY - (\sum X) (\sum Y)}{\sqrt{[\sum NX^2 - (\sum X)^2] [N \sum Y^2 - (N Y^2)^2]}}$$

(النجار، ٢٠١٠، ٢٦٦)

٣- تحليل التباين (Analysis of Variance) لمتغيرين Tow Way ANOVA للتعرف على الفروق الفردية بين مجموعات البحث متغيري الجنس وسنوات الخدمة ومتغيري المؤهل العلمي والموقع

٤ - استخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

في هذا الفصل سوف يتم عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها على وفق اهداف البحث الحالي
الهدف الاول : بناء مقياس فاعلية الاشراف التربوي في تحسين اداء معلمي المواد العلمية
في المرحلة الابتدائية وقد تم تحقيق هذا الهدف من خلال اتباع الخطوات العلمية في بناء
المقاييس النفسية والتربوية وقد قامت الباحثة بشرح جميع تلك الخطوات والإجراءات المتبعة في
بناء الفاعلية ابتداءً من تحديد مفهوم ومجالات مقياس الفاعلية حتى خطوات جمع الفقرات،
وصلاحياتها واستخراج قوتها التمييزية فضلا عن مؤشرات صدق وثبات المقياس إذ تم الإشارة
الى كل ذلك وبشكل مفصل في الفصل الثالث من البحث الحالي.

الهدف الثاني: التعرف على فاعلية الاشراف التربوي في تحسين اداء معلمي المواد العلمية.
تحقيقا لهذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس الفاعلية بصيغته النهائية بعد التأكد من
مؤشرات صدق وثباته على عينة البحث التطبيقية والبالغة (٤٠٠) معلم ومعلمة علوم
ورياضيات اختيرت بالطريقة العشوائية من المدارس الابتدائية في محافظة ديالى.

لقد اظهرت نتائج البحث بعد تطبيق مقياس فاعلية الاشراف التربوي على عينة البحث ان
متوسط درجات فاعلية الاشراف التربوي لدى المعلمين من كلا الجنسين والمشمولين بالبحث هو
(١٦٧,٥) بانحراف معياري مقداره (٣٥,٧) وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي
للمقياس والبالغ (١٧٤) يلاحظ انه اصغر من المتوسط الفرضي للمقياس ،وبما ان القيمة التائية
المحسوبة اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦٠) عند درجة حرية (٤٩٩)
ومستوى دلالة (٠,٠٥) ،فان عينة البحث لا تتمتع بمستوى عالٍ في فاعلية الاشراف التربوي
،اي ان مستوى الاشراف التربوي من وجهة نظر المعلمين غير مرضي .وكما موضح في
الجدول رقم (١٠) .

الجدول (٨) الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات مقياس فاعلية الاشراف التربوي والمتوسط الفرضي للمقياس لدى عينة البحث

متوسط العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
١٦٧,٥	٣٥,٧	١٧٤	٣,٦٥ -	١.٩٦٠	٠.٠٥

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الزهراني والقرني (٢٠٠٢) و دراسة عبد الجواد (٢٠٠٦) ودراسة سيسالم (٢٠٠١) ودراسة الزهيري (١٩٩٤) ودراسة العيساوي (١٩٩٧) ، ولم تتفق مع دراسة عبد الجواد (٢٠٠٢) ودراسة الرشيد (٢٠٠٠) ، وتفسر الباحثة ذلك إلى عدم توفر الوقت الكافي والبيئة المناسبة ، وربما بسبب تزايد عدد المدارس التي يقومون بالإشراف عليها ووجود كثير من الاعباء والمهام الاشرافية التي يكلفون بها والتي تفوق أحيانا مهامهم الفنية المتعلقة بالإشراف على المادة العلمية .

الهدف الثالث : تعرف الفروق الفردية في فاعلية الاشراف التربوي وبحسب متغير الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخدمة .

ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين الذكور والاناث لمعلمين العلوم والرياضيات وكما هو موضح في جدول رقم (١٠)

الجدول (٩) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق في فاعلية الاشراف التربوي لدى معلمي العلوم والرياضيات وفق متغير الجنس

الفئة	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الذكور	١٦٧.٥	١٢٨١.٢٧	٠.٤٢٨	١.٩٦٠	٠.٠٥
الاناث	١٦٥.٥	١٢٧٣.١٨			

وقد بينت النتائج في الجدول (١٠) ما يأتي وتبعاً لفرضيات البحث التي هي :

١- ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى فاعلية الاشراف التربوي وبحسب متغير الجنس .

وقد قبلت الفرضية الصفرية ، اذ لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية في فاعلية الاشراف التربوي لدى معلمي الرياضيات والعلوم على وفق متغير الجنس ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة التي قيمتها (٠.٤٢٨) اقل من القيمة التائية الجدولية التي قيمتها (١.٩٦٠) ، مما تشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين عينة الذكور وعينة الاناث لمعلمين الرياضيات والعلوم عند درجة حرية 499 ومستوى دلالة 0.05 . وهذا يتفق مع دراسة (حسن ، ١٩٩٥) في عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين رأي المعلمين في دور المشرف التربوي في تحسين نموهم المهني تعزي لمتغير الجنس .

وتتفق مع دراسة نشوان ونشوان (١٩٩٨) حيث اثبتت النتائج انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير الجنس . وتختلف مع دراسة ابي شرار (٢٠٠٨) حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في تقديرات المعلمين لدرجة التزام المشرفين التربويين بتوظيف خصائص الاشراف التربوي الحديث تعزي لمتغير الجنس ولصالح الاناث . وتفسر الباحثة الى عدم وجود فروق فردية بين الذكور والاناث تعزي لمتغير النوع الفاعلية الاشراف التربوي الى خضوع المعلمين والمعلمات الى نظام تربوي واحد بكافة عناصره وبرامجه واستخدام المشرفين التربويين لنفس الاساليب الاشرافية وتقديم نفس الخدمات الاشرافية للجنسين مما ادى الى عدم وجود اختلاف في الفروق الفردية .

الهدف الرابع: تعرف الفروق الفردية في فاعلية الاشراف التربوي وبحسب متغير :المؤهل العلمي وسنوات الخدمة :

ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة تحليل التباين الثنائي لعينتين مستقلتين (TOW - WAY ANODE) للتعرف على دلالة الفروق لعينة المعلمين العلوم والرياضيات حسب متغير المؤهل العلمي (كلية ، دار المعلمين ومعهد) ومتغير سنوات الخدمة(اقل من ١٠ سنوات ، اكثر من ١٠ سنوات) وكما هو موضح في الجدول (١٠) ،
الجدول رقم (١٠) تحليل التباين لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق في مستوى فاعلية الاشراف على وفق متغير سنوات الخدمة والمؤهل العلمي

القيمة الفائية	SS	DF درجة الحرية	MS	المتغير
٢.١١	٢٣٨٠	١	٢٣٨٠	Aسنوات الخدمة
٣٢.٢٦	٣٦٤٢٨	١	٣٦٤٢٨	Bالمؤهل العلمي
١١.٩٠	١٣٤٤٠	١	١٣٤٤٠	التفاعل
	1129	٣٩٦	٤٤٧١١٦.٥	مقدار الخطأ
		٣٩٩		

وبينت النتائج من الجدول السابق وتبعاً لفرضيات البحث التي هي :

١-الفرضية الاولى : ليس هناك فروق بين معلمين الرياضيات والعلوم حسب متغير سنوات الخدمة.

حيث قبلت هذه الفرضية ،اذ لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية في فاعلية الاشراف التربوي لدى معلمين الرياضيات والعلوم وبحسب متغير سنوات الخدمة اذ كانت القيمة الفائية المحسوبة

التي مقدارها (٢.١١) اقل من القيمة الفائية الجدولية التي مقدارها (٣.٨٤) عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ودرجة الحرية (١ - ٣٩٦) .

وقد يكون من المنطقي حسب رأي الباحثين ان يكون المعلمون من اصحاب الخبرة الطويلة اكثر فاعلية للإشراف التربوي من اصحاب الخبرة القصيرة ،ولكن النتيجة جاءت غير ذلك حيث لم يظهر أي دور لسنوات الخدمة ،وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى ان المشرفين التربويين يمارسون الادوار الإشرافية بالقدر ذاته من سنوات عديدة ،بحيث لم يشعر المعلمون بان اداء المشرفين تجاه تحسين ادائهم قد تغير عبر سنوات عديدة ،ويشير هذا الى ان فاعلية الاشراف التربوي لا زالت ضعيفة ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الرشيد (٢٠٠٠) والتي اشارت الى عدم وجود فروق فردية في درجة تحقيق المشرفين التربويين لأهداف الاشراف التربوي حسب متغير سنوات الخدمة . ولا تتفق هذه الدراسة مع دراسة صيام (٢٠٠٧) حيث اثبتت نتائج الدراسة انه توجد فروق في التقديرات المتوقعة لدور اساليب الاشراف التربوي التي تساهم في تطوير الاداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظة غزة تعزى لسنوات الخدمة ، وقد يكون من المنطقي حسب رأي الباحثة ان يكون المشرفون من اصحاب الخبرة الطويلة اكثر فاعلية للإشراف التربوي من اصحاب الخبرة القصيرة ،ولكن النتيجة جاءت غير ذلك حيث لم يظهر أي دور لسنوات الخدمة ،وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى تشابه استفادة المعلمين القدامى والجدد ،وان المشرفين التربويين يمارسون الادوار الإشرافية بالقدر ذاته من سنوات عديدة ،بحيث لم يشعر المعلمون بان اداء المشرفين تجاه تحسين ادائهم قد تغير عبر سنوات عديدة ،ويشير هذا الى ان فاعلية الاشراف التربوي لا زالت ضعيفة .

٢-الفرضية الثانية :ليست هناك فروق ذات دلالة احصائية لدى عينة البحث على وفق متغير المؤهل العلمي .

حيث رفضت هذه الفرضية ،اذ ظهر ان هناك فروق فردية لمعلمين العلوم والرياضيات لصالح متغير المؤهل العلمي، اذ كانت القيمة الفائية المحسوبة التي مقدارها (٣٢.٢٦) اكبر من القيمة الفائية الجدولية (٣.٨٤) وهذا يتفق مع دراسة السعود (٢٠٠٣) فقد بينت نتائج الدراسة الى وجود فروق فردية تبعا لمتغير المؤهل العلمي ، وتتفق مع دراسة الرشيد (٢٠٠٠) حيث بينت نتائج

الدراسة وجود فروق فردية تبعا لمتغير المؤهل العلمي. وتفسر الباحثة وجود اختلاف في الفروق الفردية تعزى لصالح المؤهل العلمي من خريجين الكلية الى ان فاعلية الاشراف التربوي تؤثر في معلمي المواد العلوم والرياضيات الحاصلين على شهادة البكالوريوس .

٣-الفرضية الثالثة : ليس هناك اثر للتفاعل في فاعلية الاشراف التربوي لدى افراد عينة البحث على وفق متغيري سنوات الخدمة والمؤهل العلمي .

حيث قبلت هذه الفرضية ،اذ انه ليس هناك اثراً لتفاعل متغيري سنوات الخدمة والمؤهل العلمي وذلك لان القيمة الفائية المحسوبة (١١.٩٠) اقل من القيمة الفائية الجدولية التي مقدارها (٣.٨٤) عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ودرجة حرية (٣٩٩-١) ولا تتفق هذه النتيجة مع دراسة الخوالدة (٢٠٠٦) ،حيث أظهرت النتائج الى وجود فروق دالة إحصائياً بين رأي المعلمات في دور المشرف التربوي تعزى للمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة العمرات (٢٠٠٧) الذي أظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخدمة حيث كان هناك أثراً للتفاعل بين الخبرة والمؤهل العلمي.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة ان المشرفين التربويين يتبعون نفس الطريقة الإشرافية مع المعلمين كافة لكل من هؤلاء المعلمين ، مما يؤدي الى عدم وجود فروق في فاعلية الاشراف التربوي. وعدم اخضاع المشرف التربوي للتدريب قبل استلامه العمل .

التوصيات :

١- تأهيل المشرفين التربويين من خلال إلحاقهم ببرامج الماجستير وعقد دورات تدريبية وورشات عمل لهم لتحسين كفاياتهم بأساليب الإشراف في تحسين اداء معلمي العلوم والرياضيات .

٢-زيادة أعداد المشرفين التربويين في مديريات التربية في محافظة ديالى من خلال تعيين مشرفين تربويين متخصصين في العلوم والرياضيات .

٣-متابعة خطط المشرفين التربويين و تحسين الخدمات الإشرافية التي يقدمها مشرفو العلوم والرياضيات لمعلميهم .

٤- أن تسند وزارة التربية مهنة المشرف التربوي إلى أصحاب الخبرة والكفاءة في الجانب التربوي لتحقيق الاهداف التربوية المنشودة .

٥- الزام المشرفين التربويين على إجراء البحوث الإجرائية للوقوف على مشكلات معلمي المواد العلمية .

تفيد هذه الدراسة وزارة التربية في معرفة مستوى فاعلية المشرفين التربويين في تحسين سير العملية التعليمية وتحسين اداء المعلمين المهني بما يسهم في رفع الكفاية الانتاجية للعملية التربوية من خلال تأهيلهم علميا ومهنيا.

المقترحات :

- ١- إجراء دراسات تقويمية لواقع الإدارة المدرسية والإشراف التربوي .
- ٢- اجراء دراسة مقارنة لنظام الاشراف التربوي في العراق بانظمة الاشراف في الدول المتقدمة.

Abstract

Abstract :

The interest Educational Supervision Its come of its importance and wealth of the effectiveness of influence on the overall educational process for the purpose of development to keep pace with changes and developments facing the educational process. This has become necessary to improve the effectiveness of educational supervision to raise the level of the teacher, and on this basis that the teacher who is teaching profession needs of guided and guide him and supervised by, and even mastered the methods of dealing with his students, and increasing experience of the teaching profession. and acquire the educational supervision of being a collaborative work is focused in its destruction on the development of the educational process in all its elements, led by a teacher who represents the human element active in the educational supervisor patron of such development, on livelihoods because the real work of the educational field is noticeable for all the elements related to the educational process to achieve the desired educational goals.

The current research aims to: -

- 1 - building measure the effectiveness of educational supervision in improving the performance of teachers of science subjects in primary school from the viewpoint of the teaching staff.
- 2 - Verification of the effectiveness of educational supervision in improving the performance of teachers of scientific subjects from the viewpoint of the teaching staff.
- 3 - identify the individual differences among teachers depending on the variable type (males - females).

Abstract

4 - identify the individual differences among teachers due to the variable of academic qualification (Dar Teachers - Institute - College). And by variable (and more years of service 10 - 10 years or less).

To achieve the objectives of the research, the researcher the following actions: -

Building measure the effectiveness of educational supervision through the literature and previous studies, and has been to ensure the veracity of the scale using the honesty virtual, were presented paragraphs on a group of arbitrators, and the purpose of acceptance of each paragraph of the tool or reject or modify the adopted researcher 80% minimum to accept paragraphs the number of arbitrators,'s (12) an arbitrator, has been the exclusion of all paragraphs that have not received the approval of the arbitrators (80%) and this has become a standard component in final form of 58 paragraph, the researcher drafted paragraphs language as the instructions displayed by the arbitrators. been confirmed the stability of the scale adoption of the test method and bring it back and reached (0.86), and the way retail midterm reaching reliability coefficient (0.88), which represents the gradient is high, and after applying the scale on a sample of (400) teachers of science and mathematics researcher reached the following findings: -

1 - The sample has a standard low in the stability of the effectiveness of supervision, ie, that the level of educational supervision of teachers is not satisfactory, and after the application of a measure the effectiveness of educational supervision on a sample of the research found that the average degree of effectiveness of educational supervision of teachers of both sexes and included in the research is (167, 5) with a standard deviation of \$ (35.7) and when comparing this average to the average Alfrda measure of (174) noted that smaller-than-average Alfrda of the scale.

Abstract

2 - Search Results showed that there was no statistically significant differences between the sample of male and female sample of teachers of mathematics and science at the 499 degree of freedom and significance level of 0.05.

3 - showed results that there is no individual differences between teachers of mathematics and science as a variable of years of service, because the value of alpha calculated by the amount of (2.11) is less than the value of T indexed by the amount of (3.84) at the 0.05 level and the degree of freedom (1-396).

4 - The results showed that there are individual differences for science and mathematics teachers for the qualification and variable, because the alpha value is calculated by the amount of (32.26) greater than the tabular value of alpha (3.84)

The researcher recommended a number of recommendations including: training supervisors through placement programs, master's and holding training courses and workshops for them to improve the competencies methods of supervision to improve the performance of teachers of science and mathematics, and follow-up plans, educational supervisors and improvement of supervisory services provided by the supervisors of science and mathematics teachers.

The researcher has proposed a number of proposals, including: conducting an evaluation of the reality of school management and educational supervision, and requiring supervisors to conduct research to determine the procedural problems of education.

ملحق رقم (١)

م/اراء الخبراء في مجالات الاشراف التربوي

الاستاذ الفاضل ----- المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ----

تروم الباحثة انجاز بحثها الموسوم (فاعلية الاشراف التربوي في تحسين اداء معلمي المواد العلمية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الهيئة التعليمية)

ولقد اطلعت الباحثة على مجالات عديدة للإشراف التربوي من خلال البحوث والدراسات السابقة اضافة الى اطلاع الباحثة على الادبيات التي تناولت موضوع الاشراف التربوي لذا ما تراه الباحثة فيكم من خبرة ودراية اضع بين ايديكم هذه المجالات التي تشكل المحاور الرئيسية للإشراف التربوي .

ت	المجالات	موافق	غير موافق	بحاجة الى تعديل
١	التخطيط			
٢	مهارة التدريس			
٣	الادارة الصفية			
٤	مهنة المعلم			
٥	الانشطة الصفية			
٦	المادة العلمية			
٧	الاجهزة والتقنيات			
٨	التقويم			

ارجو الاجابة بأحد البدلان موافق او غير موافق خدمة للبحث العلمي مع فائق تقديري

واحترامي

الباحثة

ملحق رقم (٢)

استطلاع آراء الخبراء لمجالات مقياس وفقرات فاعلية الاشراف التربوي

استطلاع آراء الخبراء

الاستاذ الفاضل -----المحترم

تحية طيبة ..

تروم الباحثة اجراء بحثها الموسوم (فاعلية الاشراف التربوي في تحسين اداء معلمي المواد العلمية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الهيئة التعليمية) ومن بين اجراءات البحث بناء مقياس فاعلية الاشراف التربوي ،وقد قامت الباحثة باعداد وصياغة فقرات على وفق طريقة ليكترت (Likert) مستندة في ذلك الى مقاييس اجنبية وعربية وعراقية وادبيات سابقة لها علاقة بموضوع البحث .

ويعرف الاشراف التربوي :جميع العمليات والتفاعلات والاتصالات التي تحدث بين الادارة المركزية للتعليم من جهة والمدرسة بجميع مكوناتها من جهة اخرى وذلك من اجل تحسين العملية التعليمية وتحقيق اهدافها .

ارجو التكرم بالتحكيم على المجالات والفقرات وامكانية دمجها لما تتمتعون به من خبرة في ميدان التربية والتعليم مع فائق شكري وتقديري .

المجال الثاني : مهارات التدريس

مهارات التدريس: هي مجموعة السلوكيات الفعالة التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي داخل غرفة الصف او خارجها في شكل تحركات لفظية او غير لفظية ،تتميز بعناصر السرعة والدقة في الاداء وتيسر للعملية التعليمية تحقيق اهدافها المعرفية والمهارية والوجدانية سواء اكان ذلك بفعل مثير معين او بصورة تلقائية.

(سمارة واخرون ، ٢٠٠٨ : ١٦٣)

ت	فقرات المجال	يقوم بفعل ذلك بدرجة كبيرة جدا	يقوم بفعل ذلك بدرجة كبيرة	يقوم بفعل ذلك احيانا	يقوم بفعل ذلك بدرجة قليلة	لا يقوم بفعل بذلك ابدا
١	يدفعني الى استخدام اساليب تدريس تنمي الابداع لدى التلاميذ					
٢	يرشدني الى كيفية ربط موضوع الدرس الجديد بخبرات التلامذة السابقة					
٣	يوضح لي كيفية استخدام اساليب التدريس التي تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ					
٤	يشجعني على استخدام اساليب التعليم التعاوني اثناء عملية التدريس					
٥	يشاركني في تحديد المادة الاثرية التي تناسب التلاميذ والتقدم العلمي					
٦	يؤكد لي على ضرورة تطبيق مهارات التعلم الذاتي لدى التلاميذ					
٧	يحثني على استخدام التغذية الراجعة اثناء التدريس					
٨	يدفعني الى ابتكار وسائل تعليمية مناسبة للمادة العلمية					
٩	يطالبني بتحليل الموقف التعليمي داخل الدرس					
١٠	يمدني بالنشرات التربوية التي تفيدني في فهم التغيرات الجديدة في المنهاج					

المجال الرابع: الاداء المهني

ويعرف الاداء المهني :انه محاولة لتحقيق تنمية متكاملة في شخصية المعلم من الناحية العلمية والثقافية والاجتماعية المرتبطة بحياته المدرسية بالإضافة الى البرامج والانشطة التي تستهدف رفع كفاءته وزيادة تأهيله للقيام بواجبه على الوجه الاكمل . (نصر، ٢٠٠٤)

ت	فقرات المجال	يقوم بفعل ذلك بدرجة كبيرة جدا	يقوم بفعل ذلك بدرجة كبيرة	يقوم بفعل ذلك احيانا	يقوم بفعل ذلك بدرجة قليلة	لا يقوم بذلك ابدا
1	يدرني على خطط متميزة ومتنوعة في التدريس					
2	يوضح لي كيفية اعداد الاختبارات التحصيلية وتحليل نتائجها					
3	يوجهني الى ضرورة قراءة الكتب الخارجية التي لها علاقة بالمادة العلمية					
4	ينظم دورات تدريبية لتلبية حاجات المعلمين في مجال المادة العلمية					
5	يشجعي على تبادل الزيارات التبادلية بين المعلمين لتبادل المعارف والخبرات					
6	يعمل على تنمية قدرات المعلمين الجدد في مجال المادة العلمية					
7	يعقد ندوات لحل المشكلات التربوية التي تحول دون تحقيق الاهداف التربوية					
8	يرشدني الى العمل الجماعي بروح الفريق الواحد					
9	يذكرني بأخلاقيات مهنة التعليم					

المجال الخامس: الانشطة الصفية

الانشطة الصفية: هو ذلك النشاط الذي يتم داخل غرفة الصف سواء اكان نشاطا تعليميا من قبل المعلم ام نشاطا من قبل التلامذة .
(سمارة واخرون، ٢٠٠٨)

ت	فقرات المجال	يقوم بفعل ذلك بدرجة كبيرة جدا	يقوم بفعل ذلك بدرجة كبيرة	يقوم بفعل ذلك احيانا	يقوم بفعل ذلك بدرجة قليلة	لا يقوم بفعل ذلك
١	يطالبي باستخدام أنشطة من البيئة المدرسية المحلية					
٢	يحتثي على اجراء التجارب المختبرية المتوفرة					
٣	يشجع المناسبة في طرح المفاهيم العلمية					
٤	يدفعني الى اعداد الانشطة المدرسية المختلفة					
٥	يهيئ لي مستلزمات الرحلات العلمية الميدانية					
٦	يساعدني في تأسيس النوادي العلمية في المدرسة					
٧	يطلعني على نماذج متنوعة ومتميزة تنمي قدرات التلامذة العلمية					
٨	يبين لي اهمية توظيف النشاطات الصفية خدمة للعملية التعليمية					
٩	يعلمني على كيفية تعزيز الانشطة الابتكارية والابداعية للتلامذة					
١٠	يساهم في توفير متطلبات العصر الحديث من حاسبات وانترنت في التدريس					

ملحق رقم (٣)

مقياس فاعلية الاشراف التربوي بعد الاخذ بأراء الخبراء

تعليمات المقياس

استطلاع اراء الخبراء

الاستاذ الفاضل -----المحترم

تحية طيبة ..

تروم الباحثة اجراء بحثها الموسوم (فاعلية الاشراف التربوي في تحسين اداء معلمي المواد العلمية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الهيئة التعليمية) ومن بين اجراءات البحث بناء مقياس فاعلية الاشراف التربوي ،وقد قامت الباحثة باعداد وصياغة فقرات على وفق طريقة ليكترت (Likert) مستندة في ذلك الى مقاييس اجنبية وعربية وعراقية وادبيات سابقة لها علاقة بموضوع البحث .

ويعرف الاشراف التربوي :جميع العمليات والتفاعلات والاتصالات التي تحدث بين الادارة المركزية للتعليم من جهة والمدرسة بجميع مكوناتها من جهة اخرى وذلك من اجل تحسين العملية التعليمية وتحقيق اهدافها .

ارجو التكرم بالتحكيم على المجالات والفقرات وامكانية دمجها لما تتمتعون به من خبرة في ميدان التربية والتعليم مع فائق شكري وتقديري .

المجال الثالث: الإدارة الصفية

الإدارة الصفية: هي مجموعة من العمليات والمواقف التعليمية التعلمية التي يتم فيها التفاعل ما بين الطالب والمعلم والمنهاج والطالب وزميله الآخر وتوجيهها لتحقيق الأهداف الموضوعه

للمنهاج (عطوي، ٢٠١٠)

ت	فقرات المجال	يقوم بفعل ذلك بدرجة كبيرة جدا	يقوم بفعل ذلك بدرجة كبيرة	يقوم بفعل ذلك احيانا	يقوم بفعل ذلك بدرجة قليلة	لا يقوم بذلك ابدا
١٩	يلزمي بتوفير المناخ الصفى الملائم اثناء عملية التعلم					
٢٠	يشجعي على استخدام تعبيرات الوجه والايماء لضبط الصف					
٢١	يساعدني على تعويد الطلبة على الانضباط الذاتي بدون استخدام العقاب					
٢٢	يحتثي على استخدام التعزيز الايجابي اثناء التفاعل الصفى					
٢٣	يحتثي على استخدام النمط الديمقراطي في ادارة الصف					
٢٤	يمدني بمعرفة جديدة للمحافظة على النظام الصفى					
٢٥	يتدارس معي المشكلات التي تواجهني اثناء القيام بعملية التدريس					

المجال الرابع: الاداء المهني

ويعرف الاداء المهني :انه محاولة لتحقيق تنمية متكاملة في شخصية المعلم من الناحية العلمية والثقافية والاجتماعية المرتبطة بحياته المدرسية بالإضافة الى البرامج والانشطة التي تستهدف رفع كفاءته وزيادة تأهيله للقيام بواجبه على الوجه الاكمل . (نصر، ٢٠٠٤)

ت	فقرات المجال	يقوم بفعل ذلك بدرجة كبيرة جدا	يقوم بفعل ذلك بدرجة كبيرة	يقوم بفعل ذلك احيانا	يقوم بفعل ذلك بدرجة قليلة	لا يقوم بذلك ابدا
26	يدرني على خطط متميزة ومتنوعة في التدريس					
26	يوضح لي كيفية اعداد الاختبارات التحصيلية وتحليل نتائجها					
27	يوجهني الى ضرورة قراءة الكتب الخارجية التي لها علاقة بالمادة العلمية					
28	ينظم دورات تدريبية لتلبية حاجات المعلمين في مجال المادة العلمية					
29	يشجعني على تبادل الزيارات التبادلية بين المعلمين لتبادل المعارف والخبرات					
30	يعمل على تنمية قدرات المعلمين الجدد في مجال المادة العلمية					
31	يعقد ندوات لحل المشكلات التربوية التي تحول دون تحقيق الاهداف التربوية					
32	يرشدني الى العمل الجماعي بروح الفريق الواحد					
33	يذكرني بأخلاقيات مهنة التعليم					
34	يطالبني بمظهر شخصي يليق بالمهنة					

المجال الخامس: الأنشطة الصفية

الأنشطة الصفية: هو ذلك النشاط الذي يتم داخل غرفة الصف سواء اكان نشاطا تعليميا من قبل المعلم ام نشاطا من قبل التلامذة .
(سمارة واخرون ، ٢٠٠٨)

ت	فقرات المجال	يقوم بفعل ذلك بدرجة كبيرة جدا	يقوم بفعل ذلك بدرجة كبيرة	يقوم بفعل ذلك احيانا	يقوم بفعل ذلك بدرجة قليلة	لا يقوم بفعل ذلك
٣٥	يطالبي باستخدام أنشطة من البيئة المدرسية المحلية					
٣٦	يحثني على اجراء التجارب المختبرية المتوفرة					
٣٧	يدفعني الى اعداد الأنشطة المدرسية المختلفة					
٣٨	يهيئ لي مستلزمات الرحلات العلمية الميدانية					
٣٩	يساعدني في تأسيس النوادي العلمية في المدرسة					
٤٠	يطلعني على نماذج متنوعة ومتميزة تنمي قدرات التلامذة العلمية					
٤١	يبين لي اهمية توظيف النشاطات الصفية خدمة للعملية التعليمية					
٤٢	يعلمني على كيفية تعزيز الأنشطة الابتكارية والابداعية للتلامذة					
٤٣	يساهم في توفير متطلبات العصر الحديث من حاسبات وانترنت في التدريس					

المجال السابع: الاجهزة والتقنيات

وتعرف الباحثة الاجهزة والتقنيات: هي مجموعة الآلات والاجهزة والادوات المستخدمة في نظام تعليمي معين بهدف رفع وتطوير العملية التعليمية .

ت	فقرات المجال	يقوم بفعل	يقوم بفعل	يقوم بفعل	لا يقوم بفعل
		ذلك	ذلك	ذلك بدرجة كبيرة	ذلك بدرجة قليلة
53	يساعدني على توفير المواد والوسائل والاجهزة اللازمة لتدريس المادة العلمية الجديدة				
54	يحثني على توظيف التقنيات الحديثة في عملية التعليم				
57	يشاركني في انتاج وسائل ومواد تعليمية خاصة بالمادة العلمية الجديدة				
58	يهيئ ورش عمل لتطبيق وحدات المادة العلمية				
60	يدعم انتاج وسائل تعليمية مناسبة بالاستفادة من الامكانيات المتاحة				

المجال الثامن: التقويم

التقويم: انه اصدار حكم تجاه شيء ما او موضوع . (اللقاني، ١٩٩٦)

ت	فقرات المجال	يقوم بفعل	يقوم بفعل	يقوم بفعل	لا يقوم بفعل
		ذلك بدرجة كبيرة جدا	ذلك بدرجة كبيرة	ذلك بدرجة قليلة	ذلك
62	يقوم معي عناصر المنهج المختلفة				
63	يحتثي على استعمال انواع التقويم(البنائي، التكويني، الختامي)				
64	يكشف مواطن القوة والضعف في صياغة الاسئلة الامتحانية				
65	يوجهني لبناء الاختبارات التحصيلية بدلالة الاهداف التعليمية				
66	يحتثي على تحديد مستويات التلامذة حسب نتائج التقويم				
67	يعلمني مهارة تحليل نتائج الاختبار بصورة فعالة				
68	يطالبني بتنوع ادوات التقويم لتحقيق افضل النتائج				
69	يشجع على استخدام اسلوب التقويم الذاتي				
70	يزودني بالتغذية الراجعة الواضحة بشكل مستمر				
71	يقدم خطط علاجية لتلافي القصور في التدريس				

المجال الثاني : مهارات التدريس

ت	فقرات المجالذ	يقوم بفعل ذلك بدرجة كبيرة جدا	يقوم بفعل ذلك بدرجة كبيرة	يقوم بفعل ذلك احيانا	يقوم بفعل ذلك بدرجة قليلة	لايقوم بفعل ذلك ابدا
٩	يدفعني الى استخدام اساليب تدريس تنمي الابداع لدى التلاميذ					
١٠	يرشدني الى كيفية ربط موضوع الدرس الجديد بخبرات التلامذة السابقة					
١١	يوضح لي كيفية استخدام اساليب التدريس التي تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ					
١٢	يشجعني على استخدام اساليب التعليم التعاوني اثناء عملية التدريس					
١٣	يشاركني في تحديد المادة الاثرائية التي تناسب التلاميذ والتقدم العلمي					
١٤	يؤكد لي على ضرورة تطبيق مهارات التعلم الذاتي لدى التلاميذ					
١٥	يحثني على استخدام التغذية الراجعة اثناء التدريس					
١٦	يدفعني الى ابتكار وسائل تعليمية مناسبة للمادة العلمية					
١٧	يطالبني بتحليل الموقف التعليمي داخل الدرس					
١٨	يمدني بالنشرات التربوية التي تفيدني في فهم التغيرات الجديدة في المنهاج					

المجال الثالث: الإدارة الصفية

لا يقوم بذلك ابدا	يقوم بفعل ذلك بدرجة قليلة	يقوم بفعل ذلك احيانا	يقوم بفعل ذلك بدرجة كبيرة	يقوم بفعل ذلك بدرجة كبيرة جدا	فقرات المجال	
					يلزمي بتوفير المناخ الصفى الملائم اثناء عملية التعلم	١٩
					يشجيني على استخدام تعبيرات الوجه والايماءات لضبط الصف	٢٠
					يساعدني على تعويد الطلبة على الانضباط الذاتي بدون استخدام العقاب	٢١
					يحثني على استخدام التعزيز الايجابي اثناء التفاعل الصفى	٢٢
					يحثني على استخدام النمط الديمقراطي في ادارة الصف	٢٣
					يمدني بمعرفة جديدة للمحافظة على النظام الصفى	٢٢
					يتدارس معي المشكلات التي تواجهني اثناء القيام بعملية التدريس	٢٣

المجال الخامس: الانشطة الصفية

ت	فقرات المجال	يقوم بفعل	يقوم بفعل	يقوم بفعل	لا يقوم بفعل
		ذلك بدرجة كبيرة جدا	ذلك بدرجة كبيرة	ذلك احيانا قليلة	ذلك بدرجة قليلة
٣٤	يطالبي باستخدام أنشطة من البيئة المدرسية المحلية				
٣٥	يحتثي على اجراء التجارب المختبرية المتوفرة				
٣٦	يدفعني الى اعداد الانشطة المدرسية المختلفة				
٣٧	يهيئ لي مستلزمات الرحلات العلمية الميدانية				
٣٨	يساعدني في تأسيس النوادي العلمية في المدرسة				
٣٩	يطلعني على نماذج متنوعة ومتميزة تنمي قدرات التلامذة العلمية				
٤٠	يبين لي اهمية توظيف النشاطات الصفية خدمة للعملية التعليمية				
٤١	يعلمني على كيفية تعزيز الانشطة الابتكارية والابداعية للتلامذة				
٤٢	يساهم في توفير متطلبات العصر الحديث من حاسبات وانترنت في التدريس				

المجال السابع: الاجهزة والتقنيات

ت	فقرات المجال	يقوم بفعل ذلك بدرجة كبيرة جدا	يقوم بفعل ذلك بدرجة كبيرة	يقوم بفعل ذلك احيانا	يقوم بفعل ذلك بدرجة قليلة	لا يقوم بفعل ذلك
52	يساعدني على توفير المواد والوسائل والاجهزة اللازمة لتدريس المادة العلمية الجديدة					
53	يحتثي على توظيف التقنيات الحديثة في عملية التعليم					
54	يشاركني في انتاج وسائل ومواد تعليمية خاصة بالمادة العلمية الجديدة					
55	يهيئ ورش عمل لتطبيق وحدات المادة العلمية					
56	يدعم انتاج وسائل تعليمية مناسبة بالاستفادة من الامكانيات المتاحة					

المجال الثاني: مهارات التدريس

ت	فقرات المجال	يقوم بفعل	يقوم بفعل	يقوم بفعل	لا يقوم
		ذلك	ذلك	بفعل ذلك	بذلك
		كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	احيانا	ابدا
				بدرجة قليلة	
٩	يدفعني الى استخدام اساليب تدريس تنمي الابداع لدى التلاميذ				
١٠	يرشدني الى كيفية ربط موضوع الدرس الجديد بخبرات التلامذة السابقة				
١١	يوضح لي كيفية استخدام اساليب التدريس التي تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ				
١٢	يشجعني على استخدام اساليب التعليم التعاوني اثناء عملية التدريس				
١٣	يؤكد لي على ضرورة تطبيق مهارات التعلم الذاتي لدى التلاميذ				
١٤	يحثني على استخدام التغذية الراجعة اثناء التدريس				
١٥	يدفعني الى ابتكار وسائل تعليمية مناسبة للمادة العلمية				
١٦	يطالبي بتحليل الموقف التعليمي داخل الدرس				
١٧	يمدني بالنشرات التربوية التي تفيدني في فهم التغيرات الجديدة في المنهاج				

المجال الرابع: الاداء المهني

ت	فقرات المجال	يقوم بفعل ذلك بدرجة كبيرة جدا	يقوم بفعل ذلك بدرجة كبيرة	يقوم بفعل ذلك احيانا	يقوم بفعل ذلك بدرجة قليلة	لايقوم بفعل ذلك
2٤	يدرّني على خطط متميزة ومتنوعة في التدريس					
2٥	يوضح لي كيفية اعداد الاختبارات التحصيلية وتحليل نتائجها					
2٦	يوجهني الى ضرورة قراءة الكتب الخارجية التي لها علاقة بالمادة العلمية					
2٧	ينظم دورات تدريبية لتلبية حاجات المعلمين في مجال المادة العلمية					
2٨	يشجّعني على تبادل الزيارات التبادلية بين المعلمين لتبادل المعارف والخبرات					
٢٩	يعمل على تنمية قدرات المعلمين الجدد في مجال المادة العلمية					
٣٠	يعقد ندوات لحل المشكلات التربوية التي تحول دون تحقيق الاهداف التربوية					
31	يرشدني الى العمل الجماعي بروح الفريق الواحد					
3٢	يذكرني بأخلاقيات مهنة التعليم					
3٣	يطالبني بمظهر شخصي يليق بالمهنة					

المجال الخامس: الأنشطة الصفية

ت	فقرات المجال	يقوم بفعل ذلك بدرجة كبيرة جدا	يقوم بفعل ذلك بدرجة كبيرة	يقوم بفعل ذلك احيانا	يقوم بفعل ذلك بدرجة قليلة	لا يقوم بفعل ذلك
٣٤	يطالبي باستخدام أنشطة من البيئة المدرسية المحلية					
٣٥	يحتثي على اجراء التجارب المختبرية المتوفرة					
٣٦	يدفعني الى اعداد الأنشطة المدرسية المختلفة					
٣٧	يهيئ لي مستلزمات الرحلات العلمية الميدانية					
٣٨	يساعدني في تأسيس النوادي العلمية في المدرسة					
٣٩	يطلعني على نماذج متنوعة ومتميزة تنمي قدرات التلامذة العلمية					
٤٠	يبين لي اهمية توظيف النشاطات الصفية خدمة للعملية التعليمية .					
٤١	يعلمني على كيفية تعزيز الأنشطة الابتكارية والابداعية للتلامذة					
٤٢	يساهم في توفير متطلبات العصر الحديث من حاسبات وانترنت في التدريس					

المجال الثامن: التقويم

ت	فقرات المجال	يقوم بفعل ذلك	يقوم بفعل ذلك	يقوم بفعل ذلك	لا يقوم بفعل ذلك
		بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة
٥٧	يقوم معي عناصر المنهج المختلفة				
٥٨	يحتثي على استعمال انواع التقويم (البنائي، التكويني، الختامي)				
٥٩	يكشف مواطن القوة والضعف في صياغة الاسئلة الامتحانية				
٦٠	يوجهني لبناء الاختبارات التحصيلية بدلالة الاهداف التعليمية				
٦١	يحتثي على تحديد مستويات التلامذة حسب نتائج التقويم				
٦٢	يعلمني مهارة تحليل نتائج الاختبار بصورة فعالة				
٦٣	يطالبني بتنويع ادوات التقويم لتحقيق افضل النتائج				
٦٤	يشجع على استخدام اسلوب التقويم الذاتي				
٦٥	يزودني بالتغذية الراجعة الواضحة بشكل مستمر				
٦٦	يقدم خطط علاجية لتلافي القصور في التدريس				

ت	الفقرات	يقوم بفعل ذلك بدرجة كبيرة جدا	يقوم بفعل ذلك احيانا	يقوم بفعل ذلك بدرجة قليلة	لايقوم بفعل ذلك
١	يطلب مني اعداد خطة يومية تتسجم مع الخطة السنوية				
٢	يناقشني في صياغة الاهداف السلوكية				
٣	يرشدني الى اتباع المنهج العلمي في التخطيط للتدريس				
٤	يرشدني الى العمل الجماعي بروح الفريق الواحد				
٥	يدفعني لتطوير الوسائل التعليمية التعليمية التي تلائم تحقيق الاهداف التربوية				
٦	يدفعني الى استخدام اساليب تدريس تنمي الابداع لدى التلاميذ				
٧	يرشدني الى كيفية ربط موضوع الدرس الجديد بخبرات التلامذة السابقة				
٨	يوضح لي كيفية استخدام اساليب التدريس التي تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ				
٩	يشجعني على استخدام اساليب التعليم التعاوني اثناء عملية التدريس				
١٠	يؤكد لي على ضرورة تطبيق مهارات التعلم الذاتي لدى التلاميذ				
١١	يحثني على استخدام التغذية الراجعة اثناء التدريس				
١٢	يدفعني الى ابتكار وسائل تعليمية مناسبة للمادة العلمية				

					يرشدني الى العمل الجماعي بروح الفريق الواحد	٢٧
					يذكرني بأخلاقيات مهنة التعليم	٢٨
					يطالبني بمظهر شخصي يليق بالمهنة	٢٩
					يطالبني باستخدام أنشطة من البيئة المدرسية المحلية	٣٠
					يحثني على اجراء التجارب المختبرية المتوفرة	٣١
					يهيئ لي مستلزمات الرحلات العلمية الميدانية	٣٢
					يطلعني على نماذج متنوعة ومتميزة تنمي قدرات التلامذة العلمية	٣٣
					يبين لي اهمية توظيف النشاطات الصفية خدمة للعملية التعليمية	٣٤
					يعلمني على كيفية تعزيز الانشطة الابتكارية والابداعية للتلامذة	٣٥
					يزودني بكل حديث يخص المادة العلمية	٣٦
					يوفر لي دليل عمل للمادة العلمية الجديدة	٣٧
					يحثني على ربط المادة العلمية الجديدة بميول وحاجات التلاميذ	٣٨
					يذلل صعوبات المادة العلمية الجديدة	٣٩
					بيدي رايه في تقويم محتوى المادة العلمية الجديدة	٤٠
					يصحح الاخطاء العلمية في المنهج الحديث	٤١
					يحثني على استخدام استراتيجيات جديدة لتعليم المادة العلمية الجديدة	٤٢
					يطالبني بمراجعة المصادر والنشرات التي تطور المادة العلمية الجديدة	٤٣
					يساعدني على توفير المواد والوسائل والاجهزة اللازمة	٤٤

					لتدريس المادة العلمية الجديدة	
					٤٥ يحثني على توظيف التقنيات الحديثة في عملية التعليم	
					٤٦ يشاركني في انتاج وسائل ومواد تعليمية خاصة بالمادة العلمية الجديدة	
					٤٧ يهيئ ورش عمل لتطبيق وحدات المادة العلمية	
					٤٨ يدعم انتاج وسائل تعليمية مناسبة بالاستفادة من الامكانيات المتاحة	
					٤٩ يقوم معي عناصر المنهج المختلفة	
					٥٠ يحثني على استعمال انواع التقويم (البنائي ،التكويني ،الختامي)	
					٥١ يكشف مواطن القوة والضعف في صياغة الاسئلة الامتحانية	
					٥٢ يوجهني لبناء الاختبارات التحصيلية بدلالة الاهداف التعليمية	
					٥٣ يحثني على تحديد مستويات التلامذة حسب نتائج التقويم	
					٥٤ يعلمني مهارة تحليل نتائج الاختبار بصورة فعالة	
					٥٥ يطالبني بتنويع ادوات التقويم لتحقيق افضل النتائج	
					٥٦ يشجع على استخدام اسلوب التقويم الذاتي	
					٥٧ يزودني بالتغذية الراجعة الواضحة بشكل مستمر	
					٥٨ يقدم خطط علاجية لتلافي القصور في التدريس	

ملحق رقم (٧) جدول اسماء السادة الخبراء مرتبة حسب الحروف الهجائية والدرجة العلمية
ومكان العمل

اسماء الخبراء في صلاحية مقياس فاعلية الاشراف التربوي

ت	اسم الخبير واللقب العلمي	مكان العمل
١	ا.د علي ابراهيم الاوسي	جامعة ديالى / التربية الاساسية
٢	ا.د عباس فاضل جواد	جامعة ديالى / التربية الاساسية
٣	ا.د علي مظني علي	جامعة ديالى / التربية الاساسية
٤	ا.د ليث كريم حمد	جامعة ديالى / التربية الاساسية
٥	ا.م.د بشرى عناد مبارك	جامعة ديالى / التربية الاساسية
٦	ا.م.د حاتم كريم	جامعة ديالى / التربية الاساسية
٧	ا.م.د حيدر علي حيدر	الجامعة المستنصرية / التربية الاساسية
٨	ا.م.د عبد الحسن عبد الامير	رئاسة جامعة ديالى
٩	ا.م.د عصام عبد العزيز محمد	معهد اعداد المعلمين / ديالى
١٠	أ.م.د. لطيفة ماجد محمود	جامعة ديالى / كلية التربية
١١	د. هناء عبد الكريم القيسي	الجامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية

ملحق (٨) كتاب تسهيل مهمة الى المديرية العامة لتربية ديالى

MINISTRY Of Higher Education & scientific Research University Of Diyala Basic Education College		وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة ديالى كلية التربية الاساسية
NO: Date:	(١٠٠٠) / (١٠٠٠) / (١٠٠٠)	العدد: ١١ / ١ / ١١ التاريخ: ١١ / ١ / ١١
الى / المديرية العامة لتربية ديالى		
م/تسهيل مهمة		
تحية طيبة...		
<p>يرجى التفضل بتسهيل مهمة طالبة الدراسات العليا الماجستير (نجاه حمدي عبد الله) تخصص (الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي) الموسومة بـ (فاعلية الإشراف التربوي في تحسين أداء معلمي المواد العلمية من وجهة نظر الهيئة التعليمية) لإتمام متطلبات الرسالة.</p>		
مع وافر الاحترام		
<p>ا.د نبيل محمود شاكر معاون العميد/الدراسات العليا ٢٠١١ / ٦ / ٢١</p>		
نسخة منة الى : - الدراسات العليا . - ملفه الطالب .		
Iraq - Diyala - Baquba E-Mail	مؤسسة جامعة ديالى 531073 basiceeducation@diyalauniv-iq.net	العراق - ديالى - باقوبا البريد الإلكتروني

ملحق (٩) تسهيل مهمة الى المدارس الابتدائية لقضاء بعقوبة

بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية العراق

Republic Of Iraq
Ministry of Education

Directorate General of Education
In Diyala

وزارة التربية
المديرية العامة لتربية ديالى
مديرية التخطيط التربوي / البحوث والدراسات

العدد // ٧٧٧٧
التاريخ الميلادي ٢٠١٢/٢٠
التاريخ الهجري ١٤٣٣هـ

Number \
A.D Data \
A.H Data \

إلى / إدارات المدارس الابتدائية / قضاء بعقوبة
م تسهيل مهمة

حصلت الموافقة على تسهيل مهمة طالبة الماجستير (نجاة حمدي عبد الله) في جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية / تخصص الارشاد النفسي والتوجيه التربوي لغرض إجراء البحث الموسوم ((فاعلية الإشراف التربوي في تحسين أداء معلمي المواد العلمية من وجهة نظر الهيئة التعليمية)) مع التقدير .

وزارة التربية

فوزي حمودي ابراهيم
ع/ المدير العام
٢٠١٢/٢٠ م

نسخه منه إلى

• السيد معاون المدير العام للشؤون الفنية • العلم مع التقدير
• مديرية الإشراف التربوي • العلم مع التقدير
• مديرية التخطيط التربوي • البحوث والدراسات

وسام ٢٠٢٢

محافظة ديالى / بعقوبة / شارع المحافظة الرئيسي / هـ : 528181 أو هـ : 528180